من اولاد الفناري ولما جاء ابو الخير الكوراني بحيثه فاعطاه مدرسة مناستره بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين
درهما وتزوج بنت ابي الخير من ابناء الشيخ محمد بن محمد بن الجزري فان ابا الخير المذكور اوصى ان تتزوج بنته
منه فتزوجها بموجب وصيته وابو الخير هذا اتى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد خان وكان جده الشيخ الجزري
اخذه الامير تيمور في وقعة السلطان يلدرم بايزيد خان في بروسا وكان متمكنا بالبلدة المذكورة وانزله بمدينة
كثيرة ثم اتى سمرقند ثم بعد موت تيمور سار في البلاد ودخل شيراز فمات بها وبقي اولاده واحفاده فيها ثم تفرقوا
فجاء ابو الخير المزبور في ايام دولة السلطان محمد خان وكان عالما فاضلا بارعا في صنعة الانشاء حتى فاق الاقدمين
ونصبه السلطان محمد خان موقعا في الديوان العالي واكرمه غاية الاكرام لوفور فضله وحسن خلقه وشمائله الا انه كان مبتلى
باستعمال بعض الزيادات واختل مزاجه لذلك وكان يقول السلطان محمد في حقه لو لم يكن معه هذا الابتلاء لقلدته الوزارة
وكان له ابن صغير عين له ثلثين الف دينار وكانت له بنت سنها مقدار عشر سنين وكان عين لها ثلثين الف دينار
وسمع في ايام مرضه ان المولى علي بن يوسف بالي الفناري توجه الى بلاد الروم فاوصى ان تتزوج بنته منه فلما توفي
الشيخ ابو الخير اتى هو الى بلاد الروم فتزوج ابنته وسلموا اليه مع ثلثين الف دينار وحصل له منها ابنان فاضلان
المولى محمد شاه والمولى محي الدين جلبي وهما مشهوران بين الاداني والاعالي كانا صدرين للموالي ثم اعطاه السلطان
محمد خان مدرسة مرادية ببروسا وعين له ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين
وبلغت زمرة العلماء بهمته العلية الى اوج الشرف وعرج شرف العلم والفضل وبالجملة ايامه كانت تواريخ الايام
ثم عزل وعين له كل يوم خمسين درهما وفي كل سنة عشرة الاف درهم وعين لولده الكبير خمسين درهما ولولده الصغير
اربعين درهما وجعل قضاء ابنه كول ضميمة لاولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور
في ولاية روم ايلي ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعين درهما وعشرة آلاف درهم في كل سنة وصار يدرس ايام الاسبوع كلها
سوى يوم الجمعة ويوم الثلثاء وكان مهتما بالاشتغال بالعلم وكان له منزل على جبل فوق مدينة بروسا فكان يمكث فيه الفصول
الثلثة من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع وربما نزل الثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه روي انه قد نزل .

عليه الثلج يوما وعلى كتبه ايضا فحضر الطلبة الدرس فاحتاج في اثناء الدرس الى بعض كتابه فاخذ ذلك الكتاب بيده وعليه
الثلج فقال ما اشبهه من الحبوب الابيض اللون بارد الطبع كل ذلك لمصلحة الاشتغال وكان لا ينام على فراش واذا
غلب عليه النوم يستند على الجدار والكتب بين يديه فاذا استيقظ نظر الكتب وكان مع هذا الاشتغال ومع ما له من التحقيقات
والتدقيقات لم يقع منه التصنيف الا شرح الكافية في النحو وشرح قسم التجنيس من علم الحساب ولم يسمع غيره وكان ماهرا
في اقسام العلوم الرياضية كلها وفي علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان رجلا عاقلا صاحب ادب ووقار
وكان سخيا جوادا قيل ذكر يوما بعد عزله قلة ماله فقيل له هل تونتيم من المناصب الجليلة فاين ما حصل لكم من المال قال كنت
رجلا سكران يريد به غرور الجاه ولم يوجد عندي من يحفظه قال بعض اذا عاد الحكيم المنصب مرة اخرى عليكم بحفظ المال قال
لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه السكر وكان يغلب عليه الصمت الا اذا ذكر صحبة السلاطين فقيل له يوما ما كان اعظم لذاتكم عند السلاطين
قال ما سالني احد عن ذلك الى الآن وانه لغريب وقال سافر السلطان محمد خان في ايام الشتاء وكان ينزل ويبسط له
بساطا صغيرا ويجلس عليه الى ان يضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخف عن رجليه وبعد ذلك يستند
الى شخص معين وكانت عادته ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الشخص فاستند الي وهذا اعظم لذائذي في صحبة
السلاطين يحكي صاحب الشقائق عن خاله عبد العزيز بن السيد يوسف الحسيني الشهير بعابد چلبي تلميذ المولى المزبور صار مدرسا
بكليبولي ثم صار قاضيا ببعض البلاد ومات قاضيا ببلدة كفه سنة احدى وثلثين وتسعمائة انه قال شرعت قراءة شرح
المطول وكنا نقرأ عليه في كل يوم واحد سطرا او سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على
ذلك ستة اشهر قال ان الذي قرأتموه علي الى الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا اقرءوا الفن قال وبعد هذا قرأنا
كل يوم ورقتين واتممنا بقية الكتاب في ستة اشهر ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل صنعة عدة ابيات من الفارسية
وقلنا له يوما اكثر حفظكم بالابيات قال عادة الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فينشدون الشعر الى المغرب والذي قرأته
من الابيات ما حفظته من الغزل فبلغ عشرة آلاف غزل وكان المولى قد جمع علمي الحقيقة والشريعة وكان قد اتصل بخدمة
الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بحاجي خليفه وقد ذكرنا في ذكر الشيخ العارف الحاج خليفة في الكتيبة السابقة. روى ان المولى المزبور

قال يوما بقي من حوائجي الا ثلث الاول ان اكون اول من يموت في داري والثاني ان لا يمتد في مرضي والثالث
ان يختم لي بالايمان يحكى انه قد كان اول من مات ممن في الدار ثم توضأ يوما للظهر ثم مرض وختم عند اذان العصر قالوا
استجيبت دعوته في الاولين فاستجيبت دعوته في الثالثة ايضا ان شاء الله تعالى مات رح سنة ثلث وتسع مائة

[illegible] كان
ماهرا في العلوم الادبية والعربية ومتبحرا في العلوم الشرعية والعقلية عارفا بالاحاديث والتفاسير وكان محبا للصوفية
صار مدرسا ببعض المدارس ثم بسلطانية بروسا ثم صار مفتيا بمدينة بروسا ومات وهو مفت بها وله حواشي على التلويح
وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت له يد طولى في علم الانشاء وله مصنف في الانشاء اورد فيها رسائل
الى اخوانه واصدقائه وكانت الفاظه فصيحة ومعانيه بليغة ونظمه عذبا سلسا يقال انه كان رجلا طويلا عظيم اللحية
كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا حسن الاخلاق متصفا بمكارم الاخلاق قرا عليه المولى علاء الدين الجمالي وكان
المولى المزبور شيخ الاسلام علي الجمالي يقرا على المولى خسرو فارسله الى المولى مصلح الدين المزبور معللا بان قال اني مشتغل
بالفتوى والمولى مصلح الدين يتم تحصيلك اكثر مني فذهبت اليه وهو مدرس سلطانية بروسا فقرا عنده العلوم العقلية و
الشرعية ثم صار معيدا لدرسه ثم زوجه بنته وحصل له اولاد [illegible]

[illegible]

قرا على علماء عصره واشتغل في الفنون وبلغ رتبة الفضل والكمال فكان جامع العلوم والفنون واشتهر في كل منها فاز
بالقدح المعلى وافنى عمره في الدرس والفتوى والطب اوقاته مضى في الحديث والتفسير والاملاء ويقال قرا شيخ الاسلام علاء الدين
علي الجمالي في صغره وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة النسفي قبل تعلمه عن المولى خسرو وتفقه عليه وله حواشي على
تفسير العلامة البيضاوي وهي حواشي مقبولة انتفعت بها بحمد الله منه وهي الآن موجودة عندي يوجد اكثر ما ابدع خاطره ما
رفضه الحواشي المتاخرة عنها مات رح في بلاده في سقط راسه سنة تسع وتسعين وثمانمائة [illegible]

[illegible] يقال انه كان معلما للسلطان محمد خان وكان رجلا صالحا

عابدا فانفق في العلم وله حواشي على تفسير العلامة البيضاوي ولخصها من حواشي الكشاف ورايت له نظما بالعربية والفارسية
كان ينسب اليه وكان نظما حسنا العالم العامل الفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن [illegible]
لقب بذلك لتزوجه ام ولد المولى فخر الدين العجمي كان صالحا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلائق وكان يصرف اوقاته
في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وصححها من اولها الى اخرها صار مدرسا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان
محمد خان احدى المدارس الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه يحكى ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطينية باهل الجهاد
والعلماء معه والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله فقال السلطان للمولى المذكور يا ابن العجمي بين الحكمة فيه قال يعني الطبول قال السلطان ما تقول الطبول
قال تقول دم دم والمراد بقوله تعالى امنوا امنوا دوموا على الايمان فاعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل غلبت عليه
الغفلة من امور الدنيا حتى انه كان لا يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان لو لم يوجد من يدل عليها يحكى صاحب الشقائق
عن والده انه قال كنا نقرا يوما عند المولى علاء الدين في احدى المدارس الثمان فدخل المولى المذكور موضع الدرس ولما
عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد دليل المولى فنسيت ولهذا اشتهرت مدرسته وروي انه
ذهب يوما الى السلطان محمد خان يريد ان يقبل يده فتناول كفه وقال ايها المولى اي شيء اشتريت بهذا قال الى مدرسته
ابا صوفية فان ابا في التركي كف اليد فاستحسنه السلطان واعطاه تلك المدرسة [illegible]
[illegible]
[illegible]
العارف [illegible] ثم سافر الى بخارا ووصل الى خدمة قطب العارفين خواجه عبيد الله
السمرقندي تشرف بصحبته واخذ عنه ما اخذ ثم صحب بامر خواجه عليه خليفته الشيخ الالهي واتى معه بلاد الروم وسافر معه
واقام معه بسماو هو وطن الشيخ الالهي اكثر من ست سنين وكان الشيخ الالهي يعظمه غاية التعظيم ويعينه للامامة بدله اذا غاب
عن سماو ومن الشيخ الالهي ابن السيد احمد البخاري صلى لنا صلاة الفجر بوضوء العشاء ست سنين وسئل عن نومه تلك المدة قال
كنت اخذ بغلة الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت ارسلهما يرتعان في الجبل وفي

ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانام ساعة ثم سافر باذن الشيخ الالهي على التجرد والتوكل على الحجاز واعطاه الشيخ حمارا
وعشرة دراهم واخذ من سفره الى عشر خبزة واصلح فذهب ولبس معه غير ثيابه الا المصحف الشريف وكتاب المثنوي وسرق
المصحف في الذهاب وباع كتاب المثنوي بمائتي درهم بابرام البعض ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد في سفره مالا
وصدقة دينارا نذره البعض لخواجه بهاء الدين او نقبله بابرام منه ومع ذلك سافر على احسن حال وسعة نفقة وسكن في القدس
الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة في سبع سنين ونذر ان يطوف الكعبة كل يوم سبع مرات وان يسعى بين الميلين سبع مرات
وكان كل ليلة يطوف الكعبة وتارة يقعد وتارة يقوم ولا ينام شيئا مع انه كان ضعيف البنية ثم ان الشيخ الالهي ارسل
اليه كتابا وطلب منه ان يجيء اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره ولما مات الشيخ الالهي قعد للسجادة البخاري مكانه
لارشاد الطالبين وتربية المريدين باشارة الشيخ وتعيينه له فاشتغل بدعوة الخلق الى الطريقة وارشاد الاصحاب
اليها وعمت بركاته على المريدين والمسترشدين فكانوا من هداة الدين وائمة المؤمنين الى ان ظهرت اثار رشده فيه
ورغب الخلق الى زيارته بمدينة قسطنطينية والزم اصحاب المناصب خدمته ورغب الخلق على زيارته وتركوا المناصب
ورجحوا صحبته ووفدت الملوك والامراء على زيارته ووافقت السلاطين والخلفاء تقبيل عتبته ولما كثر الطالبون وازدحم
المسترشدون بنى في قسطنطينية مسجدا وحجرات لسكنى الطالبين وعين له اوقافا لمعاش المريدين والمحبين وكانت طريقته
العمل بالعزيمة وترك البدعة والاتباع للسنة والمداومة على الذكر الخفي والعزلة عن الانام وقلة الطعام والكلام واحياء
الليالي وصوم الايام وكان اذا دخل المجلس جلس على هيبته ووقار والناس حوله يجلسون متحلقين على ادب عظيم وكان على رؤوسهم
الطير وكان مشرفا على الخواطر وكان لا يجري في مجلسه كلمات الدنيوية اصلا مات رحمه الله سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ودفن
عند مسجده وقبره يزار ويتبرك به وقام مقامه الشيخ محمود چلبي ربيب المولى العرب والشيخ مصلح الدين مصطفى الساكن بزاويته
طاشلق والامام السلطان سليمان خان الغازي الشيخ درويش وتزوج بنت الشيخ محمود چلبي حكي عنه انه قال لما مات
الشيخ غسلته وواحد من المحبين يصب على الماء واخر بيده منشفة يمسح عرقه الا اني تعرفت من الحياء في وقت غسله فتح عينيه
ثلث مرات ونظر الي كما في حيوته قدس سره وقال ولما وضعناه في القبر توجه بنفسه الى جانب القبلة ورآه القراء الحاضرون

هناك فصاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] كان الشيخ محيي الدين رح اولا مشتغلا

بالعلم الظاهر حتى وصل الى خدمة المولى علي بن محمد القوشجي وبلغ عنده رتبة الفضل حكي انه لشدة حرصه وتمام توغله وقوة

تمسكه وتشبثه بمسائل العلوم كان يقول له المولى القوشجي ياوسه وكثيرا ما كان يقول في مجلس درسه يا محيي الدين يا جون ياوسه

اليست فلقب بياوسه محيي الدين ثم اشتهر بالشيخ ياوسه وبعد وفات المولى علي القوشجي سلك مسلك التصوف

واشتغل اولا عند الشيخ مصلح الدين الغوجوي ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة

الصوفية ونال ما نال من الكرامة والحال فاجازه للارشاد وجلس مجلس الارشاد والطالبين كان جمع بين علمي الشريعة والحقيقة

والطريقة ووصل الى مقام الحقيقة ثم ذهب باشارة شيخه الى بلدة اماسيه وكان السلطان بايزيد خان اميرا على اماسيه

وتوجه الشيخ الى الحج فلقي السلطان بايزيد خان وقال اني اجدك بعد ان اتي من الحجاز جالسا على سرير السلطنة وكان

كما قال فاحبه السلطان بايزيد خان محبة عظيمة حتى اشتهر بين الخلق بشيخ السلطان وبنى له زاوية بقسطنطينية وكان الاكابر

يزدحمون عند بابه وياتيه الوزراء وقضاة العسكر لزيارته وكثيرا ما يدعوه السلطان بايزيد خان الى دار سعادته و

يصاحب معه وحصل له من هذه الجهة رياسة عظيمة ومع ذلك لم يتغير حاله بالزهد والتقوى وكان من الفضل على جانب

عظيم وكان العلماء يهابونه لجلالته في العلم يحكى صاحب الشقائق ان الشيخ ياوسه امتحن المولى الوالد في مسئلة اصولية

وكنت صغيرا وقتئذ فكتب المولى الوالد رسالة في المسئلة المذكورة فاستحسنها الشيخ المزبور غاية الاستحسان وقال ما رايت

من تفهم هذه الدقيقة من العلماء غيرك وقال صاحب الشقائق ومن جملة كراماته انه كان لواحد من احبائه ولد شاب

وصدرت منه جريمة توجب العقوبة العظيمة في عرف السلطان فاستغاث والده من الشيخ وتضرع اليه لان يلتمس من الوزراء

تخليص ولده وقال الشيخ اني اتوجه الى من هو اعظم منهم وفي غد ذلك اليوم احضروا ذلك الشاب الى الديوان لاجل العقوبة

فما سبق لسان الوزراء الا الى مدح ذلك الشاب والشهادة له فاطلقوا ذلك الشاب وبعد اطلاقهم تعجبت الوزراء

من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك الا ببركة الشيخ قال ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ العارف
بالله عبد الرحيم المويدي الشهير بين الناس بحاج جلبي وكان من جملة خلفائه وقال ان اخي عبد الرحمن بن المويد
كان معزولا عن قضاء العسكر في اوائل سلطنة السلطان سليم خان قال فذهبت اليه يوما فوجدته مشوش الخاطر
فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن العز والجاه قال ولم يجبه اخي وسكت ثم ان الشيخ افرشوا فراشا ونضدوا
عليه وسادة قال ثم امر اخي بان يجلس عليه على نحو ما كان يفعله في مجلسه عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اخي
كما امره الشيخ قال ثم بارك الله تعالى لك في المنصب قال فلم يمض خمسة عشر يوما الا واتى الامر من السلطان سليم خان وكان
السلطان سليم وقتئذ بمدينة بروسا قال فطلب اخي فذهب اليه الى ادرنه ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي وما كان
يرجى له ذلك مات رحمه الله بعلة الاستسقاء في سنة عشرين وتسعمائة ودفن هناك يزار ويتبرك ومن اعزة خلفائه
ايضا الشيخ العارف بالله مصلح الدين السيروزي والشيخ العارف بالله محيي الدين محمد بن المولى الفاضل بهاء الدين
ابن الشيخ العارف بالله لطف الله خليفة الشيخ الحاج بيرام قدس الله تعالى ارواحهم جلس بعد وفاته بالزاوية
التي بناها السلطان بايزيد خان للشيخ المزبور الشيخ مصلح الدين السيروزي وانتفع به خلق كثير سنة ست وعشرين وتسعمائة
ثم جلس بعده الشيخ حاجي جلبي وانتفع به ايضا خلق كثير وكان آية كبرى من معارف الصوفية وراح الى رحمة الله تعالى
في سنة اربع واربعين وتسعمائة ثم جلس بتلك الزاوية المباركة الشيخ الفاضل العارف مربينا بهاء الدين زاده محيي الدين
محمد وادركت زمانه واغتنمت بتقبيل يده الكريمة وذكرته بصالح دعائه والحمد لله تعالى والصلوة على نبيه المجتبى وذهب
الى الحج في سنة احدى وخمسين وتسعمائة ولما رجع في السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن بها عند شيخ شيخه
الشيخ ابراهيم القيصري هو خليفة الشيخ آق شمس الدين الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله سالك مسالك
الطريقة ... الشيخ محمد الحاج الشهير ... كان من نسل
جمال الدين الآقسرائي وكان ابن المولى الفاضل شيخ الاسلام علاء الدين علي الجمالي المفتي علي جلبي وقد مر في ذكره اشتغل بالعلم
الشريف اولا وحصل ومهر في العلوم وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص هبت له نسيم التوفيق ودله الى سواء الطريق فغلبت عليه

محبة الصوفية ورغب اليهم وترك ما عنده من الاسباب والكتاب ودخل خلوة الشيخ عبد الله من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتي
من خلفاء السيد يحيى الشرواني واختلى عنده خلوات ببلاد قرامان وفي اثناء تلك المدة اتى الشيخ علاء الدين المذكور
الى بلاد قرامان فذهب اليه وراه لابسا جبة سوداء وراكبا على فرس اسود واظهر له المحبة فقال الشيخ علاء الدين
ان اردت هذه الجبة اعطيك اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون بالاستحقاق ولا استحقاق لي بلبسها
وقال الشيخ اذا نحتاج الى توابعي فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد وتوفي بعده الشيخ عبد الله ثم اتى الى بلدة
توقات وجلس في الخلوة عند الشيخ المعروف بابن طاهر وكان يامر مريديه بالرياضة القوية حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك
فطردهم من عنده فبقي هو عنده وحده واشتغل بالرياضة القوية فقيل للشيخ يوما في حقه انه يشتغل بالرياضة القوية وقال
خله فليمت وكان ذلك الشيخ من طائفة التراكمة وكان اميا الا انه كان قوة عظيمة في باطنه واتفق له في تلك الايام
واقعة كشف الحال فقصها على الشيخ فعامل معه بعد ذلك بالملاطفة ثم توفي هذا الشيخ وذهب بعده الى بلدة اذربيجان وصاحب
هناك مع الشيخ بير محمد الاذربيجاني الشهير بالمولى بير خليفة من خلفاء الشيخ يوسف من خلفاء الشيخ حبيب من خلفاء
السيد يحيى قالوا ان بير خليفة الاذربيجاني قد وصل الى خدمة السيد يحيى اخذ عنه الطريق بالذات واجاز له بالارشاد
ثم قصد ان يذهب الى بلاد شروان فيتوصل الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل من اذربيجان مسافة يومين استمع
وفات السيد يحيى ورجع الى اذربيجان ولازم خدمة المولى بير خليفة واكمل عنده واجازه وارسله الى بلاد
الروم لارشاد الطالبين وتربية المريدين ومن خلفائه الشيخ العارف بالله قاسم چلبي والشيخ العارف بالله يوسف
الشهير بسنبل سنان والشيخ بايزيد خليفه والشيخ اويس المتوطن بدمشق حكي ان الشيخ چلبي خليفه قدم بلدة اماسيه
في اواخر امارة السلطان بايزيد خان فيها واشتغل للارشاد والفقراء وجميع الخلق عنده وكانت له جذبة كاملة و
فوض شايانه فاشتهر بين الديار فتضرع السلطان بايزيد الى چلبي خليفه ان يتوجه اليه وكان الوزير محمد باشا
القرامانی وزير السلطان محمد مائلا الى السلطان جم يمدحه عند السلطان محمد خان دائما وينقص السلطان بايزيد عنده
وكان بسببه يميل السلطان محمد الى ولده السلطان جم ويرعاه وظن انه هو لائق السلطنة لا السلطان بايزيد خان فاستغنى

الشيخ حبيبي خليفة من السلطان بايزيد فزاد السلطان بايزيد في التضرع فتوجه اليه فرأى اولياء قرامان في جانب السلطان
ثم نقصهم الشيخ فرسوه بنار اخطائه واصابت بنته وبعد ايام مرضت البنت وماتت فتضرع اليه السلطان بايزيد خان
وابرم عليه فتوجه ثانيا وحضر اولياء قرامان فقالوا له ماذا تريد فقال ان هذا الرجل وارد والوزير محمد باشا القرامانی
قد ابطل اوقاف المسلمين وضبطها لبيت المال فتضرع الكل من الانتصار له وما بقي الا الشيخ ابن الوفا قال ورأيته قد
رسم حول الوزير دائرة قال قد صلت الدائرة بجهد عظيم قال وسيظهر الاثر بعد ثلثة وثلثين يوما حكى بعض اقربائه عنه انه
قال حصلت لي في اثناء ذلك التوجه غيرة عظيمة حتى روي انه وصلت النكبة في تلك المدة الى كل من يسمى بمحمد قال
صاحب الشقائق قال الراوي وان اسمي محمد وعند ذلك كنت صبيا فصعدت على شجرة وانكسر غصنها فوقعت وشج رأسي
وعند ذلك في بلدة اماسيه فقدوا فيها اربعين رجلا اسمه محمد قد وصلت النكبة الى كل منهم وروي انه لما تم ثلثة وثلثون
يوما جاء خبر وفات السلطان محمد فتوجه السلطان بايزيد الى قسطنطنيه وبعد خمسة ايام من توجهه سمع من الطريق ان الوزير المذكور
قد قتل حكي ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مائة في مائة وكان يحمله الوزير على رأسه وعند وفات السلطان محمد خان عرق
عرقا كثيرا لشدة حرارته وخوفه فانطمس بعض بيوت الوفق المذكور فارسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه فقتل الوزير المزبور
قبل وصول الوفق اليه وعمل ايضا الشيخ حبيبي خليفة من رسم الشيخ ابن الوفا دائرة حول الوزير المزبور ثم ان السلطان بايزيد
خان بعد جلوسه على سرير السلطنة ارسل الشيخ المزبور مع اربعين رجلا من اصحابه الى الحج ليدعوا هناك لدفع الطاعون
من بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة من الدراهم واعطى كل واحد من اصحابه ثلثة آلاف درهم فمات الشيخ في الطريق ذهابا وبعد
توجه الشيخ الى الحج خف الطاعون في قسطنطنيه عدة سنين بل انقطع في تلك المدة قدس سره العزيز هكذا حكاه صاحب
الشقائق النعمانية في ذكر مشايخ طريقة الخلوتية في طبقة دولة السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان

[illegible]

صاحب الشقائق ... الشيخ جمال الدين ... جمال خليفة كان رحمه الله من بلاد قرامان اشتغل
بالعلم الشريف وبلغ رتبة الفضل بين اقرانه وقرأ على المولى الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ... وكان يكتب

الخط الحسن واستكتبه السلطان محمد خان الكافية في النحو واعطاه بعضا من المال وحج بذلك ثم جاء الى قسطنطينية
قال صاحب الشقائق حكى لي نفسه يعني جمال خليفة انه قال كان مع بعض رفقائي من الحاج مصحف بخط ارغون الكاتب
واخذته منه واتيته الى المولى القسطلاني وكان عند ذلك قاضيا بقسطنطينية فنظر في المصحف وقال كم درهما يريد صاحبه
قلت ستة آلاف درهم فقال كثير ودفع المصحف الي وعند ذلك اتى هو افراسا من بلاد قرامان واشترى واحدا منها
بعشرة آلاف درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصبر في طريق العلم مثل المولى القسطلاني ومع ذلك هذا في آخر عمره ثم وصل
الى خدمة الشيخ حبيب واشتغل عنده بالرياضات القوية والمجاهدات الشاقة حتى اجاز له بالارشاد وقعد مدة في
بلاد قرامان ثم اتى قسطنطينية وبنى له الوزير محمود باشا زاوية وتوطن بها الى ان مات رح ما رأى في التفسير وكان يعظ
الناس ويذكرهم وتحصل عند التذكير وجد وحال وربما يبكي ويصيح وربما يغلب عليه الحال ويلقي نفسه عن المنبر وكان
لا يسمع صوته احد الا ويحصل له حال وكم من فاسق تاب من فسقه عند ما رأى احواله ورايت كافرا يسمع صوته من
بعيد حتى دخل المسجد واسلم وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيا وكان
منبهما بالليل يتضرع الى الله تعالى ويناجيه وكان يستوي عنده الغني والفقير وكان يطهر الغسل ثيابه بنفسه مع ما به
من ضعف المزاج وقال صاحب الشقائق وقد عدته في مرض موته فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك مسلك الصوفية
اذ لم يبق له اليوم اهل وقال التوحيد والالحاد يصعب التمييز بينهما وربما لا يقدر التمييز بينهما فالوقوف على طريقك اسلم
ثم قال فاذا غلب عليك خاطرك بالميل الى التصوف فاختر من المشايخ ثابت القدم في الشريعة وان رأيت فيه
شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاحترز منه فان مبنى الطريقة رعاية الاحكام الشرعية وآدابها كلها هذه وصيته
لي ثم توفي بعد يومين سنة ثلث وثلثين وتسعمائة الشيخ العارف بالله الشيخ شاه [illegible] كان من كبار مشايخ
الكبروية اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة من يد الشيخ رشيد عن السيد عبد الله برزش آبادي عن خواجه اسحق الختلاني
عن السيد علي الهمداني عن محمود المزدقاني عن علاء الدولة السمناني عن احمد الجورفاني عن رضي الدين علي لالا عن مجد الدين
البغدادي عن نجم الدين الكبرى واخذ عنه الشيخ حاجي محمد بن صديق جوشاني الشهير بما وراء النهر بمخدوم اعظم وشيخ الشيخ عبد اللطيف السمرقندي

الكتيبة الحادية والعشرون

من كتائب علماء الاخيار شيخ الاسلام وشيخ المشايخ برهان الشريعة والدين علم المحققين علامة الورى قدوة اهالي

الفتوى منبع الحقائق منبع التقوى جامع مكارم الاخلاق متحلي بمحاسن الشيم مشهور في الافاق مرجع علماء الكبار

معتمد الامراء والوزراء مقرب السلاطين والخلفاء الفاضل الكامل المكمل عظيم القدر جليل المحل العالم البارع المجتهد

المولى علاء الدين علي بن احمد بن محمد الجمالي كان رح فقيها اصوليا ادبيا لغويا نحويا مفسرا محدثا جدليا خلافيا متبحرا

في الفنون العقلية والعلوم الشرعية وكان ورعا زاهدا نقيا تقيا طاهرا قائم الليل عاملا لله في سره وجهره وانزل

الدنيا وراء ظهره وكان يصرف جميع اوقاته في الدرس والفتوى والعبادة ولم يزل طول عمره مواظبا على صلوة الجماعة

وكان مجتهدا مطلعا على حقائق الشريعة ومتهجدا مراقبا واقفا على دقائق الطريقة وكان متصلبا في احياء السنة والقيام

بالحق لا يخاف سطوة الجبارين وهو سطوة على المبتدعين وكان متواضعا يجل الصغير كما يوقر الكبير كان يقعد في علو داره

والزنبيل معلق فيلقي المستفتي ورقته فيه فيجذبه المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يدلي اليه وانما فعل ذلك لئلا ينتظر

الناس لاجل الفتوى وكان لسانه طاهرا لا يذكر احدا بسوء وكانت تتلالأ من صفحات وجهه المبارك وكان رحمه الله

آية كبرى ومن مفردي الدنيا في الفتوى والتقوى وكان جبلا من جبال العلم ومحلا بالوفاء والصدق والحلم وكان

رفيع الشان مطاع السلاطين حكي ان السلطان سليم خان اب السلطان سليمان خان الغازي امر بقتل مائة وخمسين رجلا

من حفاظ الخزائن في زمان سلطنته فتنبه لذلك المولى المذكور وذهب الى الديوان العالي ولم يكن من عادتهم ان يذهب

المفتي الى الديوان الا لحادث عظيم فتحير اهل الديوان ولما دخل الديوان سلم على الوزراء فاستقبلوه واجلسوه في صدر المجلس

ثم قالوا اي شيء دعا المولى الى المجي الى الديوان قال اريد ان الاقي السلطان ولي معه كلام فعرضوه الى السلطان

فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس ثم وظيفة اهل الفتوى ان يحافظوا على آخرة السلطان وقد سمعت انك قد امرت

بقتل مائة وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم فغضب السلطان سليم خان وكان صاحب حدة وقال انك لا تتعرض

لامر السلطنة وليس من وظيفتك قال لا بل اتعرض لامر آخرتك وانه من وظيفتي فان عفوت فلك النجاة والا فعليك

عقاب عظيم فانكسر عند ذلك سورة غضبه فعفا عن الكل ثم تحدث معه ساعة ولما اراد ان يذهب من مجلسه قال تكلمت
في امر آخرتك وبقي لي كلام متعلق بالمروءة قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء من عبيد السلطان فهل يليق بعرض السلطنة
ان يتكففوا الناس قال لا قال فقررهم في مناصبهم فقبله السلطان فقال الا انى اعزرهم لتقصيرهم في خدمتهم قال المولى المذكور
وهذا جائز لان التعزير مفوض الى راي السلطان ثم سلم وانصرف وهو مشكور ونظير هذه الحكاية ذهب السلطان سليم خان المزبور
الى مدينة ادرنه فشيعه المولى المذكور فلقي في الطريق اربعمائة رجل مشدودين بالحبال فسالهم عن حالهم فقالوا انهم خالفوا
امر السلطان وقد اشتروا الحرير وكان قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فتكلم فيهم
وقال لا يحل قتلهم فقال السلطان ربما الحوا اما يحل قتل ثلثي العالم لنظام الباقي قال نعم ولكن اذا ادى الى خلل عظيم قال
السلطان واي خلل اعظم من مخالفة الامر قال المولى هؤلاء لم يخالفوا امرك لانك نصبت الامناء على الحرير وهذا اذن
بطريق الدلالة قال السلطان ليس امور السلطنة وظيفتك قال انه من امور الآخرة وان التعرض لها من وظيفتي
ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف على فرسه زمانا كثيرا والناس واقفون
قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان السلطان سليم خان لما وصل الى منزله عفا عن الكل ولما وصل الى ادرنه ارسل اليه
امرا وقال اني تحققت انك تتكلم بالحق واعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك الطرفين فلم يقبل فكتب في جوابه وصل الي
كتابك رحمك الله تعالى وابقاك وامرتني بالقضاء واني ممتثل امرك الا ان لي مع الله عهدا ان لا يصدر عني لفظة
حكمت فاحبه السلطان محبة عظيمة وارسل اليه خمسمائة دينار فقبله قرأ المولى المزبور رحمه الله في صغره على المولى حمزة القرماني
وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة الامام النسفي ثم اتى بلدة قسطنطينية وقرأ على المولى خسرو ثم ارسله المولى خسرو
الى المولى مصلح الدين ابن حسام وعلل في ذلك وقال اني مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يتم تحصيلك اكثر مني
فذهب اليه وهو مدرس سلطانية بروسا فقرأ عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار معيدا لدرسه ثم زوجه بنته المولى
مصلح الدين وحصل للمولى علي الجمالي منها اولاد ثم اعطاه السلطان محمد خان المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه وعين له كل يوم
ثلثين درهما واعطاه خمسة آلاف درهم وبعض الناس لا يأبه وذلك لانه لما سمع فقره ولما صار محمد باشا القرماني

وزير السلطان محمد خان لقمه لكثرة صحبته مع سنان باشا فنقله من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته
خمسة دراهم والمولى المذكور لم ينقطع عن سنان باشا لسابقة فضله عليه وكرمه ولهذا انقله الوزير المذكور الى مدرسة اخرى
ونقص من وظيفته خمسة اخرى واشمأز المولى من ذلك فترك التدريس واتصل الى خدمة الشيخ العارف بالله
مصلح الدين ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وجلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة ورأى المولى المذكور في المنام فارسل اليه الوزراء ودعاه فلم يجب ثم ارسله جبرا الى اماسيه وعين له كل يوم
ثلثين درهما وفوض اليه الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم ترك المولى المزبور تلك
المدرسة وذهب الى اماسيه لزيارة ابن عمه وهو الشيخ العارف بالله محي الدين محمد الجمالي الشهير بجلبي خليفة المذكور
في الكتيبة السابقة ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة ازنيق وعين له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه مدرسة السلطان
بروسا ولما بنى السلطان بايزيد مدرسة باماسيه نصبه مدرسا بها وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان فدرس هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق ان لم تيسر له الحج في تلك السنة لفتنة حدثت
بمكة المشرفة وتوقف المولى المذكور بمصر سنة وفي اثنائها توفي المولى حميد الدين بن افضل الدين المفتي بقسطنطينية
فامر السلطان بايزيد خان بان يكتب الفتوى مدرسوا المدارس الثمان وذلك في سنة ثمان وتسعمائة ولما اتى المولى
المذكور من الحج اعطاه منصب الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد خان بنى مدرسة بقسطنطينية
واضافها الى المولى المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما لاجل التدريس فصار وظيفته كل يوم مائة وخمسين درهما وحسده
على ذلك بعض من العلماء وهو مولانا سيدي بن الحميدي وكان هو قاضيا بمدينة قسطنطينية وهو يدعي الفضل على ابناء زمانه
والناس يقدمونه على اقرانه وجمع بعض فتاواه وقال انه اخطأ فيها وارسلها الى الديوان العالي وارسلها الوزراء
الى المولى المذكور علي الجمالي فكتب اجوبتها وفي اثناء تلك الايام قال اني حين ما نزلت من العرفات حصل لي
جذبة ولم يبق بيني وبين الحق سبحانه وتعالى حجاب وفوضت امر المولى سيدي الى الحق سبحانه وتعالى فلم يمر اسبوع بعده الا وقد
مات المولى سيدي في ليلة واصبح في ذلك وقعت في سنة اثني عشرة وتسعمائة ثم ان السلطان سليم خان جلس على سرير السلطنة

فعرض القضاء بالعسكر عليه فلم يقبل وقد تقدم ذكره فاحبه محبة عظيمة واكرمه غاية الاكرام فعاش في سعة وخفض رغيد
ثم لما جلس السلطان سليمان على سرير السلطنة زاد على وظيفته خمسين درهما فصارت وظيفته مائتي درهم مات رح سنة اثنتين
وعشرين وتسعمائة يحكي صاحب الشقائق عن والده قال قد ذهبت الى المولى المذكور مع الوالد لعيادته في مرض موته و
كلمه سرا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه ولما اتى منزله سالناه عن سبب بكائه فقال انه اخبر بموته وقال جاء
الى روح موسى النبي عليه السلام وقت الاشراق وقال بشر فوابعه بهذا دار الاخرة وكان رح اية الكبرى ومن مفردي
الدنيا في الفتوى والتقوى وقالوا دفن بدفنه العلم والفتوى ومن تلامذته المولى الفاضل صدر الافاضل يوسف
بن الشيخ حسن الشهير بسنان جلبي والمولى قطب الدين المرزيفوني والمولى مصلح الدين القاضي موسى بن منتشا السينوبي
وكان للمولى الفاضل المرحوم ابنان اكبرهما المولى العالم الفاضل محي الدين محمد بن المولى علاء الدين الجمالي الشهير بنوحي
جلبي وكان صاحب اخلاق حميدة قرا على جده لامه المولى حسام زاده مصلح الدين استاذ ابيه ثم على المولى مؤيد زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين درهما ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم ومات سنة خمسين وتسعمائة
وكان له حجرات عنده مبنية بقسطنطينية ثم كان مدرسه واصغرهما المولى الفاضل الكامل فضيل جلبي والآن موجود متعنا الله بوجوده
وسائر المسلمين بطول بقائه [illegible]
علامة المعقول والمنقول كشاف [illegible]
[illegible]
[illegible] شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا كان رح شعبة دوحة المجد وسلالة العترة الكمالية
شمسية الانوار بدرية الاضواء وغير الهلالية ذللت قطوفها للمختطفين وعذبت شعارها للمغترفين كان جده كمال
امير امراء الدولة العثمانية وابوه سليمان بن كمال من رؤس الجنود الاسلامية الخاقانية وامه كانت بنت المولى
الفاضل محي الدين محمد الشهير بابن كيلو وهو من العلماء المشهورين بالفضل في زمانهم جعله السلطان محمد قاضيا بالعسكر المنصور

بعدما تولى بعض المناصب ثم عزل بعد قعوده من فتح بلاد قرامان وذلك سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وقد عزل
الوزير محمود باشا في تلك السنة وكان للمولى المذكور بنتان تزوج احديهما المولى سنان باشا وولد له منها ولد
اسمه محمد جلبي صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم عزل عن المناصب
ومات وهو شاب وتزوج احديهما سليمان جلبي ابن كمال باشا فولد له منها احمد شاه وهو هذا المولى العلامة
ونشأ هو في حجر العز والدلال ومال في صباه الى تحصيل العلم والكمال وانفق ريعان عمره في اقتباس كل فضيلة يسمو
به الى المحل الارفع وصرف حداثة سنه في احراز كل معرفة تعليه وذروة العز الانفس والمجد الاتلع وحفظ القرآن
وضبط في ابتداء امره من اللغة ما نقع بها غلة صدره واحاط علما بوجوه القراءات والعلل وامن على نفسه
غائلة التورط في مداحض الزلل ثم استظهر في فنون الادب كتبا فلما تصدى لحفظها اقرانه وتهدى لضبطها اسنانه
ثم استولى على امد الشعر ورقي الى الاعجاز منزلة السحر ثم حدث في طبعه الشريف داعية الرياسة لما كان آباؤه من
اصحاب الكر والفر والسياسة فلحق بزمرة العسكر وصرف عنان همته الى سمت آخر وذهب مع السلطان بايزيد خان
الى السفر وسمعت عن بعض ورأيت في الشقائق ايضا انه كان المولى العلامة المذكور يحكي عن نفسه قال كنت مع السلطان
بايزيد خان في سفره وكان الوزير وقتئذ ابراهيم باشا ابن خليل باشا وكان وزيرا عظيم الشان وكان في ذلك
الزمان وزير يقال له احمد بك بن اورنوس وكان من كبار الامراء لا يتصدره احد من الامراء وكنت واقفا
على قدمي قدام الوزير المذكور والامير المزبور جالسا عنده اذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دني اللباس فجلس فوق
الامير المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتحيرت فيه فقلت لبعض رفقائي من هذا الذي تصدر مثل هذا الامير قال
هو رجل عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفي قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف يتصدر هذا الامير
ومنصبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلماء معظمون بعلمهم ولو تأخر لم يرض بذلك الامير والوزير قال المولى العلامة
رح فتفكرت في نفسي ايضا اني لو اشتغلت بالعلم يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور فلما رجعنا من السفر وصلت الى
خدمة المولى المذكور وقد اعطي هو ذلك مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم اربعين درهما فقرأت عليه حواشي

المطالع انتهى الى هنا وكان المولى لطفي من احص تلامذة المولى سنان باشا ولما اتى المولى علي القوشجي بلاد
الروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقرا العلوم الرياضية عليه وحصل سنان باشا العلوم الرياضية بواسطته على
غرائب الكتب ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا
ثم اعطاه مدرسة قليجه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس بها مدة من الزمان
ثم اعطاه مدرسة جده السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ستين درهما وكان رحمه الله فاضلا لا يجارى
وعالما لا يبارى وكان يطيل لسانه على اقرانه بل على السلف ايضا ولكثرة فضائله حسده اقرانه ولاطالة لسانه ابغضه
العلماء العظام ولهذا نسبوه الى الالحاد والزندقة حتى فتشوه وحكم المولى ابن افضل الدين باباحة دمه وتوقف
فيه وحكم المولى خطيب زاده لما حكم بقتله وانى نزيه قال فلقيت كتابي من بيع وكان يسمع انه يقصد ان يزيف كتابه
وهو الذي علقها على شرح التجريد يحكي صاحب الشقائق عمن حضر قتله انه كان يكرر كلمة الشهادة وينزه عقيدته عما نسبوه
اليه من الالحاد حتى حكي انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط راسه على الارض وروي ان الشيخ العارف بالله محي الدين
القوجوي قال لما سمع قتله اني اشهد بان المولى المزبور بري من الالحاد والزندقة وكان يلبس الالبسة البردية
وكان يركب دابته ويجيء الى المدرسة وعلف الدابة بيده فينزل في باب المدرسة ويربط الدابة بحلقة الباب ويلقي قدامها
العلف ثم يدرس ثم يركب دابته ويذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا ويروي هناك كتاب صحيح البخاري
الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وهذا دابه هكذا ذكر صاحب الشقائق وحكي عن عمه المولى قاسم بن خليل طاش كبري
وهو من تلامذة المولى لطفي قال كنت اقرا على المولى لطفي وهو يروي صحيح البخاري وكان عند فتح الكتاب ينزل دموع
عينيه على الكتاب وكان يبكي الى ان يختم الكتاب قال وحكى يوما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ضرب في بعض
الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فجزع عند قصد اخراجه فصبر واخفى اشتغل بالصلوة فاخرجوه فلم يحس بذلك قال صاحب
الشقائق قال عمي وقد حكى المولى لطفي هذه ثم قال وبكى هذه هي الصلوة حقيقة واما صلوتنا فهي قيام وانحناء لا فائدة فيها
وكان عمي يحلف بالله تعالى اني سمعت هذه الحكاية على هذا الوجه قال وحين افتدوا المولى المذكور شهيد شهيدا والدرس عليه

بانه قال الصلوة قيام وانحناء ولا قنوت فيهما قال انظروا الى ما قاله مما شهدوا عليه وقال صاحب الشقائق له نوادر غريبة
من جملتها ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس الثمان ان يجمعوا من الكتب ما تيسر من علم اللغة كالصحاح
والتكملة والقاموس وغيرها وكان في ذلك العصر مولى شجاع ملقبا باوصل وهو كلمة رومية ومعناها الحمار الضخم فاجتمع
يوما مع المولى لطفي قال له كيف حالك مع اللغة قال اضع علامة الشك في كل سطر فقال له المولى لطفي انت اشك منه
ولفظة اشك بالتركية بمعنى الحمار وله تصانيف منها حواشي على شرح المطالع وحواشي شرح المفتاح للسيد الشريف
في بحث الوضع قال صاحب الشقائق ولقد ابدع فيها كل الابداع واجاد كل الاجادة ولو لم يكن له تصنيف آخر
غير هذه الرسالة لكفته فضلا وشرفا واجاب عن تلك الاسولة المولى عذاري الا ان المولى لم يقدر على دفعها والحق
احق ان يتبع وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى بلغ مقدار مائة علم واورد فيها اغراب
وعجائب لم يسمعها آذان الزمان جئنا الى ما كنا فيه فغلب على المولى ابن الكمال حب العلم والفضل والكمال واشتغل
بالعلم الشريف بالغدو والآصال ومن لطائف صنع الله التي جلت ان تعد وكبرت لعظم شانها عن ان تحد انه
لم يخل في عصر من الاعصار كافة المدائن والامصار عن ذي ذهن وقاد وصاحب طبع نقاد يبذل جهده في اكتساب
ما يرفع في الدارين قدره ويطلع من افق النباهة بدره فيتصدى لاقتباس العلم ودراسته ويجتهد في صونه عن الضياع
وحراسته صرف همته الى تحرير مراسم الشرع واجرى سواد الحبر في بياض الرق ووقف همته على تمهيد قواعد الاصل
والفرع وسود وجه الباطل وبيض محيا الحق به كل من يقتدي يسترشد ويهتدي وما هو في هذا الا المولى سجيته
التاليف والتدريس والفتوى لا يفتر لمحة ناظر عن التدريس والافادة ولا ينزع خاطره صوب طائر عن التكرار
والاعادة لغزر غاية مرامه غير متلعثم في كلامه فسل عن جلايا مجده كل شارق وطارح خفايا فضله كل غاسق
اضاءت سماء الفضل منه بثاقب تضيء به سيارات ذات الطرائق وليس له ثان من الناس كلما علا درجات في
بيان الدقائق يذلل مصاعب العلوم فتنثني اليه هواديها طوعا والوسائق ويسحر في علم البيان محافظا
على نسب يزهى بها وعلائق ومن الكلام الله يبدي كنوزه سواد يكشف للغوامض رائق وانفاسه في روض نعمان غصنة

لواقح قد شقت حبوب الشقائق. ثم سئم الدنيا فتخلد ذكره. تصانيف قد انبتت بطون المهارق. فالمولى العلامة اخذ العلوم
من افواه الرجال النحارير وقرأ الفنون على افاضل الفضلاء والمشاهير منهم المولى لطفي المزبور والمولى مصلح الدين القسطلاني
والمولى خطيب زاده والمولى معروف زاده فاخذ علم الفروع والاصول عن المولى القسطلاني عن المولى خضر بك عن المولى
يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام قوام الدين الكاكي عن الامام حسام الدين السغناقي
صاحب النهاية عن الشيخ الامام حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين علي
بن ابي بكر المرغيناني صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق
النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رح
وهذا احد طرق العنعنات فبلغه الله الى اقصى درجات الكمال ومتعه بما خوله في الحال والمآل ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك
بمدينة ادرنة ثم بمدرسة الحلبية ثم احدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة ثم استقضاه
السلطان سليم خان بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بانا طولي وكان المولى العلامة في فتح مصر مع السلطان
سليم خان وكان قاضيا بالعسكر فلما دخل القاهرة لقيته اكابر العلماء واعاظم الفضلاء وناظروه وباحثوه وتكلموا عليه ثم
فامتحنوه فاعجبوا فصاحة لسانه وحسن كلامه وبلاغة بيانه ولسط مرامه واقروا له بالفضل والكمال وكانوا يذكرونه بغاية
التبجيل والاجلال ويشهدون ان ليس في العرب له عديل ولا في افاضل العجم والروم له عوض وبديل ثم لاشتهار الاحداث
والارذال من سديد اصحابه وكتبوا على التفصيل والاجمال واوصلوا كتابهم الى السلطان وكشفوا الاحوال عزله السلطان
سليم خان وقصد اليه الاساءة والعدوان فنصحه بيرم محمد الوزير وحوله من هذا الراي والتدبير ثم عاد اليه بالاحسان معتذرا
لما فطن ان سيكون امر الفتوى متعذرا واعطاه تدريس دار الحديث بمدينة ادرنة وعين له كل يوم بمائة درهم وعطايا
سنية في السنة ثم اعطاه السلطان سليمان خان مدرسة جده السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ومكث فيها
الى ان صار مفتيا بقسطنطينية بعد وفات المولى علاء الدين علي الجمالي رح في سنة اثنين وثلثين وتسعمائة فعاش فيه معززا
مكرما محترما مقبولا عند الخاص والعام ونالت عقود الفضل في زمانه حسن النظام ومات رح وهو مفت بها سنة اربعين وتسعمائة

ومن تلامذته المولى الفاضل الاستاذ محي الدين محمد بن عبد القادر والد المولى الفاضل النقيب اليوم في الممالك العثمانية

والمولى محي الدين محمد بن حسام الدين الشهير بقره جلبي والمولى محمد بن عبد الوهاب بن المولى عبد الكريم وله تصنيفات

كثيرة معتبرة متداولة بين ايدي العلماء ومقبولة لدى الفضلاء وكان يكتب ما ينسخ ببالة الشريف باداء حسن

وتحرير لطيف وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه ولم يذكر في مجلسه مسئلة من كل الفنون الا وهو كان يعلمه له كتاب

في الفروع متن وشرح سماه بالايضاح والاصلاح وهو كتاب مشهور مستعمل جدا صنفه بادرنه في مدرسة دار الحديث

في اوائل دولة السلطان سليمان خان قال في خطبته وكان شروعي في ذلك الامر الخطير في شهور ثمان وعشرين وتسعمائة

من تاريخ هجرة نبينا صلعم ووقع الاختتام سلخ شوال تلك السنة وكنت اقدر الاتمام في اكثر من ثلث سنين وتيسر في

اقل من ثلث السنة بعون الله الملك العلام وله كتاب في الاصول متن وشرح ايضا سماه تجويد التجريد وله متن في المعاني

والبيان وشرح له ايضا وله حواشي على شرح المفتاح وكتاب من الفرائض وشرحه ايضا وله حواشي على التلويح وحواشي

على الهداية مجلدين مجلد في كتاب النكاح وله حواشي على التهافت للمولى خواجه زاده وتعليقات على شرح العجمي لسنان

باشا وكتاب في اللغة على ترتيب القوافي نافعة الافادة لمن طلب النظم والانشاء وله كتاب نگارستان على منوال

گلستان للشيخ سعدي وبهارستان للمولى الجامي وله كتاب دقائق الحقائق في قواعد الفارسية واستعمالاتها وله كتاب

تواريخ آل عثمان ابدع في انشائه وكل تصانيفه مقبولة بين الاعيان متداولة بين اهالي الزمان وكان عدد رسائله

قريبا من مائة رسالة كل منها جامعة القواعد عامة العوائد وهذه المذكورات ما شاعت بين الناس واما ما بقي

في المسودة فاكثر مما يحصى تفرقته ايادي سبا وبالجملة انسي رح ذكر السلف بين الناس واحيى رباع العلم بعد الاندراس

وكان من مفردي الدنيا ومنبعا للمعارف العليا شهرته تغني عن التفصيل والاطناب والحاصل ما من فن الا وله فيه حكمة

وفصل خطاب. المولى الفاضل والعالم الكامل محي الدين محمد بن المولى الفاضل حسن السامسوني كان رح عالما فاضلا

بارعا ورعا قرا اولا على والده وحصل عنده مبادي العلوم وبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي

فاخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية ونال ما نال من الفضل والكمال ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة المولى خسرو

بمدينة بروسا ثم اعطاه المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم اعطاه مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم اعطاه مدرسة
السلطان اورخان الغازي بمدينة ازنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها سنة تسع عشرة وتسعمائة
واخذ العلم عنه المولى الفاضل الكامل شيخ الاسلام مفتي الانام سعد الله بن عيسى الشهير بسعدي افندي وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم
غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن حل الدقائق ليلا ونهارا وكان معرضا عن زخرفات الدنيا وكان يستوي عنده الذهب والمدر
وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لاجلهم الجوع والعري وكان راضيا بالعيش القليل وكان له محبة صادقة للصوفية
وله حواشي على التلويح للعلامة التفتازاني من الاصول وحواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف ومنهم العالم الفاضل [illegible]
والاصول ضابطا للمعقول والمنقول [illegible] المولى نور الدين [illegible] كان عالما فاضلا
متخشعا متصلبا في الشرع قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان صاحب هيبة وصولة متشرعا متورعا مرضي السيرة
محمود السيرة وكانت له طريقة حسنة في قضائه وكان سيفا من سيوف الله قرأ على علماء بلاده واشتغل بالعلوم وحصل [illegible]
ثم وصل الى خدمة المولى خطيب فاخذ عنه العلوم العقلية والشرعية ثم قرأ على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى
سنان باشا ولازم خدمته ولم يفارقه ابدا الى ان بلغ رتبة الفضل والكمال وتولى التدريس حتى كان عنده فذهب معه
حين نفي المولى المزبور عن البلد وقد مر ذكره في الكتيبة السابقة ولما اعيد المولى سنان باشا الى تدريس دار الحديث
صار المولى نور الدين معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم
بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ثم عزله السلطان بايزيد خان عن ذلك واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل
يوم مائة وعشرين درهما ومات سنة سبع وعشرين وتسعمائة وكان استاذ استاذ العصر المولى الفاضل السيد محمد بن عبد القادر
من اعزة تلامذته وصل الى خدمته بعد المولى كمال باشا زاده ومكث عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية

وله نوادر غريبة ووقائع عجيبة سمعناها من استاذنا لكن لا يفي ذكرها هذه الكتيبة وبالجملة كان زمانه في قضائه من تواريخ
الايام وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل وسماه المرتضى وهو تصنيف لطيف كان في الطبقة العليا وله رسالة متضمنة
للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي والمولى المزبور من تلامذة المولى علاء الدين العربي مات قاضيا بمدينة قسطنطينية
في سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وقد سبق ذكره قليلا في زمان ذكر المولى علاء الدين الجمالي وللمولى نور الدين مسجد وحجرات
وقبره قدام مسجده بقسطنطينية وصنف المولى سيدي القراماني رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي القراماني
ايضا ولكن ليس هذا بذاك فان العلماء يرجحونها على رسالة المولى سيدي الحميدي وهو ايضا من تلامذة المولى علاء الدين العربي
وصار معيدا لمدرسته ودرسه ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بمدينة قسطنطينية ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور باناطولي ثم بولاية روم ايلي ثم عزل عنه باوائل سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ومات وهو مدرس بها سنة ثلث وعشرين وتسعمائة ودفن في دار التعليم التي بناها
بقسطنطينية وكان ذا شيبة عظيمة تتلألأ انوار العلم والصلاح في جبينه وكان المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي
الكمال
تولى المنصب بعدما وصل الى خدمته والمولى العلامة المزبور في الحقيقة تلميذ ابيه اخذ العلوم كلها عنه وبلغ بتربيته رتبة
العالم العامل والفاضل الكامل المقدم على الاقران اعلم اهل الزمان المولى بالي الايديني اشتغل في العلم عقيب
علماء بلده ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى سنان باشا فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم باحدى المتجاورتين بمدينة ادرنة ثم باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين درهما ثم اضيف اليها عشرون في زمانه ومات وهو مدرس بها سنة تسع وعشرين
وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية وله حجرات عند مسجده عينها للملازمين وطلبة العلم لو لم يوجد من الملازمين
طالب ومن تلامذته المولى الشيخ محمد بن الياس المشتهر بجوي زاده والد المولى الفاضل الكامل حميد الايام القاضي بالعسكر

المنصور بروم ايلي اليوم وكان رح يصرف جميع اوقاته في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر صلبه وكان مستلقيا
على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه في تلك المدة وكان ياتي الطلبة الى بيته ويقرؤن عليه وكانت له مشاركة
في جميع العلوم وكان قادرا على غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة وقف كلها على العلماء والصالحين وله ايضا
رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيد الحميدي المولى الفاضل والعالم الكامل عبد الحليم جلبي
كان من تلامذة قسطنطينية نشا بها واشتغل بالعلم الشريف وقرا على علماء البلاد ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي
ولما مات المولى العربي ارتحل الى البلاد الشامية ومصر وقرا على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد العجم وقرا على علمائها
قال صاحب الشقائق التحق ببلاد العجم بطائفة الصوفية وتربى عند شيخ يقال له الشيخ المخدومي ثم اتى بلاد الروم وسكن
ببلدة قسطنطينية مدة ثم ان السلطان سليم خان قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحبه فرآه متفننا
في العلوم متحليا بالمعارف وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة ولما جلس على سرير السلطنة نصبه معلما لنفسه وعين له كل يوم
مائتي درهم واعطاه قرى كثيرة وصاحبه ليلا ونهارا وتقرب عنده وحصلت له حشمة وافرة وجاه عظيم مات سنة
اثنين وعشرين وتسعمائة بدمشق بعد قفول السلطان سليم خان من مصر الى الشام وكان معينا للضعفاء والفقراء كثير الانعام
حتى كانت ايامه بكثرة احسانه تواريخ الايام رحمه الله الملك العلام المولى الفاضل والعالم الكامل الجامع بين علمي الشريعة
والحقيقة سالك الطريقة ومرشد اهل الطريقة ذو الحسب الطاهر والنسب الطاهر المولى سيد ابراهيم كان والده من سادات
العجم ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية من نواحي اماسية يقال لها قرية بكيجه قال صاحب الشقائق كان والد المولى
سيد ابراهيم من سادات العجم وكان من اولياء الله تعالى وصاحب الكرامات السنية ينقل عنه كثير من خوارق العادات
ولم نتعرض لتفصيلها خوفا من الاطناب ومن جملة ذلك انه رح عمي في اواخر عمره وكشف ولده المذكور عن راسه
وهو صغير فقال يا سيد ابراهيم لا تكشف عن راسك انما يضرك الهواء البارد فقال له ابنه كيف رايت وانت
بهذه الحالة قال دعوت الله ان يريني وجهك فمكنني من ذلك فصادف نظري انكشاف راسك وقد كف بصري
الآن كما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان حين بنى امارته باماسية كان يلازم ويستمد من دعائه وقد اوصاه

بهو بوما بعد الافراط فی الصید فترکه ریاما ثم باشر الصید فافترق لاجله قطیعا من الظبا فترکها ولم یرم سهم فسئل عن
ذلک فقال رأیت ابی راکبا علی واحد منها وکان السلطان بایزید یدعوه بلفظ الاب قال لی اما نهیتک عن الصید
فرجع السلطان بایزید خان الی منزله خائفا من کلامه ونشأ المولی سید ابراهیم فی حجر والده بعفاف وصلاح
ثم رحل لطلب العلم الی مدینة بروسا وقرأ هناک علی جدی الامام الشیخ سنان الدین ولما تحقق جده بخدمة المشایخ
الصوفیة بقی وهو معتکف بالجامع الکبیر بمدینة بروسا قال رح وقد تفقدنی یوما الشیخ سنان المذکور وقال لی اشتغل
بتزکیة النفس واوصانی بوصایا فوقع الی واقعة رأیتنی فی صورة طیر ابیض اخضر الجناحین احمر المنقارین ورأیتنی
اطیر علی العرش وعلی الکرسی وعلی السموات السبع ورأیت شجرة ثابتة من الارض وفروعها فی السماء ولها غصن ممتد
من المشرق الی المغرب قال فوقعت علی ذلک الغصن ثم جاء الشیخ المذکور الی فحکیت له الواقعة ولم یعبرها وقال دم
علی الاشتغال وبعد ایام وقعت لی واقعة اخری رأیتنی علی حمار یجر زمامه علی الارض مشدود وعلی الحمار ظرف فیهما خمر
وخلفی غلام ملیح الوجه وبیدی طنبور اضرب بها فاشمأزت نفسی من هذه الواقعة وحزنت من ذلک حزنا عظیما
قال فجئت الی الشیخ المذکور بعد ایام فحکیت له الواقعة وحزنی علیها قال لا تحزن هذه الواقعة احسن من الاولی لان الخمر
صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور صورة الجذبات عالم القدس الا انه لم یکن زمام الحمار بیدک لا تقتدی
انت باحد اصلا واشتغل بعد ذلک بالعلم ثم کف قال رح وکان کما قال ثم اشتغل بالعلم حتی وصل الی خدمة المولی حسن
السامسونی وعینه لاهلیة التدریس فلم یقبل التدریس ورغب خدمة المولی خواجه زاده وذهب الیه حال تدریسه بمدرسة
ازنیق فصار معیدا فیها ثم بعد ما صار قسطنطینیة وصاحب خدمته مدة کثیرة ثم استدعاه الوزیر محمد باشا القرامانی لتعلیم ولده
فعلم مدة ثم صار معلما للسلطان قورقود بن السلطان بایزید خان فی حیوة السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة مرزیفون
ثم بمدرسة قره حصار ثم بمدرسة مصطفی باشا بمدینة قسطنطینیة ثم بمدرسة السلطان بایزید خان بمدینة اماسیه وعین له
کل یوم ثمانین درهما وفوض الیه امر الفتوی هناک ثم ترک التدریس والفتوی وعین له السلطان بایزید خان فی اواخر
سلطنته کل یوم مائة درهم بطریق التقاعد ولما جلس السلطان سلیم خان علی سریر السلطنة اشتری له دارا فی جوار مزار

ابى ايوب الانصارى والآن هى وقف وقفها المولى المذكور على كل من يكون مدرسا فى مدرسة ابى ايوب الانصارى رض
فسكن هناك الى ان توفى سنة خمس وثمانين وتسعمائة وقد نيف من العمر على سبعين وكان رح مجردا لم يتأهل مدة عمره
وقصد ان يزوجه ابوه بالتماس بعض من توابعه فوجدوا ابنة من بنات الصلحاء فابرم عليه والده نكاحها فاجاب
لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الامر فسئل عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلعم فى المنام فقال
لى اعطاك الله ولدا مثل ابراهيم اما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان رح منقطعا عن الناس بالعلم والعبادة وكان
زاهدا ورعا يستوى عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة وصلاح وديانة وكان حسن السمت صاحب الادب سليم الصدر
حتى غلمانه الا جاثيا على ركبتيه ولم يضطجع ابدا وكان ينام جالسا مع كبر سنه ومن عادته انه لم يأمر احدا حتى
مماليكه بشيء اصلا وربما يجد الكوز فارغا ولا يقول لخادمه املأه حذرا من الامر وكان يقول ما صنعه من صنعه الا الله
وكان حسن الشيبة يتلألأ انوار العلم والعبادة والشرف والسيادة فى وجهه الكريم وكان طويل القامة طيب المحاورة
حسن النادرة متواضعا متخشعا يجل الصغير كما يوقر الكبير وبالجملة يعجز عن مدحه وقد عمى فى اواخر عمره مدة ثم عولج ففتح الله
عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وكان يكتب الخط المليح جدا وكان عنده الكتب المعتدة وله كتب صغارها وكبارها بخطه
الشريف وكان يجيء الى المسجد من العباس ويصلى الاوقات الخمسة بالجماعة قال صاحب الشقائق وقد ذهبت فى
مرض موته وهو قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال ان الله تعالى كريم لطيف لقد شاهدت من لطفه وكرمه ما يعجز
عنه الواصف ثم اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ومات فى تلك الليلة ودفن عند جامع ابى ايوب الانصارى رض
وكان من الطلبة فى زمانه يطيل لسانه عليه فى غيبته وكان ذلك البعض خبيث النفس فاخبر هو بذلك مرارا
وسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال هل يتحرك لسانه الآن فاتفق ان لسان ذلك البعض فى تلك الليلة ولم يحل الى ان مات

العالم العامل المولى نور الدين [illegible] كان اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة بتربية
المولى معرف ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصار قاضيا مدة عشر سنين او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء
العسكر بولاية اناطولى سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات بعد زمان يسير كان كريم النفس

حميد الاخلاق محبا للعلماء والصلحاء وله نظم بالتركية سماه المحمودية نظيرة للكتاب المحمدية قال صاحب الشقائق
الا ان النظم المحمودية نظم نازل الدرجة العالم العامل المولى [illegible] الشهير بحليمي كان رح مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته بمدينة ادرنة ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية
اناطولي ثم تولى به روم ايلي ومات على تلك الحال في اوائل سلطنة السلطان سليم خان في اثناء العشر والعشرين
وتسعمائة وكان حليما كريما محبا للخير متواضعا قال صاحب الشقائق الا انه كان يغلب عليه الغفلة في اكثر احواله رح
العالم الفاضل والعارف الكامل المولى [illegible] مات والده وهو صغير وتعلم العلم
وحصل مبادي العلوم في مدينة بروسا على طلبة الموالي ثم قرأ على المولى سنان باشا وعلى المولى خواجه زاده و
على المولى خطيب زاده فبلغ رتبة الفضل والكمال الا انه كان غير منقطع عن اخذ العلم عن افواه الرجال اعطاه
السلطان محمد خان مدرسة الواعظية بمدينة بروسا وكان يدرس بها ويقرأ على المولى درويش محمد بن خضر شاه
وهو مدرس بسلطانية بروسا وكان له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات قال صاحب الشقائق
قرأ والدي على المولى درويش محمد بن خضر شاه وكان مدرسا بسلطانية بروسا وكان يحكي من فضائله وزهده و
تقواه ما لا يمكن وصفه قال وكان يلبس عباءة ويلف راسه بشملة ويذهب من بيته الى المدرسة ماشيا قال والدي
ولما مر السلطان محمد خان بمدينة بروسا لقصد محاربة حسن الطويل سلم عليه المولى المذكور ثم رجع قال وقال السلطان
محمد خان وكان جهوري الصوت اليس هذا درويش محمد قال الوزير محمود باشا بلى هو ذاك قال السلطان للوزير محمود باشا
ادرك خلفه واوصه بالدعاء وكان مجاب الدعوة وكان هو مشهورا بذلك عند الناس وكانوا يتبركون بانفاسه
وكان عادته انه يحلق راسه في السنة مرة واختار لذلك يوم عاشوراء وكان الناس يجتمعون في ذلك اليوم على
بابه ويأخذون من شعره لاجل المرضى وكان يكشف لهم راسه فيأخذون من شعره وقد سقط في اخر عمره من السطح و
مات من ذلك رح انتهى ثم اعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان في بلدة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه
بروسا ثم بمدرسة ازنيق ثم بمدرسة سلطانية بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته باماسية وفوض اليه امر الفتوى

ثم اعيد الى سلطانية بروسا ثم بمرادية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة ثم بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية
اناطولي ثم بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ثم ارسله السلطان سليم خان الى السلطان غوري رسولا من قبله اليه ثم عاد
الى منصبه ودام على ذلك مدة ثم عزل عنها سنة اربع وعشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم ثم زاد عليها ثلثين
درهما ومات سنة تسع وثلثين وتسعمائة العالم الفاضل والبارع الكامل المولى سعدي بن التاجي بك ثم المولى
جعفر الشهير بتاجي زاده قرء مبادي العلوم وحصل الاستعداد ثم وصل الى خدمة المولى قاسم الشهير بقاضي زاده والمولى
ابن الحاج حسن ونال ما نال وبلغ مبلغ الفضل والكمال حتى اشتهر بالفضيلة في الافاق وصار مدرسا بالاستحقاق اولا
بمدرسة فيلوجه بروسا ثم بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدارس الثمان ثم حج البيت العتيق ورزق الهداية
والتوفيق فعين له بعد ثمانين درهما ومات سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وكان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق
القول قال صاحب الشقائق كان الوالد رح يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب في مدة عمره لما كذبت وله قصائد بالعربي
اجاد فيها كل الاجادة وله حواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف وحاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة
وقد نظم العقائد النسفية بالعربية نظما بليغا وله غير ذلك من الرسائل والفوائد واما اخوه المولى الفاضل جعفر چلبي
فهو ايضا اشتهر بالفضائل في الافاق ووصل الى خدمة المولى ابن الحاج حسن والمولى القسطلاني ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
محمود باشا بمدينة قسطنطينية اعطاه السلطان بايزيد خان فكان فاضلا له مشاركة تامة في كل الفنون وله اليد الطولى
في المحاضرات والخطوط والانشاء وجعله السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان العالي فسلك مسلك الامراء وعاش في ظل
حمايته بدولة وافرة وحشمة متكاثرة ثم اصابته عين الزمان وانتهبت داره وعزل عن منصبه في اواخر سلطنة السلطان
بايزيد خان بسبب زلة وقعت عنه فتكدر بها خاطر العالم العارف بالله فدعى عليه بسوء وليس هذا موضع ذكرها فتجاوز
الله عنه وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد فلم يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها
قضاء بعض البلاد فقبلها ثم جعله موقعا بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قتله لامر اوجب
ذلك وله نظم في غاية الحسن ومنشآت كثيرة مقبولة عند اهلها العالم الفاضل المحقق والبارع الكامل المدقق

[illegible] المولى محيي الدين محمد شاه بن المولى علي بن المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري

روح الله ارواحهم ولد المولى المزبور في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده المولى علي الفناري وقتئذ
قاضيا بالعسكر وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثمانين درهما ونشأ في حجر الفضل والرياسة وتغذى بالعلم
وحمل على اكتاف الائمة واشتغل بالعلم وعلمه ابوه في صباه وتعلم العلم والادب وفاق على اقرانه وبعد وفات والده
قرا على المولى خطيب زاده وجعل السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما ثم قرا على المولى سوفي زاده
ثم اعطاه السلطان بايزيد خان بمدرسة مناستر ببروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم احدى المدارس الثمان ثم اعطاه
السلطان سليم خان قضاء بروسا ثم جعله قاضيا بقسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم قاضيا بادرنة
ثم بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومات وهو قاض بالعسكر في ولاية روم ايلي سنة تسع وعشرين
وتسعمائة ودفن عند قبر جده ببروسا وله حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف وحواش على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة
وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف قال صاحب الشقائق كان صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجه بهي وكرم
وبر وكان ذا عشرة حسنة مات وهو شاب ولو عاش لظهرت منه تاليفات لطيفة رحمه الله المولى العالم العامل
الكامل خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغازي كان من ولاية قسطموني اشتغل في العلوم ثم وصل الى خدمة المولى
اخي يوسف ثم الى خدمة المولى مصطفى امركي ثم صار معلما للسلطان سليمان خان الغازي ووقع عنده محل القبول وحصل
حشمة وافرة وجاها رفيعا بحيث ازدحم العلماء والفضلاء على بابه وكذا الاكابر والاعيان ومع ذلك لم يتبدل ما في
طبعه من التواضع والكرم والتلطف بالفقراء والمساكين وربى كثيرا من افاضل الطلبة واقراهم لهم بوجهات كبيرة
ونالوا به المراتب العلية والموالا كثيرة واكثر افاضل الزمان وصلوا الى خدمته ثم بالمناصب العالية مات رحمه الله
على اتم العز والعيش الرغيد وعظيم الجاه سنة خمسين وتسعمائة ودفن عند جدار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه

العالم العامل [illegible] المولى [illegible]
الفاضل [illegible] المولى محيي الدين [illegible] محمد شاه

السابق الذكر هو ايضا شمل اخيه قرأ في سن الطفولية على ابيه المولى علي بن الفناري وقرأ بعد وفات والده على
المولى خطيب زاده وقد ذكرناهما في ذكر ابيهما وذكر المولى خطيب زاده في الكتيبة السابقة ثم اخذ العلم عن المولى افضل زاده
عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ الامام قوام الدين الكاكي عن الامام
السغناقي صاحب النهاية عن الشيخ الامام حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام
برهان الدين صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ثم اتحد الطرق ثم
صار المولى المزبور مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم
صار قاضيا بادرنة ثم بقسطنطينية ثم صار قاضيا بعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومكث في
قضائه بالعسكر مدة خمس عشر سنة ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسين درهما ثم اضيف الى ذلك خمسون درهما اخرى
فصارت وظيفته مائتي درهم ثم صار مفتيا بقسطنطينية بعد تقاعد المولى قدري قادري عن الفتوى في سنة
ثمان واربعين وتسعمائة ثم ترك الافتاء في سنة احدى وخمسين وتسعمائة وفوض امر الفتوى الى المولى العلامة
ابي السعود العمادي رح وعين له كل يوم مائتي درهم ايضا بافراد التفسير وتصنيف الا انه لم يوفق بالتكميل فمات سنة
اربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجوار جامع ابي ايوب الانصاري رض وقد قرب عمره الثمانين عليه قد تلمذ كثير من افاضل
الزمان واخذوا عنه منهم استاذنا المولى العلامة السيد محمد عبد القادر وكان رح عالما فاضلا تقيا نقيا ورعا متورعا
صالحا محبا للفقراء والصلحاء وكان جري الجنان طليق اللسان ذا مهابة ووجاهة يستوي عنده الصغير والكبير
في اجراء الشرع وكان لا يخاف في الله لومة لائم وبالجملة كان رح علامة في الفتوى وآية كبرى في التقوى
وكان زاهدا محترزا من حقوق العباد وغاية الاحتراز حتى انه كان لغاية احتياطه ربما ينتهي الى حد الوسوسة في
معاملات الناس وله حواشي على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية وتعليقات على حواشي الهداية
وحواشي المفتاح للسيد الشريف وله رسائل اخرى متعلقة ببعض المواضع من الفروع والاصول والتفسير وحكايات العجيبة

ووقائعه الغريبة لا يضبطها نطاق الكتابة فلا علينا ان نذكر بعضا منها من جملتها انه كان يوما في الديوان استمع
بقضية فحل محل الحكم فاخر في الحكم كي ينكشف حقيقة القضية غاية الانكشاف وكانت تلك القضية متعلقة للوزير
ابراهيم باشا المقتول فقال الوزير يا مولانا انها صحيحة وانا اشهد بها ولم يبت محل التاخير فقال شهادتك غير مقبولة
عند الشرع فاشمأز الوزير وقال ولم لا تقبل شهادتي قال لانك عبد غير معتق فقام الوزير ودخل على السلطان
وكانت له منزلة عظيمة عند السلطان سليمان خان فشكى اليه وبكى وقال خلدك الله تعالى ايها السلطان ان المولى
ابن الغفاري هتك عرضي وحرمتي في الديوان العالي وقال كذا وكذا وعرض عبيدك الوزراء عرض هذا الجناب
العالي فقال السلطان سليمان الغازي عليه رحمة الباري يا ابراهيم هذا امر شرعي والمولى المزبور قوال بالحق
متصلب في الدين لا يداهن احدا ابدا وهذا شأن العلماء الربانيين وانا اخاف منه واما انت فاعتقتك اليوم
فاذهب انت وقل له اعتقني السلطان تقبل شهادتي فرجع وجاء الى الديوان العالي وقال ايها المولى اعتقني السلطان
تقبل شهادتي قال لا قال ولم لا قال هذا ادعاء ولا بد من اقرار السلطان عندي او البينة فدخل المولى المزبور
لعرض القضايا على السلطان فاقر بالعتق ثم كتب المولى كتاب عتاقة في ذلك الوزير واعطاه في غد اليوم بمحضر الاركان
في الديوان العالي وقال خذ هذا كتاب عتاقتك فالآن تقبل شهادتك وهذا اغرب جراءة من الاولى فتكدر خاطر
الوزير بعدها على المولى المذكور والتهبت تموز غيظه وكان تميز من غيظه وبعد ذلك قصد الوزير المزبور ان يكايد
المولى الغفاري المزبور فعرض على السلطان سليمان خان الغازي يوما فقال ان قضاة العساكر المنصورة ادام الله تعالى بهم
وزان بالبر قضائهم لو اجتمعوا معنا على سماط واحد في الديوان العالي لكان ادخل في مشاورة واقعات الدين
ولكان اسهل في اتمام مصلحة المسلمين ويكون زينة للاركان ومهابة لاهل الديوان وكان قديما على هذا المنوال
فسمع كلام الوزير على التفصيل والاجمال وامر على مقتضى مرامه وبعد غد دعي المولى المزبور الى سماط الوزراء
فلم يجب وقال انا صائم مجازا وقرينه المولى الفاضل قادري چلبي القاضي بالعسكر المنصور بولاية اناطولي فاكل الطعام
معهم والمولى محيي الدين چلبي قاعد في مقامه وبعد غد دعي ايضا فلم يجب وقال انا صائم الى ان مضى تمام شهرين وبعد اللتيا

والتي وقف السلطان على تصلبه وثباته فعين سماطهما ايضا كما في الاول فخجل الوزير المزبور ومناقبه الشريفة لا يخفى ذكرناه في الكتاب

العالم العامل الفاضل الكامل المشتهر بالمولى [illegible] اشتغل في العلوم ثم وصل الى خدمة المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا

ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رض وعين له كل يوم ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه

ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة احدى وتسعمائة وكان شديد الذكاء نظارا فارسا في البحث سليم الطبع

قوي الفطنة وله الحدس الصائب والذهن الثاقب روي انه كان يدرس كل يوم سطرين او ثلثة اسطر وكان يجري فيها جميع

قواعد العلوم الآلية على الترتيب وسائر ما يتعلق في هذا البحث تفصيلا واجمالا ويتكلم على قواعد المناظرة ويدفع ما اشكل على

الطلبة على احسن الوجوه ثم يحقق المقام تحقيقا وضحا وضوح الشمس على وسط النهار قال صاحب الشقائق اذا جاء يوم العطلة يذهب

مع الطلبة الى بعض المتنزهات في ايام الصيف وفي ايام الشتاء يجتمعون في بيته ويباحث معهم الى حضور الطعام وبعد الطعام

يشتغلون باللطائف وسمعت من بعض طلبته انه قال يحل في اثناء تلك المباحثات في المواضع المشكلة ما لا يحل في الدرس

وله اجوبة عن السبع الشداد وقد ذكرنا في ذكر المولى لطفي في اثناء ذكر المولى العلامة كمال باشا وله اشعار لطيفة على لسان

الفارسية والتركية وكان ابن اخت مولانا شيخي الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو وشيرين والمولى شيخي كان من بلاد كرمان

قرا على علماء عهده ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله حاج بيرام الانقروي وحصل عنده طريقة التصوف ونال ما نال وكان

زي الفقراء وكان ذميم الخلقة عبل العينين حكي انه كان يصنع الاكحال ويبيع للطالبين فاشترى منه احد بوقا كحلا بدرهم

وراى المشتري ان عينه عليلة فاعطاه درهمين وقال هذا ثمن كحلك وهذا الآخر لك اشتر به انت ايضا كحلا وكحل به عينيك

فاستحسن المولى شيخي هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك منه تقاعد في وطنه قريبا من كوتاهيه وكان قبره بها رحمه الله

المتوفى [illegible]

من جملة الكتيبة الحادية والعشرين من كتاب [illegible] الاخيار المولى الفاضل المحقق والعالم الكامل المدقق بحر العلوم [illegible] المعقول

[illegible] الفنون الادبية امام العلوم العربية [illegible] في [illegible] والتحقيق [illegible]

[illegible] في الفقه والاصول والحديث والتفسير [illegible] في النظم والنثر والانشاء والاملاء عبد الرحمن

بن علي بن المؤيد الاماسي المشتهر بمؤيد زاده ولد باماسية في صفر سنة ستين وثمانمائة ونشأ على تحصيل الفضل والكمال
في عيش رغيد وزمان سعيد وكان ابوه وجيها من اكابر بلدة اماسية ومرجعا لاهاليها ثم صحب في عنفوان شبابه السلطان
بايزيد وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسية وحصل عنده منزلة عظيمة وحسده به الحاسدون ووشى به المفسدون
الى ابيه السلطان محمد خان فامر بقتله فاخبر به السلطان بايزيد قبل وصول امر ابيه اليه فتداركه في امره بالتعجيل فاخرجه خفية
الى سواء السبيل وارسله الى البلاد الحلبية سنة احدى وثمانين وثمانمائة وكانت تلك البلدة في ذلك الزمان على ايدي
الجراكسة فاقام المولى المزبور هناك مدة يسيرة وقرا على بعض علمائها كتاب المفصل في النحو للعلامة الزمخشري وقصد ان يقرء
العلوم العقلية ولم يجد من يفيد ذلك فاراد ان يذهب الى بلاد اخر فنصحه بعض تجار العجم وقال عليك ان تذهب الى المحقق جلال الدين
الدواني ببلدة شيراز وهو كذا وكذا وكان قد سمع بعض اوصافه اولا فخرج مع تجار العجم في السنة المذكورة الى بلدة شيراز
ووصل الى خدمة المولى جلال الدين وقد ذكر في ذكر خواجه زاده في ذكر كتاب التهافت وبقي عنده مدة كثيرة واخذ عنه
العلوم العقلية والعربية والتفاسير والاحاديث وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال ثم كتب له كتاب الاجازة بعدما اقام
عنده مدة سبع سنين وقرر فيها ايضا على المولى مير صدر الدين   التي علقها على شرح التجريد وكان
ابتداء المولى صدر الدين بخطه وكتب اسطرا ثم كتبها المؤيد زاده عنده فقرأتها تماما ولما سمع المولى المذكور جلوس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فقدم ببلدة اماسية في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين
وثمانمائة واقام هناك مقدار اربعين يوما ثم اتى مدينة قسطنطينية فصحب موالي الروم وتكلم معهم حتى استحسنوه غاية الاستحسان
وشهدوا له بالفضل والاتقان فارسلوه الى الوزراء فعرضوه على السلطان قالوا واقروا بعلمه وكماله فضلاء الزمان حتى
المولى خطيب زاده وهو اوحد عصره في تلك الاوان فحل عرضهم محل القبول عند السلطان بايزيد خان واعطاه مدرسة
قلندرخانه بمدينة قسطنطينية وذلك في اواخر سنة ثمان وثمانين وثمانمائة من الهجرة النبوية ثم تزوج المولى المذكور بنت
المولى مصلح الدين القسطلاني سنة احدى وتسعين وثمانمائة واعطاه السلطان بايزيد خان في ذلك الآن احدى المدارس الثمان
وكانت هي مدرسة افضل زاده المولى حميد الدين ثم اعطاه قضاء مدينة ادرنة سنة تسع وتسعين وثمانمائة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور

بولاية اناطولي في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعمائة ثم انتقل الى قضاء العسكر بولاية روم ايلي بعد وفات المولى ابن الحاج حسن
سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم هبت دارة فعزل لذلك عن قضاء العسكر في رجب سنة سبع عشرة وتسعمائة وعين له كل يوم مائة
وخمسين درهما فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة فسال الوزراء من حاله فاخبروه بذلك
فاضاف هو الى الوظيفة المذكورة قضاء قرية وبرنية ثم اعيد الى قضاء العسكر في رجب سنة تسع عشرة وتسعمائة فسافر مع السلطان
سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند محاربته مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها ووصل الى جبال الاعمى عزل المولى المذكور
عن قضاء العسكر بسبب اختلال في عقله في شعبان سنة عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائتي درهم واتى مدينة قسطنطينية معزولا
ومات في ليلة الجمعة الخامسة عشر من شهر شعبان المعظم سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وهذا البيت في تاريخه شعر قل للذي
يبتغي تاريخه . نجل المؤيد مرحوم ومبرور ومن تلامذته المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن والمولى داود بن كمال القوجوي
والمولى عبد العزيز حفيد المولى الشهير بام ولد والمولى محمد جلبي بن المولى قطب الدين محمد بن محمد بن المولى موسى الشهير بقاضي زاده
والمولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي وللمولى المذكور فوائد كثيرة وتحقيقات ولطائف غريبة وتدقيقات وله
تعليقات على كتب كثيرة وكلمات لا تحصى بقيت كلها في المسودة ولو لم يكن منصب القضاء والرياسة والاشتغال بها
مانعة عن تبييضها لظهرت عنه اثار عجيبة وبقيت لدى الدهر على صفحات الاعصار وله رسالة لطيفة اورد فيها المواضع
المشكلة من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان قورقود وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة
ونهاية اللطافة وله رسالة اخرى في حل الشبهة العامة ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة
وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب قال صاحب الشقائق وفيما بين كتبه كتب لم يسمع بها احد من ابناء الزمان
فضلا عن الاطلاع عليها وقد سمعت انه خلف سبعة آلاف مجلدات سوى المكررات وله نظم بالتركية والفارسية والعربية
وكان احسن الخط جدا ويكتب انواع الخطوط ومن نظمه في مدح رسالة بعض العلماء وقد وضع عليه خطه وقال هنيك رسالة على
وفق السوال من امعن فيها تلقى بالقبول يستعظم من الفهائم يقول يا خير رسالة ويا خير قبول وقد كتب على الرسالة المذكورة
المولى ابن الحاج حسن وقد كان ناصبين بالعسكر شعر رسالة لنكات الفنون جامعة . وشملها الدليل لفضل صاحبها

انظر الى بلاغتهما فشتان بين الثريا والثرى المولى الفاضل والعالم الكامل جامع الفروع والاصول ناظم المعقول
والمنقول يعقوب بن سيدي علي اشتغل في العلم وقرا على علماء عصره فصار فارس ميدانه وسابق اقرانه وبلغ رتبة الفضل
والكمال وكان مشارا اليه بالبنان بين الاماثل والاقران ثم صار مدرسا بمدرسة حمزة بك بمدينة بروسا ثم بمدرسة
ابن ملك بولاية ايدين ثم بسلطانية بروسا ثم بمرادية بروسا ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم صار
قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة المزبورة ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين درهما ثم عزل وعين له
كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات سنة احدى وثلثين وتسعمائة راجعا من سفر الحج وله تصنيف لطيف وهو شرح
كتاب شرعة الاسلام وهو جامع للفوائد الشريفة واللطائف المنيفة وكان السلطان بايزيد خان لقبه بشارح الشرعة
لميله الى الشرح المذكور وله حواشي على شرح ديباجة المصباح وهي متداولة بين طلبة العلم وله شرح كتاب گلستان للشيخ سعدي
الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية لتسهيل معرفة اللسان الفارسي على طلبة العلم
روح الله روحه حكي ان السلطان سليم خان سأل المولى العلامة ابن كمال باشا قال ايها المولى لم كتب المولى يعقوب
بن سيدي علي شرح گلستان للشيخ سعدي بالفارسية وقد كتبه بالعربية فاجاب المولى العلامة بان المولى المذكور كان لا يعلم
الفارسية ولا يحسن فيها فضحك السلطان سليم خان العالم الفاضل والعامل الكامل الشيخ يحيى بن بخشي قرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا بمدرسة طوزله من بلاد ولاية قرەصي ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع عن الناس
في الولاية المذكورة ثم اشتغل بتذكير الناس ووعظهم وكان صاحب الاحوال انتفع به كثير من الناس وكان يقرئ الطلبة
تفسير العلامة البيضاوي وكان يرشد الناس بطريقة المتصوفة وله شرح على كتاب شرعة الاسلام رأيته وانتفعت به
ولقد احسن فيه واجاد وكانه قد تتبع المولى يعقوب بن سيدي علي ثم كتب شرحه على كتاب شرعة الاسلام هذا فان اكثر
كلامه ماخوذ من ذلك الشرح مات رح في اوائل العشر بائة وكان عالما جامعا بين رياستي العلم والعمل العالم
الفاضل والجامع الكامل الجامع بين العلم والعمل كثير الفضل جليل المحل عقيد المثل عديم النظير في الفروع والاصول
والحديث والتفسير كان بقرية قريبة من اماسية اشتغل في العلم الشريف واجتهد وبالغ في الاجتهاد وحصل العلوم الاصلية

والفرعية والفنون العقلية والشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرأ على علمائها ووصل مصر واخذ عن فضلائها
وبرع في العلوم وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم اختار طريقة المتصوفة وصحب المشايخ واقتبس من مشكاة انوارهم القدسية
ونال منهم ما نال من المعارف والحال ثم رجع الى دياره واشتغل بالتدريس والوعظ والتذكير وكانت له اليد الطولى في التفسير
وكان اكثر كتب التفاسير في حفظه وقرأ عليه الكثيرون وانتفعوا به شكر الله تعالى مساعيه وكانت له اليد الطولى ايضا في الفقه
والحديث حكي انه ربما يقول رأيت في اللوح المحفوظ هكذا ولا يخطئ كلامه اصلا ويكون كما نقل قال صاحب الشقائق رأيت
ترجمة فيها ورأيته النبي صلعم في المنام وصحبته معه وهي كثيرة جدا ومات في حدود اثنتين وتسعمائة وسمعت من تلميذه المولى
علاء الدين علي الواعظ المفسر وكان متقاعدا من قضاء العسكر الخانية ببلدة كفه وكنت وقتئذ في عنفوان الشباب في حدود
دون العشرين اسمع منه شرح كتاب المشارق من الحديث وهو يحدثه كل يوم بعد العصر في الجامع الكبير فيما يقول ان استاذي
المولى الكامل الزاهد كان ينقل تفسير القاضي البيضاوي وكنا نسمع مع شركائنا والناس يحلقون فنقل تفسير القاضي البيضاوي
مرة من اوله الى آخره في تسع سنين ونقل مرة من فاتحته الى خاتمته في اقل من ثلثة اشهر ابتداء من ليلة الرغائب وختم في ليلة القدر

قلت الكتيبة الحادية والعشرين

من كبار علماء الاولياء الشيخ العالم الرباني والمرشد الهادي الصمداني فخر ارباب الهداية بدر اصحاب الاستفادة جامع علمي الشريعة
والحقيقة قبلة العارفين دليل الطريقة صفوة العلماء قدوة العرفاء صاحب العزمية ومواهب السنية الشيخ عبد الرحيم المؤيد
بن الشهير بحاجي چلبي كان صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة وكان لسان التصوف في عصره مرجع اهل
العرفان في مصره تيلالا انوار الزهد والتقى من جبينه ويلتهب نار العشق والمحبة من عفافه ودينه وكان جامع العلوم
علمي الظاهر والباطن اشتغل اولا بالعلوم وابرز في المنقول والمفهوم ووصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا والمولى
الفاضل خواجه زاده واخذ العلوم الشرعية والعقلية عنهما وكان مقبولا عندهما حكى صاحب الشقائق عن والده قال كان المولى
الوالد رح يحكي ويقول ان المولى خواجه زاده كان يذكر بالفضل الشيخ عبد الرحيم المؤيد وكان يذكر المولى بالفضل المولى الفاضل
ركن الدين الشهير بباشا چلبي قال المولى الوالد ما سمعته يشهد لاحد من طلبته بالفضل مثل شهادته لهما والمولى باشا چلبي

هو ابن الشيخ العارف بالله آق شمس الدين واسمه غياث الدين اشتهر بپاشا جلبي قرأ على المولى الخيالي والمولى خواجه زاده
ثم اتصل بخدمة مشايخ الصوفية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني بمدينة قسطنطينية ثم بمدينة بابا اسكي ثم بمدرسة
سيفية انقره ثم بمدرسة حسنية اماسية ثم بجلبية ادرنه ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم تركها واختار مدرسة
ابي ايوب الانصاري ثم السلطانية اماسية مع منصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعين درهما بطريق التقاعد ثم طلب مدرسة
القدس الشريف ومات قبل السفر اليها من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وله اسولة من كل ورسائل كثيرة وله لطائف عجيبة
وفوائد غريبة وله وقائع وحكايات مع الموالي والاكابر وكلمات كالسهام النافذة والنصال يضرب به الامثال وهي مشهورة
تغني عن الايراد ومنهم الشيخ حاجي جلبي سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين الاسكليبي فاخذ
عنه الذكر وتلقن عنه كلمة التوحيد وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم القيصري وهو عن الشيخ آق شمس الدين عن الشيخ الحاج بيرام
الانقروي عن الشيخ حميد الدين حامد الاقسرائي عن خواجه علي الاردبيلي عن الشيخ العارف بالله صدر الدين الاردبيلي عن الشيخ
العارف صفي الدين الاردبيلي عن الشيخ الكامل ابراهيم الزاهد الكيلاني عن جمال الدين البوصري عن شهاب الدين محمد التبريزي
عن ركن الدين النجاسي عن قطب الدين الابهري عن ابي النجيب السهروردي عن احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم
الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن سيد الطائفة جنيد البغدادي عن سري السقطي
عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رض عن النبي صلعم ثم جاهد حق الجهاد واشتغل بالرياضات
وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال والارشاد ونال في التصوف غاية المنى وحصل له في طريقة المشايخ شان اعلى ثم جلس للارشاد
في زاوية شيخه بمدينة قسطنطينية بعد وفات الشيخ مصلح الدين السيروزي وقد مر ذكر مصلح الدين الكنيبه انفا في شيخه محي الدين
الاسكليبي وربي كثيرا من الطالبين ورقي اكثرهم الى رتبة الواصلين وكان رحمه الله آية كبرى في المعارف الصوفية وكان جامعا
بين رياسة العلم والعمل وكان فضله وذكاؤه في الغاية لا سيما في العلوم العقلية واقسام العلوم الحكمية وكانت له معرفة تامة في
العربية وكان يكتب خطا حسنا

والذاهب اسما ومن المشايخ في زمانه شيخ الاكابر الداعي الى الله سبحانه على طريق الصوفية العالم الفاضل والمرشد الكامل
الشيخ محي الدين محمد بن المولى الفاضل بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله لطف الله خليفة الشيخ الحاج حسام
اشتغل في العلم الشريف وبلغ فيه رتبة الفضل ثم قرأ على المولى خطيب زاده وعلى المولى القسطلاني وعلى المولى ابن المعرف
وفاق على اقرانه وحاز قصب السبق في ميدانه ثم هب له نسيم التوفيق ودله الى سواء الطريق فوصل الى خدمة الشيخ العارف
بالله الشيخ محي الدين الاسكليبي واجتهد عنده غاية الاجتهاد فوصل المقامات العالية وحصل الحالات السامية ونال غاية
مناه من معارف الصوفية واجازه بالارشاد وجلس مدة في وطنه بالي كسري ثم اتى مدينة قسطنطينية وجلس في زاوية شيخه
بعد وفاة الشيخ عبد الرحيم المؤيدي السابق ذكره قبيل هذا واشتغل بارشاد الطالبين وربى كثيرا من المريدين وكان عالما فاضلا
عابدا زاهدا ثقة ورعا ملازما للسنة وحدود الشريعة ومراعيا لاداب الطريقة وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم
حكي انه تكلم بكلام الحق في بعض الامور مع الوزير ابراهيم باشا المقتول فتكدر الوزير المزبور عليه فخاف اصحابه على الشيخ
من جهته ونصحوا له بالسكوت عن هذا الكلام فقال الشيخ غاية ما يقدر هو عليه ثلثة اما القتل وانه شهادة واما الحبس وهو خلوة
وعزلة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد وهو هجرة واجتنب عن ذلك تورعا من الله تعالى وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية
والفرعية وعارفا بالتفسير والحديث ماهرا في العلوم العقلية والادبية وله شرح الفقه الاكبر للامام الاعظم جمع فيه بين طريقة
اهل الكلام وطريقة المتصوفة والنقل والعقل غاية الاتقان حتى رقاها من العلم الى العيان سيما في المعاد الجسماني طالعناه
وانتفعنا به والحمد لله على ذلك وله رسائل كثيرة في التصوف والعلوم الظاهرة حكي انه لما مرض المولى الفاضل شيخ الاسلام
علي الجمالي مدة كثيرة وعجز عن كتابة الفتوى قبيل موته جاء من جانب السلطان الخبر ان يعين من العلماء من ينوب في كتابة الفتوى وحل مشكلات
الانام فيما يجري بينهم من الخلاف والنزاع والخصام فاختار المولى البارع المتورع الشيخ المذكور من بين العلماء وقال ان المولى
محي الدين بن المولى بهاء الدين ثقة فقيه ورع متقي زاهد متورع لائق بمقامي هذا قال صاحب الشقائق ومن غرائب ما جرى
بيني وبينه اني كنت مدرسا باحدى المدارس الثمان رأيت في المنام النبي صلعم اهدى لي تاجا من المدينة ووقعت هذه الواقعة
في الثلث الاخير من الليل فقمت وكنت اطالع تفسير البيضاوي في ذلك الزمان فاشتغلت بمطالعته ولما صليت صلوة الصبح

١٧٠

٨٦١

جا الى واحد وانى بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التى رايتها الليلة معبرة بانه سيصير قاضيا وبعد
روية هذه الواقعة بادخل على قبل ذلك الرجل الذى اتى بالسلام من قبل الشيخ احمد فعلمت انه من قبيل الكشف له فذهبت
اليه بعد ايام فذكرت له الواقعة وتعبيرها فقال نعم هو كذلك فقلت انا لا اطلب القضاء فقال لا تطلب ولكن اذا اعطى
بلا طلب فلا ترده وكان هذا احد قبولى لمنصب القضاء وذهب رح الى الحج سنة احدى وتسعمائة ولما رجع منه فى السنة القابلة
مات ببلدة قيصرية ودفن عند الشيخ ابراهيم القيصرى وهو شيخ شيخه قدس الله اسرارهم الشيخ العارف بالله والداعى
الى طريق [illegible] الشيخ [illegible] المولى [illegible]

كان رح مشتغلا بالعلم الشريف وكان مهتما بتحصيل المعارف فى هذا الطريق فهب له نسيم التوفيق واقعد عنه فرغب فى طريقة
التصوف ووصل الى خدمة السيد احمد البخارى وحصل عنده علم الحقيقة ودقائق الطريقة ونال المقامات العالية وفاز الكرامات
السامية وبلغ المنتهى ووصل الى الامد الاقصى واكمل الطريقة واجاز له بالارشاد ثم تزوج بنت الشيخ السيد احمد البخارى
ثم بعد وفات الشيخ المزبور جلس مقامه فى زاويته المعروفة المشهورة بداخل قسطنطينية بقرب من جامع السلطان محمد خان ومن خلفائه
الشيخ عبد اللطيف والشيخ حاجى خليفه المثنوى وكان عالما عابدا اديبا وقورا وصاحب حياء وعفة قال صاحب
الشقائق كنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس خطابه الى وكنت احضر مجلسه وكان يقرا عنده المثنوى
ويأوله على طريقة الصوفية وقال لى يوما هل لك انكار على الصوفية قلت هل يكون احد ينكرهم قال نعم قال حكى لى السيد
البخارى انه كان يقرا البخارى على واحد من علماء عصره ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهى وايضا هو قد قرا على ذلك
العالم قال وزار الشيخ الالهى مع السيد البخارى ذلك العالم يوما وقال السيد البخارى باى شى اشتغل مثل هذا الكتاب وان افضل
العقلاء والحكماء وقال ذلك الكتاب فى حقهم ان الحكيم كافر مطلق قال وغضب عليه حتى طرده وطردهم الشيخ من مجلسه فلما حكى
الشيخ محمود چلبى هذه الحكاية قلت المنكر مبتلى بانكاره واما المعترف انى غير سالك الى طريقتهم افلا يكون حاله اقبح من المنكرين
قال لا الاعتراف يجذبه اخر الى الطريق ثم قلت انا نجد فى بعض الكتب شيئا يخالف ظاهر الشرع هل يجوز لنا الانكار عليه
قال بل يجب عليكم الانكار الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد حصول تلك الحال تظهر لكم موافقته للشرع هذا ما جرى بينى وبينه مات

بقسطنطينية [illegible] كان صاحب الحالات الفاخرة
والكمالات الباهرة وكان ذا جذبة عظيمة قوية وتصرف عظيم وكان ذا خلق حسن وقلب سليم عرض له داعية الطلب وحدث
نار العشق في القلب والتهيب ومال الى الطريقة الصوفية ورغب فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله جلبي خليفة وهو محمد
الجمالي وحصل عنده طريقة التصوف واجازه بالارشاد واتى قسطنطينية وقعد في زاوية الوزير علي باشا وانتفع به خلق كثير و
وصل بتربيته الى مقام الارشاد منهم الشيخ العارف بالله رمضان خليفة والشيخ بالي خليفة الصوفيوي والشيخ خير الدين مات
بالزاوية المزبورة بقسطنطينية في اواخر سلطنة السلطان سليم خان وكان ملازما للسنة مراعيا لادب الطريقة صاحب ادب ووقار
وكان مجتهدا اناء الليل واطراف النهار الشيخ العارف بالله [illegible]
اشتغل بالعلم الشريف في عنفوان شبابه وفاق على اقرانه واترابه حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده وبلغ
رتبة الفضل والكمال ثم غلب عليه محبة التصوف ورغب الى خدمة الشيخ جلبي خليفة واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة ونال الى
ما نال من الوجد والحال والكرامة فاجازه الشيخ جلبي خليفة بالارشاد ثم سكن مدة بمصر مربيا الفقراء هناك ثم اتى قسطنطينية
وقعد في زاوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بتربية الطالبين وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجازهم بالارشاد ودام
على ذلك الى اخر عمره وكان عالما بالتفسير وكان يفسر القران العظيم ويعظ الناس في جامع الوزير مصطفى باشا وغيره وبنى الوزير
مصطفى باشا زاوية وحجرات عند جامعه للشيخ المزبور وكان يسكن فيها ويربي المريدين ومن خلفائه الشيخ العارف بالله
مصلح الدين مصطفى الشهير بمركز خليفة جلس بعده بالزاوية المزبورة لارشاد الطالبين الشيخ العارف [illegible] دمشق
اشتغل بالعلم الشريف اولا وحصل منه ما لا بد ثم مال الى طريقة التصوف وغلب عليه المحبة وترك العلم ورغب الى صحبة الشيخ
محيي الدين محمد الجمالي الشهير بجلبي خليفة واجتهد عنده بالرياضات الشاقة وبلغ رتبة الارشاد والاجازة وارتحل باذنه الى دمشق
وتوطن بها وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان متواضعا متخشعا عابدا وكان الناس يحبونه محبة
عظيمة واجتمع عليه خلق كثير ولكن غلط في بعض مكاشفاته في اخر عمره فتوهم انه يصاحب المهدي او يصاحبه خليفة الشيخ
العارف بالله داود خليفة المقتول واصر على هذا الوهم حتى روي انه كتبه وكتب داود دواء السلوك سمعته من الشيخ يعقوب

بقال

يقول لقيته في الشام وخالفته في وهمه هذا فوجدته والشيخ داود مصران عليه ولم يلبث الاقليلا مات الشيخ اويس
وقتل الشيخ داود ولم يصح دعواهما الشيخ العارف بالله سليمان خليفة كان من عبيد السلطان محمد خان ثم الحقته الجذبة الالهية
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى مسعود خليفة وهو من خلفاء علاء الدين الخلوتي من خلفاء السيد يحيى الشرواني
رح وكان المولى مسعود خليفة متوطنا بمدينة ادرنه وكان مشتغلا بتربية المريدين فيها وكان صاحب المقامات العالية
والكرامات السامية وذا جذبة عظيمة وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة اداب الشريعة وملازمة السنة
ومراعات العزيمة مات في اواخر سلطنة السلطان محمد خان فاشتغل الشيخ سليمان خليفة عند المولى مسعود برياضات شاقة
وجهد بليغ ونال ما تمناه وبلغ رتبة الفضل والارشاد واجازه المولى مسعود للارشاد فارتحل الى مدينة قسطنطينية وبنى
زاوية فيها واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان مات وكان صاحب حال وجذبة عظيمة وكان يزدحم الناس الى مجلسه
ويحصل لهم الحال الشيخ العارف بالله [illegible] كان من خلفاء الشيخ محمد
الجمالي جلبي خليفة وحصل عنده طريقة الصوفية وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بالارشاد وكان يسكن بزاوية عند جامع
ايا صوفيه وربى كثيرا من المريدين وكان عابدا زاهدا صاحب هيبة وسكون ووقار وكان ذا شيبة عظيمة وقد زاد سنه
على مائة مات بعد الخمسين وتسعمائة الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى من خلفاء [illegible] كان متوطنا بقسطنطينية في
زاويته المسماة بزاوية الاحجار وكان شيخا نورانيا عابدا صالحا زاهدا قانعا منقطعا الى الله تعالى مشتغلا باصحابه توفي
قريبا من الستين وتسعمائة وابنه العارف درويش جلبي امام السلطان المرحوم سليمان خان الغازي كان اليوم جالسا في
مكانه في تلك الزاوية الشيخ العارف بالله الشيخ الحاجي محمد [illegible]
اخذ التصوف وادب الطريقة والنسبة عن الشيخ شاه علي البيد وازي وهو اخذ عن الشيخ رشيد الدين الاسفرايني عن امير
عبد الله البرزشاباذي عن الشيخ اسحق الختلاني عن الامير السيد علي الهمداني واخذ عنه شيخ العارفين المخدوم بين
الشيخ حسين الخوارزمي المخدومي والشيخ عبد اللطيف الجامي المخدومي مرشد السلطان سليمان خان الغازي
كان الشيخ محمد رحمه الله تعالى مدفونا ببلخ وزرت قبره هناك يزار ويتبرك وكانت له كرامات كثيرة

الكتيبة الثانية والعشرون

مروج آيات الشريعة والاخبار علم الفتوى علامة الورى جامع العلوم وضابط فنون منطوقها ومفهومها واقف بينات شرائع

وآيات التنزيل وكاشف مخدرات الكتاب بالتفسير والتأويل صاحب الذهن الوقاد والفطنة المطلع

ملاذ الجمهور مستفاد الصدور رافع المعضلات حلال المشكلات شيخ الاسلام والمسلمين برهان الشريعة والدين سعد

بن عيسى بن امير خان ... بالرافة والاحسان والرحمة والغفران هو الناقد السعد الاخير فلمن يرى

مخالفه في الف الف قران امام يريك الفضل اصناف صيته وكم صيت قوم ضائع بعيان له الخاطر الوقاد يعلو صرآه

وافئدة الحساد في الغليان وكان اصله من ولاية قسطموني وولد فيها ثم اتى مدينة قسطنطينية مع والده ونشا على طلب

العلم والمعرفة وكان ابوه عالما بالمختصرات وصار اماما بعد مجيئه الى قسطنطينية بجامع الوزير محمود باشا وعلمه ابوه

وافرده كتب الصرف والنحو ثم بعدما قوي استعداده قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محمد السامسوني واخذ

عنه العلوم الشرعية والعقلية وقرا عليه الهداية والتلويح وكان المولى سنان الدين يوسف كبير جك زاده اخذ عنه

وهو عن ابيه المولى حسن بن عبد الصمد السامسوني عن المولى خسرو وعن برهان الدين حيدر الهروي وعن المولى علي العربي

عن المولى خضر بك عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ الامام قوام الدين

الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام

برهان الدين صاحب الهداية عن صدر الشهيد عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني

عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير

عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وكان المولى الفاضل المزبور نظارا في البحث فارسا في ميدانه ثم بعد

ما فاق على اقرانه وحاز قصب السبق في ميدانه اقر له بالفضل اهل زمانه وتعين للتدريس فصار مدرسا بمدرسة ابراهيم الرئيس

بقسطنطينية ثم بالمدرسة الحجرية بادرنة ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان

ثم صار قاضيا بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مفتيا بقسطنطينية ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات سنة خمس واربعين

وتسعمائة كان استاذنا المولى الفاضل السيد محمد بن عبد القادر يثني على المولى المزبور كثيرا ويذكره بالفضل الاوفر ويقول هو
فائق زمانه وسابق اقرانه وفارس ميدانه في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان في فتواه مقبول الجواب
ومهتديا الى الصواب وكان طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان صحيح العقيدة وكان مفرط الذكا وكان من جملة الذين
صرفوا اوقاتهم في الاشتغال بالعلم وكان مقلدنا في التدريس والبحث وجميع احواله مقبول عندنا كذا وكذا ابكر ذكر فضائل المولى
المزبور وشمائله واخلاقه وسائر احوال استاذنا المولى المزبور في مجالسته الشريفة وكان يقول وبالجملة هو غالب علماء ابناء
زمانه في التحقيق والتدقيق سيما في حل المواضع المشكلة وكان قوي الحفظ جدا وقد حفظ من المناقب والتواريخ شيئا كثيرا وقد
ملك كتبا كثيرة واطلع على عجائب من الكتب وكان ينظر فيها ويحفظ فوائدها ويشير في حاشيته او راجعا الى المهمات والفوائد واللطائف
منها ومن جملة ما ملكه كتاب حيوة الحيوان للدميري وهو الآن عندي مجلدين ملكته بالشراء وجميع طالع المولى المزبور فيهما واكثر
اوراقه مشحونة بخطه الشريف يظن انه طالعه من اوله الى آخره وهذا شانه في الكتب الغير المتداولة واما في الكتب المتداولة
التي تعلق عليه نظره الشريف وطالعها فمزينة بالفوائد والنكات التي ابدعها خاطر المولى المزبور منها كتاب الهداية ونسخته
معلومة لنا الى الوقت وكتاب تفسير القاضي وهاتان النسختان اويتهما من اولها الى اخرها تامتها من سورة الهود وصححها المولى
المزبور وعلق على اكثر اسطر اوراقها حواشي بخطه وقد اهتم بجميع حواشي هاتين النسختين اعز تلميذه المولى الفاضل صدر الافاضل
استاذنا عبد الرحمن بن علي فجمع كلا منها وجعل مجلدين وهاتان الحاشيتان يعني حاشية تفسير القاضي وحاشية الهداية معتبرتان
مقبولتان عند الافاضل وحاشية تفسير القاضي من اول سورة الهود الى آخر التفسير وقد علق المولى سعد الدين التفتازاني
على الكشاف من اوله الى سورة الهود وقد اكمله السعد الثاني من اول الهود ولكن علقه على تفسير القاضي البيضاوي وقد بنى
دار القراء بقرب داره بقسطنطينية وله تعليقات كثيرة على كتب العلوم المتداولة التي صادفت مطالعته واكثرها مشحونة بالنوادر
وقد ادرجت فتاوى كثيرة كتبت اجوبتها بخط المولى الفاضل المزبور في خزانة المرقعات التي جمعتها من الفتاوى الواقعة
اجوبتها بخطوط المفتيين عفى الله عنهم اجمعين رتبتها على ترتيب ابواب الفروع منها فتوى وقد كتبت في طرف الجواب
على خلاف المعتاد نقل عن التاتارخانية بخط زيد مسند كوچك زاده علي اولاد عمرو تنه اوغلانى بالكوز قويوب كشره حقوق تمه

دیه عورت اوغلانی بالکوز قویوب چقوب و کرنه کنه اوغلان بوالنوب اووه دوشوب بابسه عورت نسنه لازم اولورمی

بیان اوتسون ثواب اولونه الجواب الله اعلم دیه لازم اولماز کتبه الفقیر سعد عفی الله عنه التتارخانیه وفی فتاوی سمرقند

صبیة بنت ست سنین حمت وکانت جالسة الی جانب التنور فخرجت الام بعد خروج الوالد الی بعض الجیران فاحترقت الصبیة

وماتت لا دیة علی الام ولکن الکفارة لما قال بعضهم ان تعتق رقبة او تصوم شهرین متتابعین وتکون علی ندامة واستغفار

لعل الله ان یعفو عنها وسنها زیدک زوجه سی لکا طلاق ور دیو ابرام واقدام ایلدکده مذکور زید دخی انشاء الله ایدی بوش

اولسون دیسه جدان اکند کی مزبوره عورت جمیع اسبابنی الور کتمیا بوده جانبا یدن عودتنی بوش اوزرمی الجواب الله اعلم

بوش اولماز اما متصلا ان شاء الله دیمدیکی دیو شاهدلر وارسه طلاق حکم اولنور کتبه الفقیر سعد عفی الله عنه مسئله زید عمرونک

پدرندکی داری بو دار بابامدن قالمشدر دیو دعوی ایلسه عمرو دخی بنده بابامک فوت اولدقدن صکره ذکر اولنان

داری فرید اشکله الکیلوزدن اشترا ایتدم دیو بینه اقامت ایله زید دخی بابام فوت اولدقدن حاضر دکل ایکن سکا

بیع ایلدی سن داری بکردن اشترا ایتدک دیو بینه اقامت ایدوب واردن حصه الحق استدر ما وجه مشروح اوزره زید

واردن حصه السلومی الجواب عمرونک بینه سی معتبردر زید حصه آلماز کتبه الفقیر سعد عفی عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والد صدر الموالی و بدر الاهالی محیی الدین محمد بن الشیخ محمد جوی زاده القاضی بعسکر المنصور بروم ایلی الآن کان رحمه الله عالما فاضلا

محققا مدققا متفننا ثقة عالما بالروایات عارفا بالدرایات محدثا مفسرا اصولیا فروعیا کلامیا بدیعیا ماهرا فی

الریاضیات ماهرا فی الطبیعیات والالهیات جامعا بالعلوم الغریبة ضابطا للفنون العجیبة وکان له مشارکة تامة فی کل العلوم

وفنون کاملة فی المعقول والمفهوم اخذ مبادی العلوم عن ابیه اولا وکان ابوه مدرسا حسیبا شهیرا بالمولی جوی فاضلا کاملا

متقنا وکان بخطه کتب کثیرة من الکتب المتداولة کان وقفها علی اولاده والآن من هذه الکتب کتب کثیرة فی ید حفدة

المولى الفاضل المزبور وانتفعت ببعضها ثم اشتغل في العلوم اشتغالا عظيما واجتهد وبالغ الى ان صار اوحد اقرانه وفارس
ميدانه فوصل الى خدمة المولى سعدي چلبي ابن التاجي بك فاخذ عنه وهو من تلامذة المولى الحاج حسن زاده تلميذ المولى
يكان والمولى قاسم الشهير بقاضي زاده تلميذ المولى خضر بك ثم وصل الى خدمة المولى تاج الاسود فاخذ عنه العلوم الشرعية
وحصل الفروع والاصول وبلغ عنده رتبة الفضل ونال منه القبول حتى صار معيدا لدرسه ثم تزوج بنته وهذا المولى الفاضل المذكور
القاضي بالعسكر ولد له منها وهي الآن حية ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامراء بادرنه ثم بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين ببروسه
واحمد باشا هذا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقدهما كان عالما فاضلا وكان مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة
بروسا وقاضيا بمدينة ادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحبه بمصاحبة دائمة وكان
لذيذ الصحبة كثير النادرة خفيف البداهة وله اليد الطولى في الشعر وكان يقول الشعر في التركية والعربية والفارسية واكثر شعره
في التركية وغلب في شعره فصاحته على بلاغته وله ديوان كامل في الشعر التركية وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما حتى استوزره
مدة ثم عزله عن الوزارة وجعله اميرا على بعض البلاد مثل تيره وانقره وبروسا ومات وهو امير بمدينة بروسا سنة اثنتين وثمانين
ودفن بها والمدرسة المشهورة بها بولي الدين زاده بناها ذلك الفاضل ايراثها وبها قبة مبنية على قبره مكتوب على باب القبة
تاريخه قاله محمد بن افلاطون نائب المحكمة الشريفة ببروسا حين مات احمد باشا وهي ابيات . هذه مشكوة انوار لمن عده
الرحمن من ممدوحه . فمن اذا ناس تلك الدار اذا كان مشتاقا الى سبوحه . قال روح القدس في تاريخه . ان في الجنات ماوى روحه
وكان شريف النسبة رفيع القدر لطيف الحسب لم يتزوج اصلا ولم يبق له عقب اشار الى شرف نسبه بما كتبه في بعض مكاتباته
بالابيات منها . سلامي كانفاسي اذا كنت ناطقا بمدح رسول الله جدي وسيدي . وهذا البيت نسب اليه كذا ذكره صاحب
الشقائق ومناقبه واخباره كثيرة ثم ان المولى الفاضل جوي زاده كان مدرسا بالمدرسة الفرهادية ثم بمدرسة جورلي بنواحي
قسطنطينيه وهو اول مدرس بها بناها الوزير الخائن المقتول احمد باشا قبل ما راح الى مصر وخان ثم ترك تلك المدرسة حين سمع
المولى المزبور خيانة ذلك الوزير وما درس فيه وذهب الى قسطنطينيه قيل له في ذلك قال ما اكون مدرسا بمدرسة الخائن
ثم كان مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينيه ثم بمدرسة جورلي بنواحي قسطنطينيه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى

المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قلد منصب الفتوى بعد وفات المولى الفاضل سعدي افندي
المفتي سنة اربع واربعين وتسعمائة وكان رح متصلبا في الدين ومتعصبا في مذهب اهل السنة والجماعة زاهدا ورعا مراعيا لاوامر
الشرع بالغ في بعض المسائل الشرعية وخالف الجمهور وافتى بخلافهم المولى المذكور كمسئلة جواز المسح على الخف الملبوس فوق
الجرموق او الكرباس كما في خف على اللفافة وجواز وقفية الدراهم والدنانير وغيرهما ثم ترقى في ذلك وافتى باكفار بعض المشايخ
الاجلة كالشيخ الاكبر محي الدين العربي وجلال الدين الرومي وغيرهما فعزل من منصب الفتوى ثم عين له كل يوم مائتي درهم ثم ضم اليه
مدرسة من احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ولم يمكث في ذلك المنصب الا وقد مرض بعد صلوة
العصر وكان في ديوانه قاعدا في صدره في بيته فتفرق الخلق ودخل اصحابه الى حجرته فلم يمض نصف الليل حتى مات وذلك في سنة
اربع وخمسين وتسعمائة واكثر اهالي الزمان من تلامذته منهم المولى الفاضل علاء الدين علي بن القاضي امر الله الشهير بقنالي زاده والمولى
الفاضل محمد شاه چلبي وغيرهم من افاضل الدهر وله تعليقات على الكتب المتداولة من الاصول والفروع والمعقول والمشروع
الا انها لم تشتهر بين الناس ورأيت اجزاء من تعليقاته على كتاب التلويح شرح التوضيح من الاصول للعلامة التفتازاني وكنت نهبت من
النسخة التي زبرتها انامله الشريفة لاجل استاذنا المولى الفاضل وكان كتابتي بعيد وفات المولى المزبور جوي زاده والظن
الآن هذه النسخة بخطي موجودة فيما بين كتب ابن استاذنا المولى الفاضل نقيب اشراف المملكة العثمانية اليوم هذا وله رسالة في
اوائل فصل طعن المراد حرر ما من الاسمان مع المولى الفاضل اسحق چلبي الاسكوبي والمولى الفاضل امر الله بن زاده فخر الدين وكان
المميز المولى محي الدين چلبي القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي وقد طعن في رسالته هذه على المولى العلامة شيخ الاسلام
احمد بن كمال باشا ورأيت واقعة الفتوى التي استفتاها السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان عن المولى العلامة شيخ الاسلام
ابي السعود العمادي وكتب جوابها وهي هذه الفتوى بر مسئله امام غزالي وشيخ محي الدين عربي وجلال الدين رومي وبونلرك امثالي
مثالي سائر مشايخ سالفه قدس الله تعالى ارواحهم الطيبه بونلري تكفير ايتمه نه لازم كلور وبو استفسار اولندقده تكفيرك
وجهه بيان ايتمك لازمدر ديو بيدر عشر بدلكرك تكفيرينك بر وجهي اولمن احتمالي وار مبدركه بيان اولنه سلاطين اسلام
وعلماء كرام بلكه خواص وعوام قتنده بونلر مقبول وارواح طيبه لرندن استمداد اولنه كلمشدر بونلرك كفرنه وجه اوبيحق كم كيم

٣٤٢
٣٦٥

اوزلور بیان اوله الجواب الله اعلم اول رجل داهیه عظیمه تفوه ایدن بیدین اوز بانه کنورلوب حالی بلدرلوب ویرلین اجوبه بحال غیر معهوده به حمل اونوب اهل اسلام الجنه اتمک اهل اسلام لائق وکلدر چوی زاده تحریف ایتدکیده حقیقت حال منفصلا حضرت مرحومه بیان اونمشدر حکم اسحاق سابقا زعمنجه بعض کلمات باطله سویلدکیچون اوزمانه کنورلوب تجدید ایمان ایتدرلمشدر کتبه ابو السعود الحقیر واجاب الشیخ العارف بالله بالی الصوفیوی عن مواخذات المولی جوی زاده علی الشیخ الاکبر فی الفصوص وطعن علیه ورده باحسن الرد وکتبت بعضا منها فی ذکر الشیخ الاکبر محی الدین العربی فی طبقة الکتیبة الثانیة عشر ان شئت ان تعرفه فارجع الی تلک الکتیبة من کتابنا هذا فکشفنا عنک غطاءک بها المولی الفاضل والفاضل الکامل من حوی بشرف الفضائل بحر الندا والفواضل عارف الدقائق واقف الحقائق صاحب البیان فصیح اللسان ناظم الدقائق ومنظم الفائق جمع الاخلاق الزکیة ومحرز الاداب ... مشهور الآفاق مرضی الاخلاق منتخب الاعاظم مختار الموالی شیخ الاسلام ومکین الانام ذکر محاسنه ... علی مر السنین عبد القادر الشهیر بقادری جلبی کان رح عاملا فاضلا صاحب ذکاء وفطنة لطیف المحاورة حسن النوادر صعب البدیهة لطیفا کریما وکان یعفو عن المسیء ویتجاوز عن المخطئ وهو من جملة الذین یتلذذون بالعفو والکرم اشتغل فی العلم وقرء علی علماء عصره ثم وصل الی خدمة المولی سیدی الحمیدی ثم وصل الی خدمة المولی رکن الدین بن المولی زیرک وبلغ عنده رتبة الفضل حتی صار معید الدرس وکان مستحقا لمنصب التدریس ولم ینل الی المنصب ومکث فی الملازمة مدة مدیدة حتی قیل انه امتد ملازمته الی تسع سنین وکان فی اثنائها علی اسوء الحال وضیق المعاش حتی انه کان لم یقدر علی لباس الملازمة والشاشی وکان یستعیرها من رفقائه واخوانه عند باب القاضی بالعسکر ویدخل دیوان قاضی العسکر ویسلم علیه بها ثم یسلم ما استعارها الی اصحابها ویلبس ثیاب بذلته عند الباب ومضی علی هذا الحال مدة مدیدة قد یدرک المجد الفتی ورداؤه خلق وجیب قمیصه مرقوع فاتفق ان کان المصطفی اغا طلب معلما لنفسه فذکره بعض الافاضل من المدرسین عنده ومدح فضله وکماله فمال الیه المصطفی اغا المذکور وکان له عند السلطان سلیم خان منزلة عظیمة فجعله معلما واعطاه نعمة جزیلة فوصل عنده الی عیش رغید وعز سعید وشرف مجید ولطف مزید حتی قیل انه نال منصب القضاء بالعسکر المنصور بولایة اناطولی بعد ذلک الزمان فی تسع سنین بمقدار زمان

ملازمته شفع له مصطفى آغا المزبور عند المولى الفاضل سويدزاده القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي فرباه احسن تربية
عند السلطان سليم خان وشهد له بالفضيلة فاعطاه مدرسة الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم اعطاه مدرسة داود باشا ثم السلطانية
ببروسا ثم كان مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بقسطنطينية ثم بالعسكر بولاية اناطولي ودام على
ذلك مع قرينه المولى الفاضل محيي الدين جلبي مدة كثيرة حكى انهما مكثا في ذلك المنصب اربع عشر سنة ثم عزلا عن ذلك في
يوم واحد ونصب مكانهما المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود القاضي بعسكر روم ايلي والمولى الفاضل شيخ الاسلام شيخ محمد
بن جوي الياسي القاضي بالعسكر بولاية اناطولي وكان ذلك عند قفول السلطان سليمان خان الغازي عن السفر بموضع
يقال له بيلاق قريب من بلدة سيرفز بروم ايلي وكان وقتئذ المولى العلامة ابو السعود قاضي مدينة قسطنطينية والمولى
شيخ محمد قاضي مصر وعين له كل يوم مائة وخمسين درهما بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بعد المولى جوي زاده ثم ترك الفتوى
لاختلال وقع في مزاجه وعين له كل يوم مائتي درهم بطريق التقاعد وتوطن ببروسا وبنى هناك مسجدا ومدرسة ومات
سنة تسع وخمسين وتسعمائة ومن تلامذته المولى الفاضل شيخ الاسلام حامد بن الشيخ طورغود القونيوي والمولى الفاضل
استاذنا استاذ الزمان فارس الميدان بقية السلف قبلة الخلف شيخ الاسلام والمسلمين احمد بن قاضي بدر الدين مفتي البلاد
الاسلامية اليوم ادام الله تعالى بقاءه ولا حرمنا لقاءه وكان للمولى الفاضل الكامل قادري جلبي تعليقات ورسائل
الا انه لم تظهر لابتلائه بسوء المزاج واختلال البدن والعقل في اخر عمره وكان شيخا كبيرا فانيا رأيته في مدينة بروسا اذا
اجتمع الموالي والمدرسون مع طلبتهم بالجامع الكبير لقرءة الانعام وسورة الفتح وطلب النصر والظفر وكان السلطان سليمان
الغازي في الجهاد فجاء المولى المزبور ودخل الجامع مع طلبته وتوجه المحراب وكان المولى شيخ الاسلام ابن القاضي نور الدين بن
المشار اليه يقعد مع طلبته في ناحية الجامع وانا واحد من طلبتهم قاعد معهم وكان ابن القاضي وقتئذ مدرسا بمدرسة قبلوجه
فلما رآه دخل الجامع متوجه المحراب ويمر عليه قام اليه واستقبله ليسلم عليه فمر المولى المزبور عليه وهو ناظر اليه والى اطرافه
مثل البله والغفلة ولم يسلم على المولى ابن القاضي ومع ذلك نبه عليه بعض طلبته واشار اليه انه المولى ابن القاضي
اعز تلامذتكم ولم فمر الى المحراب فعلمت انه خرف وذلك في سنة خمسين وتسعمائة وبعد ذلك عاش تسع سنين قبل ان تعليقاته

ورسائله واشرف كتبه اخذها مولاه المولى حسن بيك وتممها بتخلصها وحسن بيك المزبور وهبه المولى المذكور للوزير
رستم باشا ونال بسبب منزلة رفيعة ووصل الى خدمة المولى العلامة ابى السعود العمادي ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين
بمدينة قسطنطينية ثم بمدرسة الوزير محمود باشا ثم بمدرسة والدة السلطان محمد المزبور ثم صار قاضيا بالشام ثم بمصر ثم عزل ثم
بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بأناطولي ثم عزل ولم يلبث الا قليلا ثم بعد مدة صار قاضيا بمدينة قسطنطينية
ايضا ثم عزل ثم مات سنة اربع وثمانين وتسعمائة المولى الفاضل العلامة والحبر الكامل الفهامة لسان الزمان امام
اهل [illegible] فحل [illegible] وشيخ النظر كامل النحرير سحبان [illegible] الشعر كشاف مشكلات التنزيل
الجليل وحلال معضلات الكتاب [illegible] الفروع والاصول [illegible] مسائل [illegible] المعقول
والمنقول [illegible] الفتوى [illegible] المسمى [illegible] امام المفسرين [illegible] محمد بن الشيخ عماد الدين ابو السعود [illegible]
[illegible] الله [illegible] يوم المعاد وهو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بلا اشتقاق قرعت به اسماع
سكان الآفاق وصكت به اذان اهل فارس والعراق شيخ كبير امام خبير عالم نحرير لا في العجم له شبيل ولا في العرب له نظير
مشهور الاسم على الرتبة عظيم الجاه زائد الحشمة يضرب به الامثال وتشد اليه الرحال ترد الفتاوى عليه من اقطار الارض
وترد بعضها على بعض ولقد كان على احسن طريقة سلكها الاشراف وقلدها الاخلاف من دين مكين وعقل رزين
وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في العلم والعرفان وكان يجتهد في بعض المسائل ويخرج ويرجح بعض الدلائل
وكان اذا لم يجد واقعة الفتوى وجوابها في الكتب المتداولة المعمولة من المتون والشروح والاصول والنوادر والواقعات
والفتاوى يتأمل في الوجوه التي لاحت له ويرجح واحدا من تلك الوجوه ويكتب الجواب على رأيه الرزين وله في الفروع
والاصول قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة كيف لا وقد دام على منصب الفتوى من مدة تنيف على
ثلثين سنة وقد ذكرنا بعضا من احواله الشريفة وفوائده اللطيفة وتحقيقاته العميقة وتدقيقاته الانيقة واقيسته الصريحة
واجوبته الصحيحة وغيرها من النكات والاشارات واللطائف والحكايات في مواضع عديدة في ضمن الكتاب السابقة من
كتابنا هذا فارجع الى تلك المواضع منها ما ذكرته في ذكر الامام زفر بن الهذيل في الكتيبة الاولى من ترجيح قول ابي يوسف في القسامة

وكتبه الجواب في فتواه وترجيح قول زفر فيمن نذر للفقراء انه لا يجوز التصدق الى فقراء غيرها عند زفر وكتبه والجوابات منها ما ذكره
في ذكر الامام علي الرازي من طعنه عليه وعلي صاحب المحيط السرخسي الشيخ الامام رضي الدين وعلى من تبعهما كصاحب الدرر والغرر المولى
خسرو في مسئلة وقفت على ولدي وولد ولدي ووقفت على اولادي واولاد اولادي ومنها ما ذكره في ذكر السيد الشريف في الكلفية السابعة
عشر من ترجيح قول السيد الشريف على قول العلامة التفتازاني في عدم جواز جمع الاستعارة التبعية والتمثيلية وصنف المولى العلامة المذكور
المولى الفاضل سلطان محمد الشاشكندي كومجي ذيتها ومكالمتهما في هذا المحل وغير ذلك مما ذكر في الكتاب ومناقبه كثيرة لا يفي بها هذا المجلد
ذا الفطرة تنبئ عن التقدير ولد رح في رأس المائة العاشرة فغذي بالعلم وكان رضيع ثدي الشريعة والطريقة والحنيفة ونشأ
بالفضل في حجر ابيه ورباه وعلمه فنون الادبية في صباه حتى برع وكمل في الادب والنظم والنثر وكان فارس ميدان الفصاحة
وتقدم الاقران في البلاغة فاخذ العلم عن المولى سيدي والمولى ابن المؤيد فابوه تلميذ المولى علي القوشجي والمولى سيدي تلميذ المولى
المفتي علي العربي وهو تلميذ المولى كوراني وتلميذ المولى خضر بك وهو تلميذ المولى يكان وهو تلميذ المولى شمس الدين الفناري وهو تلميذ
المولى اكمل الدين والمولى ابن المؤيد تلميذ المولى جلال الدين الدواني وهو تلميذ المولى مظهر الدين صاحب المكمل في شرح المفصل
وشارح المصابيح في الحديث والمولى مظهر الدين تلميذ السيد الشريف وهو تلميذ الشيخ اكمل الدين وهو اخذ عن الشيخ الامام
قوام الدين الكاكي صاحب معراج الدراية وهو اخذ عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية وعلاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف
عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري عن شيخ شيوخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن
صدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة
الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رح فبلغ في المعاني والبيان والبديع والفروع والاصول وتفسير القرآن رتبة التفضيل
والتحقيق والاتقان فاعطاه السلطان سليم خان مدرسة اينه كول وعين له ثلثين درهما ثم اعطاه مدرسة الوزير محمود باشا ثم بنى
الوزير مصطفى باشا مدرسة بكبوزه وطلب ان يكون المولى العلامة المزبور مدرسا فيها فصار مدرسا بها وهو اول مدرس بها
ومكث فيها مدة ثم صار مدرسا بمدرسة سلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان سمعت من تلامذته استاذنا المولى محمد

الشهير بعبد الكريم زاده قال وصلت الى خدمة المولى ابي السعود يوم كونه مدرسا باحدى المدارس الثمان وقرأت عليه الهداية
ثم التلويح وسمعت الكشاف من التفسير والبخاري من الحديث واشتغلت عنده اشتغالا عظيما واخذت عنه الفروع والاصول
والتفسير واستفدت منه العلوم الكثيرة من المنطق والبيان والبديع والخواص والمزايا والقصائد والخطب والانشاء وما انقطعت
من ملازمته ودرسه يوما قط الى يوم صار فيه قاضيا بمدينة بروسا وكان مدة تدريس المولى المذكور باحدى المدارس الثمان
خمس سنين لا زائدا ولا ناقصا ثم يوم كونه قاضيا بمدينة بروسا وصلت الى خدمة المولى العلامة شمس الملة والدين احمد بن سليمان
بن كمال باشا رحمهما الله هذا ما سمعته من استاذنا المذكور والعهدة عليه ثم انتقل المولى المذكور من قضاء بروسا الى قضاء
مدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ومكث فيه ثمان سنين فبلغت همته ذروة العلى الى اوج
العلا وتصاعد شرف العلم برتبته الى قبة السماء وضاهى صنائع السلف في التربية والهمة وعطاياها وباهى الفرقدان
في ان يهتدى بها فكان فوق سمائها ملك طوائف الفقهاء باخلاق حسانه واحسانه وسلك في سبيل البر بعدهم طرقا لم يعهد
قبل زمانه وبالجملة كانت ايامه من تواريخ الايام وصارت في جميع احوال الدهر على احسن النظام ثم صار مفتيا بقسطنطينية
وعين له كل يوم خمسين ومائتي درهم ومكث في منصب الفتوى كما ذكر آنفا اكثر من ثلثين سنة فصنف فيها كتاب التفسير
المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم في مجلدين ضخمين وارسلها الى جانب السلطان سليمان خان الغازي بيد تلميذه
وختنه المولى الفاضل السيد محمد النقيب ابن استاذنا المولى الفاضل السيد محمد بن عبد القادر وكان في ذلك الزمان مدرسا
باحدى المدارس الثمان فتلقاه السلطان سليمان الغازي المرحوم بقبول حسن وقبله ووضعه على الرأس وانعم عليه انعاما كثيرا واضاف
الى وظيفته مائتي درهم ثم اضاف اضعافا مائة وعطايا سنوية وثيابا سنية وغير ذلك من التحف والهدايا حتى صار
وظيفته سبعمائة وعين لولده النجيب سبعين درهما ثم بعد ما مات السلطان سليمان خان الغازي اكرمه ابنه السلطان سليم خان اكراما
بالغا ما بلغ فعاش رحمه مدة عمره محترما مقبولا عند الخاص والعام الى ان استأثر الله بروحه في سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة

والله لست بواجد مثاله ... في الخافقين مشارقا ومغاربا
علت الكرام فواضلا وعوارفا ... سبق الانام فضائلا ومناقبا
غفر الاله بفضله زلاته ... وكساه من حلل الجنان جلاببا

انتهت اليه رياسة العلم والفتوى في زمانه فبقي مدة حيوته في جلالة قدر

وعلو شانه وانتشر صيته في الارض ذات الطول والعرض واحيى الله به السنة واماتت به البدعة فمنح تقلد التدريس
ودرس ورفع قواعد العلم بعد ما اندرس فصرف شرائف اوقاته للطاعة وعامة اوقاته للدرس والافادة والبحث والمواعظ
وكان لا يذهب من عمره ساعة الا وهو مقبل على العبادة مشتغل بالمطالعة فاخذ عنه الجم الغفير والجمع الكثير فصار رواد الدهر
واماثل العصر وقضاة الامصار وحماة الديار وهداة الدين وشيوخ الاسلام والمسلمين ثم برهة ابتلى في قضاء البلاد وتدبير
مصالح العباد فكان محمود الطريقة مرضي السيرة في القضاء واجراء الاحكام كانه شريح الزمان او قاضي اياس قاطع الحسام
صارت مصابيح الزمان خصاله وغدت علاه قلائد الايام شرب العلى قدح العلوم ابن اللبن حقا ابو الجد اولوا الايام
متهلل كالشمس شرق بشره وصوب من كفيه ذيل غمام واذا تصدر حاكما صادقته سهماه صحيح النقض والابرام لو شاهد الشعبي
عند قضائه بمضاء راي قاطع كحسام واخرى تقلد قضاء العسكر والاختيار ودام فيه بالغا منتهاه اقصى المرام فحال بينه وبين
التعليق والتصنيف والجمع والتحرير والتاليف تزاحم الاشتغال وهجوم العوارض والعلائق وتراكم المهمات وهجوم الصوارف
والعوائق والتردد الى المغازي والاسفار والتنقل من دار الى دار ثم كلف بتكلف حل المشكلات الشرعية ومهام الدولة والدين
وكشف المعضلات الاصلية والفرعية وتمييز مبهمات المسلمين فقام بتحرير الحلال والحرام وصحح والف سند الاحكام في كتبه
اجوبة الواقعات بين الانام وتوغل بتنوير منية الديانات وتسطير مظنة الروايات وتخريج الزيادات وترجيح الوجوه بين
القوي والضعيف بالآيات والبينات وصرف همته الى تجديد رسم الشرع وسود وجه الباطل وبيض محيا الحق ووقف همته
على تمهيد قواعد الاصل والفرع واجرى سواد الحبر في بياض الورق فبقي في تضاعيف هاتيك الاحوال مهتما بتمشية ما فوض اليه
بالعقد والاحصال متوكلا على الله المهيمن المتعال فالله بعونه الشامل ولطفه الكامل صان قلمه من ان يضل وقدمه من ان تزل
بحيث لا يواخذ احد في فتواه ولا يزاحمه ولا يعارضه في افتائه ولا يقاومه وليس ثان من الناس كلا علا درجات
في بيان الدقائق مناقبه يفني الحساب اقلها ومن ذا الذي يحصي الحصا بالابارق ولولا تحمل هذه المناصب وحدوث
تعاقب النوائب من فرقة الاولاد وحرقة الاكباد لظهرت له سوى تفسيره الارشاد درر غريبة وبدائع عجيبة تفوق كتب الاولين
وانسى بها الاقدمين طلب الاذن في الحج بيت الله الحرام وزيارة روضة الرسول عليه الصلاة والسلام فلم ياذن له السلطان سليمان خان

الغازي

الغازی لما تحقق عندی انه لم یوصل له فی مقابله بدیل ولا ثانی و هذه صورة استجازة ارسلها الی جنابه العالی باسمک اللهم
ونحمدک لا اله الا انت علیک توکلت والیک انیب حاشیهٔ بساط خلافت باهره خلد الله تعالی ایامها الظاهره بشفاه اجلال
واعظام ملثم تقبیل اولندقدن صکره فتوی حراست و ابنها انهای عرض اولنور که طواف بیت الله الحرام و زیارت حضرت رسول
علیه الصلوة والسلام معظم ارکان دین حنیف و علم احکام شرع منیف اولدوغندن غیری اول منزل وحی متین و مهبط
حضرت روح امین که قبول طاعات و مواقع اجابت دعوات اندر ترابِ سعادت نصابه یوز سوروب دوام دولت روزافزون
ایچون تضرع و مناجات ایتمک جمهور اهل اسلامک اهم مقاصد و اتم مراصدی اولمغین اول دیار جمیل الآثار و اقطار جلیل الاقطاره
افتان و خیزان توجه ایلمک بو ضعیف ناتوانه زمان مدید و عهد بعیددر که اجل مطالب و اعز مآرب ایکن تقدیر
ربانی بو وجهی اوزرینه رسیده عاجزی اذن همایون بیورلمامغین متمنا فواد ملتمس اولندی حالا قوت جسمانیه ضعفه متبدل و قوت
روحانیه عجزه منحول اولوب اول مطالب عالیه دن حرمانه خوفی مستولی اولمغین متوکلا علی الله عز و جل اذن همایون اسعدیه
صورت حال پایهٔ سریر عظمت و مصدر رفعه اولندی فرمان درگاه عالمپناه منوط در والله یعز سلطانکم کلدکده منشورا لا نور الجمهور
مدی الاحقاب و الدهور آمین یا رب العالمین الداعی الفقیر ابو السعود الحقیر عفی عنه استفتی الخان الاعظم والخاقان المعظم
دولت کرای خان ابن مبارک کرای سلطان ابن السلطان منکلی کرای خان عما کان فی خزانته من الاموال هل تجب الزکوة فیها ام
هی فی حکم بیت المال فاختلف علماء زمانه عنده بعضهم قالوا بالوجوب و بعضهم بعدم الوجوب و جری قوله الی المحیط فاستفتی من المولی
العلامة شیخ الاسلام المزبور فارسل مکتوبا و کتب المولی المزبور الیه و فصل فی الجواب و هذه صورته موقف منیع علی الانسان خاقانی
و محفل رفیع شامخ الارکان سلطانی لا زال محروسا بالعنایة العلیة الربانیة و محفوفا بالحمایة السنیة السبحانیة جناب تقبیل
قبابنه هزاران هزار قوافل تبجیل و اعظام و رواحل اکرام و احترام ایله درر دعوات صالحات اخلاص آیات و غرر دعوات
اختصاص غایات نثار قلندقدن صکره انهای ضمیر منیران مهبط احترام و خاطر عاطر عطارد احتشام اولنور که الآن جناب عظمت مدار
و ملاذی منیف جلالت نگار رفیع الدرجات رواق جلاله الی محیط الخضرا و بسیط بساط اقباله علی بسیط الغبرا ممتد اولان
بو داعی صافی الفواد مخلص خالص الوداده عطای گوهر فشان و حمایه براعت نشان منتج فی فوزنه عامره سعادت مشحونه لرنده بعض

موارددن وار دادلال اموال ایچون زکوة وجوبنه نوعا تردد واشتباه واقع اولوب حقیقت حال بیان اولنه دیو اشاره
علیه تفضلین بیوریلمش افندی علم عالم آرای سعدت اساسیه مخفی دکلدر که جناب رب الارباب و مالک الرقاب حسب بدایع نعمات
الزاهرة وحکمت صنایع الآلاء الباهرة حضرتلرینک اوامر علیه الشأن واحکام قضا جریانی بابنده کافه عباد حصر و عامه حاضر
وبادی برابر وضیع ورفیع یکسان وصاف قان همعنانلردر بلکه فنون شکر وعبادت اصناف بر ونعمته تابع اولمغین جمهور سلاطین
فخام سائر طوائف انامدن اقامت وظائف خدمت وادای مراسم طاعت واولی واحیدر واحری ادراک عبادات
بدنیه ورواک عبادات مالیه درجه سنیه سنک اداسی جمیع افراد تکلیفیه امر لازم وحکم منحتم درسلک مالکانه سلکوزده منتظم
اصناف اموالک هر برندن زکوة فرض درامّا سلک مالکانه سلکوزاد اولمیوب عامه مسلمینک حقوقی اولان اموال که قبض
تصرف سلاطینده اولوب ایراد وصرف انلرک آرا وصوابدیدلرینه منوط در اصناف اربعه در هر برینک بیت مفردی
واردر جمله سی بیت المال اولنور بری بیت خمس وزکوة وعشور وبری اخراجی بیت خراج روس وارد واراضینک خراج
توظفی وخراج مقاسمه سی وکفارک تجارندن الثانی داخی بو بیتنه اولور بری خراجی بیتدرکه وارث اولمیانک
ترکه سی وضع اولنور بری داخی بیت لقطه اندر بو بیوت اربعه اموال سلاطینک مملوکلری دکولدر هر برینک
مصارف مخصوصه سی واردر بو مرتبه صرف ایتمکلری غیری سلاطینه لازم اولمغین وجوه مزبوره دن غیری ایچاندن
سلاطینه طریق شرعی ایله متوجه اولان اموال ملکلری یدر زکوة حتم لازم در کتاب کریمده مندرج اولان ملکه مخصوصه
که استخراج اولنیان معادن بها سید مملوکلر طریق استخراجده وتحصیلده ضعف سلطنت تقاربی بها انک ملکیتنه خلل ویرمز
وضرکه به مخصوص معادندن حاصل اولمیوب خمس اولمیوب بعض ملوک کارخانه ارکراسی اولیجق اولداخی مملوکلرده سلطانیه
ملکیتنده وجوه اشتباه بو قدر بوبابده ارده ونظایرنده وجوب زکوة تردد واشتباهه محال یوقدر سلاطینه زکوة
اولمامق احوال سلطنته کوره دخیطدن نقض ایمان اهل علمک کلامی نوکا محمول او وتحقیق صحیح اولور اموال مملوکه لرندن عدم
وجوب نه محیط مرابانه ونه محیط شرعی ره اولمق دخی محتمل دکولدر اصول شرائعده مصدر اما اول بلاد مبارکه نشان
سکه شریفه خاقانیه ایله مضروب اولان نقودک غشی غالبه اولمغین عروضی تصور سنده ایدر اول نقودک جمله سندن نه مقدار

فضه

قصه خالصه جنبعار الحساب اولنوب زکاتی اکاکوره دیرتمک کرک در بهمنه اطناب بسر اوقات ایامه جلالة باقی
خلود استوار بادبنص النون والصاد الداعی المخلص الفقیر ابو السعود الحقیر عفی عنه کانت واقعة الفتوی بقسطنطنیه
فاستفتی عنه وکتب صورة الفتوی بهذا علماء الدین النبوی وحکام الشرع المصطفوی لازالوا کاشفین لاسرار حقائق
الشرع الشریف بهم الصائب ومنورین لازهار حدائق الدین بزاهیم الثاقب بو مسئله بیاننده نه بیورلر که زید عالم نفسه ظالم
اولوب روز وشب اول بی ادب فسق وعصیان ارتکاب ایدوب عند الناس تمام بدنام اولوقده جماعتدن بر بلوک قوم
علی وجه اللوم اکا تعرض ایدوب اسعفر الوب بر موجب امر معروف ونهی منکر اکا قصدلر زجر وخطر ایتدکلرنده دیسه کم نیچه
بکه حکم علم الهیده مقدر ولوح محفوظده مسطردر لاجرم بندن بو فسقلک صدوری امر ضروریدر چون تقدیر ایتدی
حق کنم فسق ایدوم بن نه ایده بیرا که کم ناچار ایدر دن کیم حق ایره برالشی تقدیر او لیور ناچار اکه اولاشی نه بندن بیلیم
اولدیه علمنده مقدر ضروریدر دیو اولورادل سبب یوق جهله عبد قضای تعالیب برد انی وتقدیر عقل صحیح ونقل صحیح
بر نحیه وجهله دلالت ایدرلر زیرا بو بلکم ایکیدن خالی دکلدر فعلک یا وجود نه ویا ضد عدمنه متعلق اولا اراک تعلقدی
وجودنه اولوسه واجب اولور اگر عدمنه اولوسه ممتنع اولوبه واجب ایلمه ممتنع خود مقدور عبد دکلدر انکچون
اهل سنت وجماعتک ممیزی ومتمازی اعنی فخر الدین الرازی تکلیف ما لا یطاق علی الاطلاق واقع اولدیغنک
نقر بر تقریرینی وکذبر محررینی بو بلکم ایله اثبات ایدوب بیورر احتج اهل السنه بقوله تعالی لقد حق القول علی اکثرهم فهم
لا یؤمنون وقوله تعالی ذرنی ومن خلقت وحیدا وجعلت له مالا ممدودا وبنین شهودا ومهدت له تمهیدا ثم یطمع ان ازید
کلا انه کان لآیاتنا عنیدا سارهقه صعودا وقوله تبت یدا ابی لهب علی تکلیف ما لا یطاق وتقریره انه تعالی
اخبر عن شخص واحد انه لا یؤمن قط فلو صدر منه الایمان لزم ان یکون خبر الله الصدق کذبا والکذب عند الخصم قبیح
وفعل القبیح یستلزم اما الجهل واما الحاجة وهما محالان علی الله تعالی والمفضی علی المحال محال فصدور الایمان منه محال
والتکلیف به تکلیف بالمحال وقد نذکر فی هذه الصورة العلم وهو انه تعالی علم انه لا یؤمن فکان صدور الایمان منه یستلزم
انقلاب علم الله جهلا وذلک محال وما یستلزم المحال محال فالامر واقع بالمحال وبو ایل وده غیری دخی بو بوصفده نیجه وجوه

ذکر ایلدی که هر برلیسی بالاستقلالی بو تحقیقک صحتنه دال اولوب بو وجهدن صکره بو وجوه معنویه حجت قویه اید کنه
اشارت ایدوب بیوردی فهذه الوجوه الکثیرة المذکورة هو الکلام الهادم لاصول الاعتزال دن مرادی عبد ایکون
علی وجه التأثیر والتمییز قدرت جاریه وافعال اختیاریه اثبات اولنمقدر ثانیاً مسئله مرجحه دلالت ایدر زیرا اگر
ترجیحنده رجحان متعذر ایسه هر حال اولدی طرفینک اخر اوزرینه رجحانی مرجحه بوقو قدرکی اول مرجح عبدک قولندن و
کلدر ایسه داخی موجب جبر و محل عذر برامر در دیمشدر که امام رازی ختم الله علی قلوبهم ایتنک تفسیرنده آیت کریمه نک معناسی
مقتضاسیده مسئله مرجحه ایله تحقیق ایتدکدن صکره بیوردی واذا ثبت هذا کان القول بالجبر لازما لان قبل حصول
ذلک المرجح کان الفعل ممتنعا وبعد حصوله یکون واجبا واذا عرفت هذا فخلق الداعیة الموجبة للکفر فی القلب ختما علی القلب
ومنعا له عن قبول الایمان لیس بو تقدیرجه انسان حرکاتنده همان جمادات و ورق و شجر و سائر مسخرات شمس
و قمر قبیل که میانه سنده در دیسه کم انلرک متحرک صورتنده اولوب غیر اختیاری قبیلندن اولوب حرکتده بین مضطر و مجبور
در زیرا انسان وفی صورة مختار روحده مضطر اولوب ضروری حرکت ایله امام رازی الانسان مضطر فی صورة المختار قولیه
بو معنایه اشارت ایله وزنانه مناظره آدم و موسی علیهما السلام دلالت ایدر نته کیم رسول الله صلعم اندن خبر دیروب
بیوردی احتج آدم و موسی عند ربهما فقال موسی انت ادم الذی خلقک الله بیده ونفخ فیک من روحه واسجد لک
ملائکته واسکنک فی الجنة ثم اهبطت الناس بخطیئتک فقال آدم انت موسی الذی اصطفاک الله برسالته واعطاک
الالواح فیها تبیان کل شیء وقربک نجیا فبکم هل وجدت الله کتب التوراة قبل ان اخلق قال موسی باربعین عاما
قال آدم هل وجدت فیها وعصی آدم ربه فغوی قال نعم قال افتلومنی علی ان عملت عملا کتبه الله تعالی علی ان اعمله
قبل ان یخلقنی باربعین سنة قال صلعم فحج آدم موسی ایله اوله قوللمن صحتنده تصحیحی صحیح مسائل مذکوره ابوکا برهان
صریح اولیدر و قول نبوی و حدیث مصطفوی که عصیانده معذور اولمغه علت قضاء الله حجت ایدنک باینده وارده
مشتهر در بو دعوایه سند قوی و بینه معنوی در دیه انکه انسان مجبور عصیانده معذور و بو قضا و قدری حجت ایدنک
بامنه وجوه ثلثه ایله احتجاج صحیح اولوب اول اعتقاد ایله حاج اوزینه ترکی اولنمه سی جائز اولورمی بو خصیص او ملیوب

اول اعتقاددن رجوع ایلیه امر اولنوری وصحیح اولدوغی تقدیرجه مسائل مذکوره دون علامه وحدیث رسول ابن خاصه جوابنه
وجهله اولور بیانندن احسان بیوربانعله حق تعالی دنیاده دولت وعزت حسنه سن وعقباده رحمت ومغفرت حسنه سنی و
بیرو نعمة الدارین بمقتضی المراد ومرعی الفواد ایله آمین یارب العالمین الجواب الله اعلم حالی اوزره ترکه محال واحتجاجنه صحته
مجال احتمال یوقدر اگر اعتقادی ظاهر مقالاتنده لایح اولان اوزره انسان افعالنده بالکلیه مجبور ومعذور اولوب
حسناتنه ثواب وسیئاتنه عقاب اولمالوق اوزرینه الیه زندیق محض در تاخیر اولنمیوب قتل اولنمق لازمدر اگر حسناتنه
ثوابه بمقتضی وسیئات عذابه بودی ابود کنه معتقد اولوب اما ایکیسنک دخی انسانلردن صدوری جبر صرف ایله در دیوب
کندونک بونشاندن مجبور اولماشیی ونشانی آخرتده عقابه ابتلاسی محضا تقدیره تفسیره حواله قیلیوب تاسف و
تلهف اوزرینه عجز صرف ایله حکم قضا مبرم استسلام اظهار ایدرسه اول اعتقاد باطلده رجوع امر اکیده وخطرات شیطانه
اتباعدن زجر شدید اولنوب جانب لطیل کی علی العمیاشنون بوندالوب احسن فطن فصلن بیلی کی اقاویل مزخرفه نک خبط
وخللی وکندینک اباطیل مزخرفه سنده کی خطا وخلل اظهار اولنوب حقیقت حق مبینه مبینه وطریق دین متینه ارشاد
وتوجیه اولنمق لازمدر سمه بر دکیین کندیدن صادر اولان قبایحک صدوری علم الهی متعلق اولدیغی مسلم اما عبرت خواتیب
اموره در حضرت رسول الله صلعم ان احدکم لیعمل بعمل اهل النار حتی مایکون بینه وبینها غیر ذراع فیسبق علیه الکتاب
فیختم له بعمل اهل الجنة فیدخلها بیورمش ایکن بس بعد دخی بو حال اوزره مستمر اولوب عمری بونکله ختم اولاجغنه علم ربانی
متعلق ایدوکین نه دن بیلور که کندوسنی آخر عمره دکن فسق وفجور وسیئات وشرور ده مضطر ومجبور صانوب صلاح
حالدن یاس وقنوط اوزرینه اولاجق مکابره وعناده نیجه کندیدن اشد والدانه غون کافر ظاهر حاللری کفره
بدلیرینه دلالت ایدر ایکین آخر عمرلرنده مهتدی اولورلر کنده حقنده بو احتماله نیچون وجود ویروب جانب صلاحه
توجه ایلیمیه فسق ایدیسنه نص خود وارد اولمادی حقنده نص کریم وارد اولمیز کفره حیاتنده ایکین هیچ برنیک کفر ابدیسنه
علم الله متعلق اولدیغنه بزم خبرمز یوقدر علی الخصوص حقنده نص کریم وارد اولان کفر ابدی اوزرینه ورود نصله مجبور اولدر
وانعزه ایمان تکلیف اولنمق تکلیف مالایطاق قبیلنه ندر دیو کتبده وتحریر اولنان کلام مزیف ومردود سوز در محلنده

ردو تزییف اولنوب تحقیق حق ایتمش درکه علم معلومه تابع وخبر مخبره حسبجه واقعدر نقاشی صورت فرسی ایکل
خاص اوزره تصویر ایتدیکی فرس مع زائده اولیه اولدیغیچون در نه انکه فرس نقش شده اویله اولدیغی نقاشی اویله
رسم ایتدیکی ایچون ایدی حضرت حق جل وعلا بعضی اشخاصک ابدی ایمان کتورمیجکلرینی بلدوکی وقرآن کریمده اول وجهله
خبر ویردوکی انلرده ذاتلرنده اختیارلری کفر استمرار اوزرینه ثبت جازمه وعزمت صادقه ایدوب اصلا اختیارلرینی
ایمان جانبنه صرف ایتمک قابل ایتمیجکلرینی اولدیغی ایچوندر نه انکه انلارک بو تحقیقندن اولماری حق تعالی حضرتلری
نیک علمی وخبری بو یله اولدیغی ایچون جبر ایله واضطرار ایله اولورکه تعلق علم الهی معلومک وجودینی اقتضا ایده ایدی
کندو افعال الله حق تعالی حضرتلری فاعل مختار اولیوب مجبور اولمق لازم کلورایدی تعالی عن ذلک علوا کبیرا زیرا ابدا ازا
لدن منتها ایده وارنجه واقع اوله حق اول افعال الهیه ازل آزالده علم محیطنده مقرردر لاجرم مذکورلر کفر اوزرینه
اصرارده مختارلردر انکه ورود نصله مجبورلر اولالر وایمانه تکلیف اولنه کل بنه تکلیف ما لا یطاق شایبه سی یوقدر
زیرا انلره تکلیف قرآن کریمه ایمان اجمالیدر جمیع تفاصیلنه ایمان کلدرکه کندیلرک کفر مستمرلریدر ایمان دخی لازم
اولوب جمیع نقیضیه امر اولنمش اولالر وافعال اختیاریه نک وجودن عدمندن ترجیح ایتمکده لازم اولان داعیه حق تعالی
حضرتلرینک مخلوقی اولماغله جبر محضه استدلال اولنمق خطا فاحشدر اول داعیه اگرچه مخلوق حق تعالی حضرتنه منسوبدر لکن
کسب عبد مستندر اصطرفی مقدوره بالذات متعلق اولوب صفت اخری یه متوقف اولماغه ارادت قدیمه
موثر نیک وصانیقدن دکلدر بلکه ارادت حادثه کاسبه نک دخی اولدر اوقات معینه حسبیله کاه وجودنه وکاه
عدمنه متعلق اولمق شانندندر لکن بو وجهله دکلدرکه اول تعلق مقتضای ذاتی اولوب وجوب طریق ایله اولا بلکه
هر برینه تعلق وقتنده جانب آخره تعلق ایتمک جائز اولمق طریقیله تعلق ایدر زیرا که افراد عقلادن بلکه صبیاندن
دخی هر فرد بو قدریکه افعال اختیاریه سندن بر فعل ایشلدکده ایشلمکدن کندیسنی عاجز بیلمه حقیقت اختیار بودر امر
تکلیف وثواب وعقاب بونک اوزرینه دائردر و حضرت آدم ایله حضرت موسانک علیهما السلام وعلی سائر الانبیا
العظام مناظره لرنده انسان افعالنده مجبور مضطر اولمامغه بالکلیه معذور اولماغه دلالت وارددر وبحثک بیانی

صریح واقفدر قسیجه رهبر بنمك منصب نبوتنه قدر شامخی و معرفت شئون الهیه ده قدم راسخی اولوب تفاصیل احکام
شرائعه و کیفیات افعال تکلیفیه وقوف تاملری واراکین ممکن میدر اولدیغی تقدیرجه مذکور حدیثده معرفت
نفسدن و معرفت ربدن مراد اندر الجواب الله اعلم ظاهر معنی نفسك وجودنده و سائر احوالنده عجزینه و اصلا بر
نسنه یه عدم استحقاقنی بیلین کمسنه وجود و اکا متفرع اولان فنون نعمای انعام ایدن ربنی بیلور دیمکدر لکن امام غزالی
رحمه الله بر نسنه که نفس ناطقه مجرده سی بدننك داخلنده و خارجنده و کل ابدن بدننده تصرف ایتدیکه فهم ایله حضرت
رب عزت دخی جسم و جسمانی اولمیوب و عالم علویتك و سفلینك داخلنده و خارجنده اولمیوب زمان و مکاندن
و حدود و جهاتدن بالکلیه منزه ایکن جمیع عوالم روحانیه و جسمانیه ده و اجرام علویه ده و سفلیه ده تصرف ایتد
وکنك کیفیتنی بیلور دیو تحقیق ایتمشدر کتبه ابو السعود الفقیر عفی عنه ورایت واقعة الفتوی سئل عنه وفی مجمع الفتاوی
ولو حاذی امرد رجلا لا تفسد صلوة الرجل فی ظاهر الروایة وذکر الامام الزاهد ابو بکر المرغاسوی فی نوادر الصلوة
عن الامام محمد ان صلوة غیر الامرد تفسد لانه یخطر بباله الشهوة بمنزلة المحاذات فکان الصبی فیه کالمرأة الیه اشار
رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قوله لا تجالسوا ابناء الاغنیاء فان لهم شهوة کشهوة النساء کذا ذکر فی جامع المحبوبی وذکر
فی الملتقط فی کتاب الآداب الغلام اذا بلغ مبلغ الرجال ولم یکن صبیحا فحکمه حکم الرجل وان کان صبیحا فحکمه حکم النساء وهو
عورة من قدمه الی قرنه قال رح یعنی لا یحل النظر الیه عن شهوة فاما الخلوة والنظر الیه لا عن شهوة لا باس به ولهذا
لا یؤمر بالنقاب انتهی وقال الامام محی الدین النووی فالمذهب الصحیح عندنا انه یحرم النظر الی الامرد الحسن ولو کان بغیر شهوة
انتهی بو مسائل شریفه یه بنا زید لیه که صبیح شعر عارض قرنه الی قدمه عورت اولدیغی تقدیرجه و مذکوره نظر ولو
بغیر شهوة حرام اولدیغی تقدیرجه مجلده کرسنه جقوب اقصای صوت ایله تلاوت قرآن عظیم ایتدیکه ممنوعدر دیمش مراهق
شرعیدر الجواب الله اعلم فتنه بودی اوبحون بو افقدر کتبه ابو السعود الفقیر عفی عنه زید بو صورتده ولیه که دون البلوغ
صبیح اوقودیغی قرآن عظیمك ثوابی ایصاله اهل دکلدر شرعا اهل ایصاله الملدر صبی شرعا اهل دکلدر بس بو تقدیرجه
توجیه جهتندن و نظردن احتیاط اهل دینه لازمدر دیوکی جوابه شرعا موافقمیدر الجواب الله اعلم جهات اهل هوانك افتنانه

منشا اولنلره واهل هوا اولنلره و بر سوء صلحا به و بر ایک کرکدر کتبه ابو السعود الفقیر عفی عنه امام نسفی نور الله مرقده
شرح نافعده کتاب شهادتده ذکر ایدر که حکی عن ظهیر الدین المرغینانی انه قال من قال المقرئ زماننا احسنت عند قرائته
یکفر انتهی تکفیر سبب حضرت رسالت پناه صلعم و صحابه و تابعین رضی قرآنلرینه عدم تعظیم اولدغی اصلدن سیده بو خصوصه
وجه آخر سبب تکفیر وار ایسه در الجواب الله اعلم الحان وانغام ایله قرائت ایتدکلری ایچون احسنت دیمک انلره احسان
المکی شعرا اولمغین کفر صریحدر کتبه ابو السعود الفقیر عفی عنه کان المولی الفاضل شیخ الاسلام شیخ محمد ابن المولی جوی یقول
بعدم صحة وقفیة الدنانیر والدراهم ویقول ان صحتها فی روایة ضعیفة واکثر المجتهدین علی عدم الصحة وان کل من یقوم
بخدمة الاوقاف لیس بعلیم وجوه المعاملة الشرعیة ویراعی شرائطها فتودی الی فتح ابواب الربا ثم عرض المسئلة الی
جناب السلطان سلیمان خان الغازی وکان المولی ابن جوی وقتئذ قاضیا بالعسکر المنصور بولایة روم ایلی فمال السلطان
سلیمان المرحوم الی ما قاله فورد الامر علی ما منع ارباب الخیرات عن وقف النقود ومنع القضاة عن التسجیل ومضی علی ذلک
فلم یلبث المولی ابن جوی حتی مات ثم استفتی هذه المسئلة عن المولی العلامة المزبور ابی السعود فافتی بصحتها ورجح ما رواه
الانصاری عن استاذه زفر وقد ذکرنا ما فی الکتیبة الثانیة فی ذکر الانصاری محمد بن عبد الله المثنی وقال فیه فوائد کثیرة بالمسلمین
ونقرائهم ثم اتفق العلماء علی ما افتی به واجمعوا علی خلاف ما افتی به المولی ابن جوی فوقعت هذه المسئلة مجمعا علیها ثم
عرضوا الی الجناب العالی فورد الامر علی هذا مفاخر القضاة والحکام معادن الفضل والکلام ممالک محروسه سنجاقلری قاضیلری
زید فضلهم توقیع رفیع همایون واصل اولیجق معلوم اوله که بوندن اقدم دراهم ودنانیر وقفی خصوصنده سابقا قاضی
عسکرم اولان مرحوم مولانا شیخ محمد روایت ضعیفه در اکثر مجتهدین عدم صحت اوزرینه ذاهب اولوب تسجیلی دخی ممکن
دکلدر و بقولیلیر دخی اکثر معامله و شرطیه ایلدکلری سببدن باب ربا مفتوح اولمق لازم کلور دیو پایه سریر عالم مصیریه
عرض ایتکین ممالک محروسه مده کمسنه دراهم ودنانیر وقف ایلیه ولو قضاة دخی تسجیل ایلیه لر دیو فرمان شریفم
صادر اولمغین بعضی براه احکام شریفه ارسال اولنمشدی حالیا ممالک محمیه الاکثرنده سجد یه ایکین واقع اولان
اقچه وقفلک متولیلری و واقفک ورثه سی بو حیثیت ایله وقف اقچه واکل وبلع ابتدا امرلری سبب ایله نجه

مساجد و معابد و سائر وجوه خیرات معطل اولوب و اصحاب خیرات اکثری وقف ایتمک ایچون عقاره قادر
اولمیوب تقلیل خیراته باعث اولدیغی شایع اولدیغی اجلدن سابقا قاضی عسکرم اولوب فتوادن متقاعد اولان
اعلم العلماء العظام مولانا عبد القادر دام الله تعالی فضائله و اعلم العلماء المتبحرین مفتی مولانا ابو السعود زید فضائله
و اعلم علماء المتبحرین قاضی عسکرلرم دام الله تعالی فضائلهما و سابقا اناطولی قاضی عسکری اولان مولانا امیر محمد
زیدت فضائله و سائر موالی عظام کثر الله تعالی امثالهم الی یوم القیامة مرحوم مشار الیه الیهک خلافنه متفق اولوب
دراهم و دنانیر وقفنک صحتنه و لزومنه فتوا ویروب و بونک امثالنده روایت ضعیفه ایله عمل اولنمقده ضرر
یوقدر دیدکلرین رکاب همایونمه مفصل عرض اولنوب و تشیید اوامر دین و تقویت شرع مستقیم سنت سنیه شاهانم
و عادت مرضیه پادشاهانم اولدیغی اجلدن فرمان جلیل المقدارم بو منوال اوزره جاری اولوب خیراته حائل اولوب
وقف ایتمک استین ارباب خیرات اقچه دن و فلوریدن هر قنغیسی اختیار ایدرلرسه وقف ایلیه لر بیوردم که حکم
شریف لازم الاتباعم هر بریکزه وارجق بو امر همایونمی تحت قضاکزده اولان عامه خلقه تنبیه و اعلان ایده سز
که ارباب خیر ایتدکلری اقچه و التون وقف ایتمک استرسه وقف ایده حکره اکر دراهم و اکر دنانیر در موالی عظام
طریقنی تبیین و تعیین ایدوب فتوا ویردکلری اوزره اولا ماللردن افراز ایدوب ... هر نه نسبته وقف ایتمک
استرسه اول نسبته وقف ایدوب تسلیم الی المتولی ایدوب تسجیل مصلحتی ایچون ایمه ثلثه نک قولنجه دراهم و دنانیر وقفی
صحیح اولمدوغنه بنا کبیر دو وقف ایتدکی اقچه کنده مصارفنه صرف ایدرین دیو طلب ایدن متولی دخی امام زفردن
انصاری و ابن [illegible] اوزره صحت وقفه حکم ایدوب بو سببدن صحت مجمع علیها اولمش اولوب سراج الامة و سند الائمة حضرت
امام اعظم کوفی رحمة الله علیه مذهبی اوزره مجرد وقف ایلدم دیوب متولیسنه تسلیم ایتمکله وقف لازم اولمدوغنه بنا
رجوع و کبر و ملکنه عودت قصد ایدوب و حاکم الوقت دخی ایتمامسین همامسین حضرت امام ابی یوسف و حضرت امام محمد
مذهبلری اوزره لزومنه حکم ایلیه حالیا بو قول ایله عمل ایدوب بعد بو قوله مخالف عمل اتمیه لر تحریرا فی اواخر
ربیع الاول سنه خمس و خمسین و تسعمائه بیورت قره بیکار و من واقعات الفتوی التی استفتی عنه بر قصبه سنوزنده داخل

اولان باغلرک عشر من ربا رسومین سپاهی الر حکوب بو قوفات اثیمیسی اولان بیک مزبور باغلر ولایت تحریرندن
صکره اولنمشدر رسم وکرین کیسی عشر درسی من الورین وعلکه قادر الوری الجواب الله اعلم اولماز هر تیمار که صدد وده حاصل
اولان اراضی نک عامری وغامری اول تیماره تخصیص اندن حادث اولان اکر حبوبدر واکر فواکهدر اکر بقولدر
واکر سائر منافعدر هر نه ایسه هر بریندن تعیین وتقدیر اولنان بهره عشر ایسه عشر خمس ایسه خمس ایسه اول تیماره عموم اوزره
حاصل قید اولنوب تصرفاتی سپاهیسنه تفویض اولنمشدر هر بر تیمار حاصلنک بهره سی حق شرعیسی درکه قصور
الورم هر قطعه مزرعه ایسه در باغچه ایسه در باغ ایسه در اعتبار واوصافی ایله دفتره تحریر اولنماق امر لازم وکلدر هر قطعه معطل ایکن
تعمیر اولنوب ومزرعه ایکن باغچه وباغ ایدلوب وباغچه ایکن مزرعه ایدلوب هر بر تیمارک حقوقندن سپاهیلری
المق حکم مقرردر خارج از دفتر اولان حادث وکر مشکرسوی بو قیفه ضبط اولنیب ظهر اعنده واقع اولان سپاهیلر
دیرلمکه باعث بودر کی تیمار حاصل قید اولنوب سپاهی یه تفویض اولنان حقوق اراضیدن اثبات طریق ایله حاصل اولان
منافع بهره سیدر وکرمن ددینک وصماقو ومعصره مقوله سنک منافعی منافع ارضی که اثبات طریق ایله اولیوب آلات
صناعیه استعمالی ایله حاصل اولور انک ایچون رسومنی عشر قبیلندن هر بر تیمار شاننه کوره تقدیر اولنمشدر لاجرم هر بری
واقع اولدیغی تیماره الحق اولنوب وبر دفترده اکا حاصل قید اولمایجه منافع ارضه مالک ومستحق اولان سپاهیلر انک
رسومنه مستحق اولماز حانوت اولان باغ وباغچه نک تیمار طریقی ایله خدائی حاصل اولان منافعین اول قبیلدن
ایمانوب تعرض ایتمک جهل قبیح وظلم صریحدر کتبه ابو السعود الاخر الحقیر عفی عنه وذکر المولی المذکور فی تفسیر سورة البقرة
فی تفسیر الارشاد فی قوله تعالی ولا تقولوا لمن یقتل فی سبیل الله اموات بل احیاء حکایة رؤیاه وقال بعد تفسیر الآیة المزبورة
قلت رأیت فی المنام سنة تسع وثلثین وتسعمائة انی ازور قبور شهداء احد رضی الله عنهم وانا اتلو هذه الآیة وما فی سورة
آل عمران وارد دهما متفکرا فی امرهم وفی نفسی ان حیوتهم روحانیة لا جسمانیة فبینما انا علی ذلک اذ رأیت شابا منهم قاعدا
فی قبرهم تام الجسد کامل الخلقة فی احسن ما یکون من الهیئة والمنظر لیس علیه شیء من اللباس فلم یبدو منه ما فوق السرة والباقی
فی القبر فلا انی اعلم یقینا ان ذلک ایضا کما ظهر وانما لا یظهر بکونه عورة فنظرت الی وجهه فرأیته ینظر الی مبتسما کانی ینبهنی علی

ان الامر بخلاف رائی فسبحان من علت کلمته وجلت حکمته الی هنا من کلام المولی العلامة فی الارشاد

المولی الفاضل المحقق والحبر الکامل المدقق حلال المشکلات الدینیة ومدفع الشبهات الیقینیة جامع الفروع والاصول

حاوی المعقول والمنقول صدر الافاضل فخر الافاضل شریف الاصل لطیف الشمائل [illegible] صفوة اولاد

الفحول افتخار السلف [illegible] الدین محمد بن عبد القادر [illegible] صدر الموالی والاشراف [illegible]

[illegible] جامع [illegible] المعقول [illegible] عارف الانساب واقف الاحساب [illegible]

[illegible] محمد جلبی [illegible] کان رح عالما فاضلا نظارا فارسا فی البحث اذا حضر

فی محل کان هو المشار الیه والمعول فی المشکلات علیه وکان یشق الشعر فی دقائق الکلام وله التوسع فی التقریر والفصاحة

فی الجدل والخصام وکان صاحب العقل الوسیع والادراک السریع فی المعقول والمفهوم والقدرة علی قهر الخصوم له تعالیم

جلیة وافادات کلیة وکان نبیه من مطالع المرام الی مقاطع الکلام وهو الاستاذ علی الاطلاق والمتفق علیه و

المختلف الیه بالاشتقاق اخذ العلوم عن علماء عصره وفضلاء دهره منهم المولی الفاضل حسام جلبی ابن الطباخ والمولی

الفاضل البارع محیی الدین جلبی الفناری والمولی الفاضل العلامة شمس الدین احمد بن کمال باشا والمولی الفاضل العلامة

شمس الدین نور الدین القراصوی الشهیر بصاری گرز وبلغ عنده رتبة الفضل والکمال وفاق علی الافاضل والامثال

واشتهر بین اعیان الطلبة فاخذه المولی خیر الدین معلم السلطان سلیمان خان الغازی وهو اول من اخذه من اعیان

طلبة الموالی ثم اخذ المولی مرحبا جلبی الصوفیوی والمولی محیی الدین محمد الکفوی وغیرهم ثم افرادهم درسا واحدا فشرفهم بشرف

ملازمة جلوس سریر السلطنة للسلطان سلیمان خان الغازی وهم کانوا عشرة کاملة ثم ان المولی خیر الدین المذکور اخذ

فی الکرة الثانیة المولی الفاضل صدر الدین سنان جلبی وکان معید المولی شیخ الاسلام علی الجمالی والمولی الفاضل بوستان

جلبی وامثالهما وافرادهم وشرفهم ایضا بشرف الملازمة ثم رباهم احسن تربیة عند السلطان فاعطاه السلطان سلیمان مدرسة

قاسم باشا وکانت مشهورة بمدرسة امیر سلطان واعطی المولی مرحبا مدرسة جندبک وهما کانتا بمدینة بروسا وعین لهما

خمسة وعشرین درهما ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلیة بقسطنطنیة ثم بمدرسة الوزیر محمود باشا ثم سلطانیة بروسا ثم باحدی

المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة سلك فيها مسلك الاسلاف وفي احوال القضاة
وكان يهتم بشأنها ورأى الانصاف وكان شفيقا قاطعا ولكن مع عفته لم توجد في الاسلاف وقام ببعض الخصومات بالانصاف وتحلى
بمحامد الاوصاف وقطع عروق المخالف الواقعة في الاكناف والاطراف من مويد الاخلاف والاجلاف فاشتهر شهرة
عرفها سكان الارضية وقطان الابنية ووقف عليها ارباب البوادي وصحبي البدو وتحدثت بها الركبان في الفلوات
والنسوان في الخلوات والرعاة في اكناف الرياض والسقاة على اطراف الحياض جزاه الله خيرا عن مساعيهم المشكورة
واياديه المذكورة وكان وزير القاهرة في هذا الزمان الوزير الجابر سليمان باشا يقال انه كان ممن ينذر الاخرة ويلقيها
ويحب العاجلة ويتبعها وكان يظلم الرعية ويوذيها ويصادر اموال الناس ويقتنيها واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وكانا
في كل اسبوع يجتمعان يومين في الديوان وكان المولى المزبور قوالا بالحق متصلبا في الدين ويصدع بالحق ويفصل ولا يخاف
سطوة الجبارين وكان لا يلايمين ولا يداري ولا يداهن ولا يجاري فتغير الوزير المزبور على المولى المذكور في بعض الامور
ثم لم يلبث زمانا الا وقد كان الوزير الاعظم صاحب السلطان المعظم تقدم الى دار السلطنة ونقم ووشى به الى السلطان وزعم
فعزله عن قضاء مصر بوشيه ونشيه كذبه عند السلطان واشيه ثم اقدم المولى المزبور بمدينة قسطنطينية ووقف السلطان على
جلالته وصلابته وصداقته وفضيلته فاعطاه قضاء بمدينة ادرنه وكان المولى الفاضل مرحبا جلبي المذكور انفاقا قاضيا
بمدينة ادرنه فمات في تلك الآوان فلم يقبل القضاء المزبور لولا الاستاذ فاستعفى فعقبه السلطان واعطاه احدى المدارس
الثمان فلم يقبل يلبث هناك الا وقد عزل الوزير سليمان باشا عن الوزارة وما احسن ما قال الحريري في المقامة الحادي والعشرين
دع الادلال بدولتك والاغترار بصولتك فان الدولة ريح قلب والقدرة برق خلب وان اسعد رعاة من سعد
به رعيته واشقاهم من اذرح من سياوت رعايته فو الله يا انيس ما يغفل الديان ولا يهمل الاهمال والآن بل سيوضع
لك الميزان وكما تدين تدان فامر بتفتيش ما صدر عنه من التعدي والجنايات والمظالم والمصادرات على الناس باموالهم و
غير ذلك مما وقعت منه بمصر وعدن فعين السلطان سليمان لتفتيشه بمصر المولى الاستاذ ولتفتيشه بعدن المولى الفاضل
صالح ابن القاضي جلال اخو مصطفى باشا التوقيعي فقبله الاستاذ امتثالا للامر فراح الى مصر قاضيا ثم بعد ما تم امر التفتيش

استعفى عن قضاء مصر فعفي ثم عاد ثانيا الى قسطنطينية صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي فلم يمكث فيها مرتبة الا وقد عثرت
دابته في طريق الديوان وسقط عنها فتورم رجلاه فتعطلت حتى كان لا يقدر على القيام بالمعاونة والاعتماد فمضى على
ذلك زمانا وكان يضطجع في داره ويدخل طلاب المناصب وارباب المطالب عليه في حالته كذا وهو يستمع الدعاوى ويوجه المناصب
الى اهلها ويعرض بالتذكرة الى السلطان وكان يقرأ تذكرته على السلطان سليمان خان المولى جوي زاده وكان قاضيا
بالعسكر بولاية روم ايلي ثم بعد مضي ستة اشهر تجهز السلطان لان يسافر الى مملكة قزلباش الاوباش فتنبه ان تهيأ
لسفر تبايك المملكة وكان لا يستطيع النهوض والحركة فاستعفى فعفي عنه وعين له كل يوم مائة وخمسين درهما وعين للطلبة كل يوم
عشرين درهما وكان له اربعة ابناء امجاد واصحاب السيادة ذوي ارشاد وعين لهم كل يوم مائة درهم لواحد ثلثون وللاثنين
خمسون وللصغير منهم عشرون والحق من عبيده منهم ثلثة الى زمرة خدام السلطنة الخاقانية وروعي بها تلك العناية السلطانية ثم
اشتغل بالدرس والافادة والتعليم والتعليق والاحاطة والاجادة وعين دروسا من الهداية والتلويح والتفسير وكان الفقير
من اصحاب درس الهداية وكنا نقرأ الهداية ونقرر ابن الهمام عليها وكان المولى الفاضل المرحوم المتوفى قاضيا بمصر مسعود بدر الملة
والدين محمود السرابي بن شكر كار درسنا وكان من تلامذة المولى الفاضل فائق الزمان فارس الميدان زكريا القاضي بمدينة بروسا
الآن يحضر درسنا وكان فاضلا سلك الملازمين في هذا الاوان ويحضر درسنا ايضا اكبر اولاده المولى الفائق والشاب الحاذق
مصطفى جلبي المرحوم كان نظارا كاملا ودقيق النظر عديم النظير كثير العلم واسع التقرير كامل التحرير وكان في عنفوان شبابه
غلب بالعلم على شيوخ عصره وفاق في الورع والتقى ريعان عمره شبان عصره لم يتدنس بعرض من الادنى ولا حبب الا حام حول دفاتره
نشيس ولا عيب ساخ في العلوم ورسخ وحفظ من الفنون عدة نسخ مات شابا مدرسا بالمدرسة الحجرية ببروسا في سنة سبع
وخمسين وتسعمائة ولعمري لو عمر لفاق اهل الزمان ولصار وجوده بركة عامة للاكوان صار موته من نوائب الدهر ومصائب
الاقران وتضعضعت به الاركان والكون والمكان وقد انهم بهم الالام والهم كما قيل موت العالم ثلمة العالم ثم كان يحضر درسنا ونقرر
تفسير البيضاوي ثم كنا نقرر من كتاب الهداية مع ابن الهمام ايضا اصلح اولاده الذي يرجى نجح حيوته ويحكى بتذكرة بعد مماته
وهو المولى الفاضل النجيب الاديب والعالم الكامل اللبيب الاريب محرز الفضائل التي تسمو به الى المحل الارفع ومدخر الفواضل

التي توطيه الى ذروة المجد الابلغ السيد محيي الدين محمد چلبي كان نقيب الاشراف بعد ما تقاعد عن قضاء العسكر بانا طولي
وكان يقرر دروسنا ايضا حفظه الله وتممنيه والمولى الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق صدر الافاضل كبير الفضائل محيي الملة و
الدين محمد چلبي ابن الشيخ محمد حوي زاده القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي وكان في هذا الزمان يقرر على المولى
الاستاذ شرح المفتاح للسيد الشريف وقد وصلت الى خدمة المولى الاستاذ من خدمة المولى الفاضل عبد الرحمن چلبي
وكان وقتئذ قاضيا بحلب سنة اربع وخمسين وتسعمائة وكان المولى الاستاذ يومئذ قاضيا بالعسكر ثم تقاعد فقرأت عليه
نبذا من كتاب الهداية مع تتبع حواشيها ونقل ابن الهمام عليها ثم قرأت من كتاب التلويح مع تتبع كتب الاصول
ونقل حواشيه دروسا غير كثيرة في اوقات يسيرة ثم من تفسير القاضي البيضاوي من سورة الانعام بعده ثم من سورة
البقرة ثم قرأت عليه ايضا من الهداية ثم في سنة تسع وخمسين وتسعمائة ودخلت في سلك الملازمين وفي اثناء
ذلك الدرس كنت سمعت منه حاشية المطالع للسيد الشريف وقد كان يقررها عليه ولده الاعز الامجد المرحوم
المغفور الشيخ محمد وكان قبل الدرس يشاورني ويعرض علي ما اشتبه عليه في درسه وكان ذلك بتنبيه ابيه المولى الاستاذ
ثم يحضر الدرس ويقرر عليه مات هو شابا في طلب العلم ولو عمر لكان له شأن كبير في العلم وله اخ مسمى علي چلبي وكان
يقرر على شرح الشمسية في هذا الاوان ومات هو ايضا شابا نور الله مرقدهما ثم في اثناء الملازمة لم يقطع درس حاشية
المطالع فلازمته برهة من الزمان ثم صرت مدرسا بمدرسة مولانا كوراني بمدينة قسطنطينية ولم ازل من خدمته الشريفة
وملازمته المنيفة وكان رحمه طلق الوجه لطيف المجالسة دائم البشر مليح المحاورة صعب البداهة طيب الثناء درة وله
ذو فضل وجودة قريحة وحدة ذكاء وغزارة علم ونهاية فطنة وكان ذا ثروة عظيمة ومكارم جسيمة وكان يتورع محتاطا
لنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه وكان ذا شيبة عظيمة تتلألأ انوار الصلاح والسعادة من محاسنه وبر مكارمه وذا سمة
هيبة تنير ازهار الشرف والسيادة من جبينه وغر مباسمه ذو جد سعيد وجد حميد وفضل مزيد وعيش رغيد ورأي
رشيد وبحث شديد كلامه مفيد وبيانه درر نضيد خصه الله بالفضائل طرا فهو في عصره فريد وحيد طارح الافق
صيته وثناؤه فمضاهيه الانام فقيد بمعاليه فاق كل البرايا وبالطافه القلوب يصيد حسن الخلق طاهر العرق شهم

رايه في الخطوب رأي رشيد وله وجه مسفر وخد مستبشر وكثيرا ما كان يصنع الاطعمة النفيسة في ايام العطلة ولياليها ويدعو
بعضا من الافاضل ويجلس بينهم ويفرح بمعيتهم ومع ابنائه الامجاد وبعض تلامذته الافراد وكنا نحضر مجلسهم احيانا ثم انا انشده
ما نهوى ودا ولانا لكنت داخل ذلك المجلس نحضر لما ونصطحب ونجلس فيا حسن ذلك الزمان ويا حبذا تيك المجالس
انخرطت فيه في سلك من حاز من سهامه بالمعلى ودخلت في غمار من حاز قصب السبق فيه وحلى مقتبسا انوار علوم
مولانا مستبقا فوائده انا فانا وقد استنار من شمسه الافاق بدره وتحلى بمكارم الاخلاق صدره وكان من عادته
الشريفة ان يحرض من في مجلسه على المباحثة وكان لا يسامح احدا اذا اخطأ في البحث وغلط في المكالمة والمحاورة
ويقول لاصحابه وتلامذته لو سامحتكم لتسامح اكثركم في مجلسكم ومكالمتكم فربما يظهر منكم الخطأ في التقرير وكثير الخلل في
التحرير وكان متشرعا متورعا جلبابا الجلالة متعففا متلففا بثوب البهاء والمهابة متصلبا في الدين يضرب
به المثل في الصدق والصلابة ولقد تكمل بمكارم الاخلاق ونشاره مذكورا في بطون الاوراق واسمه مشهور ظهور الافاق
عاش معززا محترما بين الخاص والعام وكان مرجعا للاكابر الفخام والسلاطين العظام راجع اليه السلطان سليمان خان
الغازي فيما شجر بين الوزير رستم باشا وبين حيدر باشا من النزاع والخصام فخط مكتوبا اليه بالعز والاكرام فسأله سرا
عن الواقعة بينهما فتتبع فكتب المولى الكامل بما عنده من الحق الحقيق بان يتبع وقال ان الحق في جانب حيدر باشا و
صاحب الملك يعطي من يشاء ثم بعدما وصل جواب المولى الاستاذ الى السلطان اكتمه فشا ويوم العرض القاضيين العسكريين
المولى بوستان جلبي والمولى سنان جلبي فوجد جوابهما موافقا للجواب الذي كان يكتبه بما عنده فامرهما ان يكتبا التوضيح
اليه ليستمع هذه القصة ويفصل بالحق بينهما فحين وقف الوزير المزبور على هذه الواقعة تكدر على المولى الاستاذ وعلى
القاضيين العسكريين وشاور فيها المولى العلامة ابا السعود المفتي وكان هو في جانب الوزير المزبور فاوصاه ان يشاركهم
في استماع هذه الدعوى قاضي مدينة قسطنطينية وكان قاضيا في هذا الزمان المولى الفاضل عبد الاول التبريزي الشهير
بالمولى امير كيسو وكان عالما فاضلا عارفا بالعلوم العقلية والشرعية وجامعا بالفنون الاصلية والفرعية وكانت له معرفة
تامة بصناعة الانشاء وله منشآت في العربية والفارسية والتركية وكان اكثر اهتمامه بالمحسنات اللفظية بعرف فضله

في العلوم العقلية والشرعية وجامعا بالفنون الاصلية والفرعية وكانت له معرفة تامة لصناعة الانشاء من نظر في رسالته
التي انشاها لتعريف حجة المولى ابن الساعاتي المتوفى قاضيا بمدينة قسطنطينية فلا علينا ان نذكر بعضا من رسالته
المذكورة وهي الآتية ذكرها منها · چونكه شدى ناظم اهل جهان · باش تو هم ناظرى بهر زمان · مرتبه بر قدر فضل ده
تا كه شود كز رهبر منزل رسه ورنه شود كور دل اهل هنر كه بهر سيل كند او ذكر ويبود دقيقه حقيقة الحال اركه مادام كه اهلك خاطرى
رعايت اولنور اهليسى زياده اولور زيرا چراغ مادام كه رعايت اولنه زياده فروغ وضيا ده اولور وبونكله نخبة
المقال اركه جاهى جاه ايله وبرمك ايله جهان رونق بولمز وتا اهل خدمته قبول اولنمغله قابليتى محقق اولمز · راه رونق
اگر تو خواهى باز · هر كسى را بقدر او بنواز · قابلان را تو تربيت ميكن · تا كل معرفت شود گلبن · گر دهى خار را تو الحيات
ور كنى تربيت تا نبايت · عاقبت شاخ خار خار شود · همه تيشه بار نار شود · پس عادت اصحاب سعادت اوزره قابللرى
تربيت ايله تربيت ايتمك گرك وسنت ارباب سيادت اوزره فاضللرى ترغيب ايله تقويت ايتمك گرك تا هر فرد گه
اول فرائد فوائد كه كان ذهنده كامن وكامن درباز زور ظاهر اوله وهر شخصك اول عقائق حقائق كه سلك وجود ده
موجود ومتحقق در صادر وزاهر اولا هر سندن اعطى الكل الى الكل مقتضاسنجه هر ذاتده هر وصفك تحقيقى حقه مراد ومنش
وكل وهر شخصى هر شى الحيوان حقا براد ولمش وكل · حق بيكس جمله را لائق نديد · هر كسى بهر كارى افريد · وكل ميسر لما خلق له
مؤدى سنجه هر كسى هر اشى الشبيه مزوجهى سهيل كسى اشلبه مز · زهر كس كار هر كس مى نيايد · عمل را علم ودين را فهم بايد
وعلى هذا المنوال الى آخر المقال كان ابوه قاضي الحنفية بتبريز وقد راى المولى جلال الدين الدواني وهو صغير وقد اتى في
حيوة والده الى الروم وكان بين والده وبين المولى الفاضل عبد الرحمن المؤيد سابقة فعرضه على السلطان بايزيد واعطاه
مدرسة ثم اختار منصب القضاء وصار قاضيا بعدة من بلاد الروم ثم اعطاه السلطان سليمان خان مدرسة الوزير مصطفى باشا
بگبويزه وقد كان فيها خلفا للمولى العلامة ابي السعود ثم صار سلطانية مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بحلب
ثم بدمشق ثم بقسطنطينية وكان في هذه الواقعة قاضيها فوّض الامر اليهما لان تحقا سعا فاجتمعا امتثالا لهذا الامر في جامع السلطان
محمد خان وكنا مع الخدام وسائر حواشيه نقوم تجاه المجلس ونضطرب لاطمئنان مرمى غرضهم ان يقع الاختلاف بينهما

في الحكم فليرجع الى المفتي فافتى على طبق المرام والجامع خاص بالعوام والخواص اذ قال المولى الاستاذ على ملأ الرؤس
والاشهاد يا مولانا ما رأيك احسن الينا حيث في هذه المسئلة لو وافقتنا او خالفتنا فقال حيث بوفاق فتوى شيخ الاسلام
قال المولى الاستاذ ونحن على خلافها في هذا المقام ثم قال السلطان اذا قلد رجلين لاستماع قضية وحكم فيها فاختلف رأيهما
فقضى احدهما لا يجوز على الاصح وقال قوموا ايها المسلمون والسلام عليكم وقام وراح الى داره وتبعناه فرحين مسرورين
مستبشرين فعرض الواقعة على السلطان فامر ان يكتبا رأيهما مع الدلائل والاسانيد مع رواياتهما فكتبا وارسلا
الى الآراء العالية ثم ارسل السلطان رسالة كل واحد منهما الى الآخر وطلب منهما الجواب والبيان فكتب المولى الاستاذ
اجوبة صحيحة كل منها موجودة في الكتب المعتبرة من الفتاوى والواقعات مقرونة الى وبه يفتى وعليه الفتوى وهو المختار
وهو الاصح وارسل الى الجناب العالي وكتب الامير كيسو ايضا رسالة وختمها برباعية فارسية ضمن في آخرها   هر عيب كه سلطان
به پسندد هنرست   فنقل كلامه على السلطان فقد ادرك السلطان بمركبه الى الجامع فاتفق ان شكى جماعة كثيرة من مدايادي
القاضيين للعسكرين المذكورين آنفا وكان ذلك برخصة الوزير المزبور لسابقة كانت بينهم فدعى السلطان
الوزير المزبور فتحدث معه الى الجامع وشاور في امرهما فحصلت له فرجة فعرض مكانهما عبد الرحمن جلبي القاضي بمدينة
ادرنه والمولى الفاضل جعفر جلبي القاضي بدمشق فنصبهما وعزل ايضا المولى الامير كيسو عن قضاء قسطنطينية وذلك خلاف
مراد الوزير يروى ان السلطان سليمان خان قال عقيب الامر بعزل القاضي المزبور   هر عيب كه سلطان به پسندد هنرست
فامر بتفتيشه وتفتيش القاضيين وعين بتفتيشهم سبعا من زمرة المدرسين وسعلتهم وكان الوزير قصد الاذى واراد بهما وكسر
عرضهما فتفتيش الاول المولى شمس الدين المشهور بينهم بالقاف المدرس باحدى المدارس الثمان وتفتيش الثاني المولى الشهير
بماد بلموز فالحقهما السلطان الامير كيسو وعين بتفتيشه المولى علاء الدين المشهور بعلي المجنون المساوي فظهرت منهم
اثناء التفتيش اقوال وافعال كانت كريهة للناظرين واعجوبة للسامعين وقد شاهدنا اكثرها يورث الملال ذكرها ثم
امر المولى الاستاذ باستماع هذا الامر وحكمه وفصله بين المتخاصمين المزبورين بموجب رأيه وعمله على حسب الروايات
وموجب الدرايات التي وجدناها في الاصل والمبسوط والفتاوى والواقعات وبعد اللتيا والتي توجه الحق الى جانب

حيدر باشا فقضى له وكتب الحجة وسود الروح وأظهر المحجة وبيض وجه الحق وكان يفتي شيخ الإسلام أبو السعود المفتي
على خلافه ويقول قد أخطأ في هذه المسئلة ذلك الشيخ وكان هو يقول أحلف بالله أن المولى أبا السعود يعرف
هذه المسئلة كما هو عرف ولكنه أقول إنه أخطأ فيها في الأول لحكم البشرية فلم يرجع ولا أقول إنه جهل أو ما قال فاشتهر
الوزير من المولى الأستاذ وتكدر عليه شيخ الإسلام فاشتدت عداوتهما ثم حدثت بينه وبين المولى عبد الرحمن القاضي
بالعسكر المنصور بروم ايلي منافرة بسبب تحدث الوشاة ووشاية المشاة فكان حربا عليه فلحق بهما في النقمة إليه
فحدثت بين المولى الأستاذ وبين هؤلاء الأضداد مخاصمة دائمة لا تنقطع ومعادات قائمة لا تندفع وحواشي هؤلاء
مع كونهم من زمرة العلماء كانوا يحبون هواهم ويتبعون قواهم فيرمونهم بالقبائح ويشهدون عليه بالفضائح والحال أن اعتقادهم
على خلاف مقالاتهم فقالوا بتقبيح ما صنعه وتفضيح ما جمعه من تحرير الدعوى وتسطير الحكم وغيرها مما يتعلق بالتحرير والرقم
في المحضر والصك فاتهموه بالإفك والحك ثم عرض المولى عبد الرحمن المزبور برأي شيخ الإسلام المفتي والوزير المذكور
على السلطان سليمان خان المغفور تجاوز عنهم وزاد حسناتهم الملك الغفور فقال إن العلماء زاد الله فضائلهم وأبقاهم إلى
يوم النشور قالوا إن صك المولى الأمير محمد مدخول ورأيه معلول وحكمه غير مقبول ولو صدر الأمر العالي باستئناف ذلك الأمر لأمضى
لكان أسوة المجتهدين ونصرة العلماء والدين فمال إلى كلامه السلطان سليمان غفر له الإله فمضى ما قدمت يداه فإن
كلمات الحواسد مرقومة بنفاذه وبادية بها نزاكته ولذاذته تميل إليها القلوب ويحكم بسماعها المغصوب فصدر الأمر على طبق المرام
فورد المرسوم إلى شيخ الإسلام فكان كيت وكيت فأرسل الوزير حجة المولى الأستاذ التي أعطاها للوزير حيدر باشا بعد كيله
إلى كل واحد من الموالي والمدرسين لأن يكتبوا عليها خطوطهم ولم يخط ولو سطرا على ورق منهم من أرخ وقال فسدت على فسادها
والجأ كلامهم على زراية الحجة أن يمضي بخطه على تلك الحجة فاضطر بعضهم فأمضى بعضهم قال ما قال واتبع الهوى
وسمحت آرائه وصحت علاته أنه قد دنا قيام القيامة ذهبت عصمة الشيوخ وضاعت حرمة الفضل واعتبار العمامة فكان
الناس مع الأمضاء أصناف وأكثرهم أخياف منهم من تعسف وتعسف ومنهم من خطف وتزخرف ومنهم من سار وتصلف
ومنهم من خاف وتخوف وما أحسن شيخ الإسلام المفتي أبو السعود في نظم هذه الأبيات نفسي عوت وتجردت عن زيها

وعدت تربية سفاهته في غيها وازداد بين الانام اهل السطور من غيران يرضى بما في طيها فذكل السنة الورى عن ذكره فبابها
اشتكوا البكاء بابها ثم عاد ثانيا الى الوزارة فنقص من وظيفته ثلثون درهما وقررها على مائة وعشرين درهما فلم يقبل ولم يأخذ قط ثم لم يكث بعد
هذا حتى عزل الوزير ونسيم بابتها عن الوزارة فندم على ما فعله واقدم فلم ينفع الندم اذ زال القدم شعر بس تجربه کردیم درین دیر مکافات
با آل علی هر که درافتاد برافتاد فمكث الوزير المزبور في عزلته ثلث سنين واستحل منه فقبل معذرته وكان عليه على طيب خاطر ثم بعدما
جلس الوزير المزبور مسند الوزارة ايضا عرض على السلطان ان يعطي وظيفته بلا نقصان وجوب من يوم نقص الى ذلك الزمان فبلغ
الى مائة الف وثمانين الف درهما وارسل اليه بالعذر الموفور عن العذر المزبور ثم عاش المولى الاستاذ بعد ذلك معززا محترما
الى ان استأثر الله برحمته في سنة ثلث وستين وتسعمائة ودفن عند دار القراء التي بناها في الموضع المعروف من داخل مدينة
قسطنطينية وله عندها حجرات بناها للملازمين وطلبة الموالي المستفيدين وعين لكل يوم لكل حجرة منها درهما واحدا وله عندها دار
التعليم ايضا في ناحية قوبله وهو موضع معروف يجلب منها العنب الى مدينة قسطنطينية والى الله المشتكى من دهر يمنع تفريق
الاحبة ويداويه بتدبير نظام الامور المستتبه

قال [illegible] كتيبة

الثامنة والعشرين من الشيخ العارف بالله والمرشد المتوجه بكليته الى الله الشيخ المخدومي الشيخ حسين الخوارزمي

كان صاحب مقامات عالية وكرامات سامية وكانت له جذبة قوية وتصرفات كلية كان في عنفوان شبابه مشتغلا بالعلم ثم
هب له نسيم التوفيق فدله على سواء الطريق فرجع عما كان عليه فمال الى طريق التصوف ورغب اليه فتوسل الى حضرة مخدومه
الاعظم محيي الطريقة ومرشد الامم الشيخ حاجي محمد ابن صديق الخبوشاني رايت للشيخ المخدومي الخوارزمي رسالة بلسانه الفارسي
ذكر فيها عنعنات المشايخ التي تنتهي الى سيد الطائفة جنيد البغدادي ثم الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فيها
در خبر صحیح که حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه را چون آیینه دل از پرتو علم روشن گشت داعیه طلب حق در باطن
او پیدا شد روزی فرمود که یا رسول الله علمني علما يوصلني الى الرب یعنی بیاموز مرا علمی که رساند مرا بحضرت پروردگار
رسول صلى الله عليه وسلم خوش وقت شد و فرمود که بسی وقت بود که محو شتم که این علم را بتو بیاموزم اما موقوف بآن بودم که این
داعیه از باطن تو ظاهر گردد تا این علم ببرکت تو بر اهل [illegible] باشد بعد از ان حضرت رسول صلعم امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه را

روی بقبیله بنشاند وذکر لا اله الا الله تعلیم فرمود واین نسبت از ایشان بهمین دستور امیر المؤمنین حسین وازایشان امام
زین العابدین وازایشان امام محمد باقر وازایشان امام جعفر صادق وازایشان امام موسی کاظم وازایشان امام علی موسی الرضا
وازایشان شیخ معروف کرخی وازایشان شیخ سری سقطی وازایشان شیخ ابو القاسم جنید البغدادی وازایشان شیخ ابو علی
رودباری وازایشان شیخ ابو علی الکاتب وازایشان شیخ ابو عثمان مغربی وازایشان شیخ ابو القاسم الکرکانی
وازایشان شیخ ابوبکر نساج وازایشان شیخ احمد غزالی وازایشان شیخ ابو النجیب سهروردی وازایشان شیخ عمار یاسر
وازایشان شیخ نجم الدین الکبری وازایشان شیخ مجد الدین بغدادی وازایشان شیخ رضی الدین علی لالا وازایشان
شیخ احمد جرفانی وازایشان شیخ نور الدین عبد الرحمن اسفراینی وازایشان شیخ علاء الدوله السمنانی وازایشان شیخ
کمال الدین محمود مزدقانی وازایشان امیر سید علی همدانی وازایشان شیخ اسحق ختلانی وازایشان امیر عبد الله برزش آبادی
وازایشان شیخ رشید الدین اسفراینی وازایشان شیخ شاه علی بیدوازی وازایشان شیخی ومرشدی علی التحقیق
شیخ حاجی محمد ابن صدیق وازایشان مولف این نسخه اعنی المفتقر الی الله الغنی الراجی بالرحمة الرحمان حسین الخوارزمی
غفر الله ذنوبه دستر خیوه به تعلیم وتلقین یافته والسلام والاکرام وهذه هی الرساله من اولها الی اخرها سافر الشیخ حسین
الخوارزمی لقصد الحج فقدم مدینة قسطنطنیه ورأیته فیها بعد الخمسین وتسعمایة وکان شیخا کبیرا وکان یقعد فی محفة ویحمل فقراوه
المحفة ویذهب بها فی الطریق ومات بدمشق راجعا عن الحج ودفن بها وقبره یزار ویتبرک رحمة الله علیه
الشیخ العارف بالله والمرشد الکامل الداعی الی الله معدن العلوم الروحانیة شیخ الاسلام [illegible] عبد اللطیف الجامی
انتهت الیه الریاسة المشیخة الکبرویة بما وراء النهر وانتهی الیه ایضا ارشاد المریدین وتربیة الطالبین فی الدهر وکان
من صغره الی کبره علی طریقة مرضیة وله حالات قویة وکرامات جلیة وجذبات تامة وتصرفات عامة وکان من نسل
شیخ الاسلام قطب الاولیا وغوث الاصفیا احمد الجامی النامقی وفی النفحات شیخ الاسلام احمد النامقی الجامی
از فرزندان جریر بن عبد الله البجلی است رض که در سال وفات رسول الله صلعم ایمان آورده است بسیار بلند وبا جمال
بوده است امیر المؤمنین عمر رض ویرا یوسف این امت نام نهاده است حضرت شیخ را حق سبحانه جل ودو فرزند داده است

سی و نه پسر و سه دختر بعد از وفات وی چهارده پسر و سه دختر باقی مانده بوده است و ازین چهارده پسر نه عالم و عامل
و کامل و صاحب تصنیف و صاحب مراتب و صاحب ولایت و مقتدا و پیشوای خلق بوده‌اند و وی امی بوده است که
در سن بیست و دو سالگی توفیق توبه یافته و بکوه رفته و بعد از هژده سال ریاضت در چهل سالگی وی را بمیان خلق
فرستاده‌اند و ابواب علم لدنی بروی گشاده زیاده از سیصد پاره کاغذ در علم توحید و معرفت و علم سر و حکمت و روش
طریقت و اسرار حقیقت تصنیف کرده است که هیچ عالم و حکیم بران اعتراض نکرده است و این تصنیفات همه بآیات قران
و اخبار رسول الله صلی الله علیه و سلم مقید و مؤید است حضرت شیخ قدس سره در کتاب سراج السائرین آورده است
بیست و دو ساله بودم که حق عز شانه بلطف و کرم خود مرا توبه کرامت کرد و چهل ساله بودم که مرا بمیان خلق فرستادند
و اکنون شصت و دو ساله بودم که این کتاب را بفرمان جمع میکنم تا این غایت صد و هشتاد هزار مرد است که بر دست ما توبه
یافته‌اند و بعد از آن بسیار سال دیگر زیسته‌اند شیخ ظهیر الدین عیسی که یکی از فرزندان ایشانست در کتاب رموز الحقائق
آورده است که تا آخر عمر بر دست پدرم شیخ الاسلام احمد قدس الله سره ششصد هزار کس توبه کرده‌اند و از راه معصیت
بطریق طاعت باز آمده شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس الله سره را خرقه بود که دران طاعت کردی چنین گویند که آن خرقه از
ابوبکر صدیق رضی الله عنه میراث مانده بوده مشایخ را تا نوبت بشیخ ابوسعید رسید و برا نمودند که آن خرقه را با احمد تسلیم کن
فرزند خود ابوطاهر را وصیت کرد که بعد از وفات من چند سال جوانی نوخط بلند بالا چشم ازرق بنام احمد از در خانقاه
تو در آید و تو در میان بر راه نشسته باشی بجای من زنهار که آن خرقه بوی تسلیم کنی چون کار شیخ بآخر رسید شیخ ابوطاهر را
آرزوی آن میبود که ولایتی که حضرت شیخ را بود بوی بسپارد شیخ چشم باز کرد و گفت ولایتی که شما طمع میدارید به
بر بکری سپردند و علم شیخی ما بر در خراباتی زدند و کاری که ما را بود بدو تسلیم کردند کس نداند که حال چیست تا آنکه بعد از چند سال
از وفات شیخ شبی ابوطاهر در خواب دید که شیخ ابوسعید با جمعی از یاران بتجمیل میرفت ابوطاهر پرسید که یا شیخ چه تجمیل است
گفت نو خبر بود که قطب الاولیا میرسد شیخ ابوطاهر خواست که برود بیدار شد و دیگر روز شیخ ابوطاهر در خانقاه نشسته بود
جوانی بآن صفت که شیخ گفته بود در آمد شیخ ابوطاهر در حال برخاست و ویرا اعزاز بسیار کرد اما چنانچه مقتضای بشریت است

اندیشناک شد که خرقه پدر را چون از دست دهم آن جوان گفت ای خواجه در امانت خیانت روا نباشد خواجه ابوطاهر را
وقت نمودن شد برخاست و آن خرقه را که شیخ ابوسعید بدست خویش بر سر میخی نهاده بود و تا آن روز آنجا بود بیاورد
و بسر آن جوان فرو انداخت گویند که آن خرقه را بیست و دو تن از مشایخ پوشیده بودند و در آخر شیخ الاسلام احمد
جامی و خواجه ابوعلی فارمدی و هر دو معروف و مشهور اند در عالم خواجه ابوعلی را بر خاطرها واقف کردند و باظهار آن
ماذون نبود و شیخ الاسلام احمد را هم بر خاطرها واقف کردند و هم بر ظاهرها حاکم و باظهار آن ماذون بود در هر چند سال
چون احمد شخصی پدید آمد که آثار عنایت ایزد تعالی در باب او این باشد که همه خلق ببینند هذا من فضل ربی و احواله و کراماته
لا یحصیها هذا المجلد ولد سنة احدی و اربعین و اربعمائة و مات قدس سره سنة ست و ثلثین و خمسمائة و کان الشیخ المخدومی
عبد اللطیف الجامی من اولاد احفاده اخذ الذکر و التلقین من الشیخ المخدومی الاعظم الشیخ حاجی محمد الخبوشانی و لکن
کان اویسی المشرب اقتبس الانوار القدسیة و اخذ التربیة من روحانیة شیخ الاسلام احمد الجامی یحکی انه کثیرا ما یذکره
فی مجلس و یراجع الیه و یستمد من روحه فی اکثر مهماته و عن خدمة المخدومی الاعظم ذکرت قبیل هذا و کان شیخ ذکره و شیخ
خرقته رجلا واحدا و هو المخدومی الاعظم و قد یکون شیخ الخرقة غیر شیخ الذکر و سیعاد ان شاء الله تعالی فی ذکر خلیفته
شیخنا و ملاذنا المرحوم الشیخ محمد الفرکندی اصلا و السمرقندی منشأ قدم الشیخ عبد اللطیف المخدومی الجامی المذکور مدینة
قسطنطنیة فی حوالی ستین و تسعمائة من الحج فمال الی صحبته کاسر الاکاسرة و قهرمان القروم سلطان العرب و العجم و الروم
السلطان سلیمان خان المرحوم و تلقن عنه الذکر و آداب الطریقة و وصل ببرکة صحبته الی المطالب العالیة من علم الحقیقة
فحصلت بینهما علاقة شدیدة و محبة اکیدة و اختلی باشارته و نال ما نال من خلوته رجع بعد الحج الی بلاده ثم مرة اخری
قدم الروم ثم رجع فاستشهد قدس الله سره فی الطریق بید الکفرة الفجرة و کان صاحب کرامات عیانیة و معنویة و له شهرة
تامة فی دیارنا و فی ما وراء النهر و کان کثیر الواردات و کان سمحا سخیا یوزع ما ورد علیه من الهدایا و العطایا علی الفقراء و المریدین
و لا یختار شیئا منها ظهرت برکات انفاسه علی خلق کثیر و العصاة فتابوا الی الله و وصل بسببه خلق کثیر الی الله عز و جل
و کانت کلماته مؤثرة لو استمع له الصخر لانفلق و الکافر الجحود لآمن و صدق و لصدع الفلک القاسی خطابه و جمیع العظام النخرة

عنايته تشتت شمل الشياطين ما يقول ويتفتت الاكباد ما يجيء به من الحق المقبول الشيخ العارف بالله والمرشد الدال على الله
الجامع بين الحقيقة وسالك مسالك الشريعة والطريقة الشيخ رمضان كان من اصحاب الكشوف والكرامات و
كان صاحب تصرفات قوية يشاهد فيه حالات عجيبة وله مقامات عالية ومقالات غريبة بلغ هذه الرتبة بتربية
الشيخ العارف بالله قاسم جلبي وتلقن الذكر عنه ووصل عنه طريقة التصوف ثم جلس مكانه بعد وفاته في زاوية
الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية وكان زاهدا مرتاضا وله معرفة تامة بتعبير المنامات ثم كان منقطعا عن الناس
مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثيرة ومن اعز تلامذته وافضل خلفائه المولى العالم العامل جامع الفضائل ومنبع الفواضل
الشيخ الفاضل والمرشد الكامل صفوة العلماء واسوة العرفاء استاذنا الشيخ بالي جلبي الشهير بسرخوش جلس بعد شيخه
في مقامه مدة مديدة وكان الشيخ قاسم جلبي يجلس في الزاوية المزبورة فمات في اواخر دولة السلطان سليم خان ومات
رمضان وخليفته في سنة خمس وتسعمائة الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الصمداني جامع علم الحقيقة والشريعة وعلامة
فنون التصوف وشارح اصول الطريقة ذو العلم النافع والعمل الرافع الشيخ بالي الصوفيوي اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ
قاسم جلبي المذكور آنفا ولبس التاج من يده وبلغ عنده رتبة الكمال واختلى عنده خلوات كثيرة فظهرت منه الحالات
العجيبة وكانت له كرامات عيانية ومعنوية كان يشهده كثير من فقرائه وله شمول كلي على مسائل العلوم وكان ماهرا في
الباطن والظاهر جمع بين الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقة له شرح الفصوص وهو احسن شروحه
حل فيه شبهات اهل الظاهر وله رسالة فيها اعتراضات لطيفة على المولى الفاضل الشيخ محمد بن جوي وهذا الفاضل كثير الطعن
للشيخ الاكبر في اقواله سيما في فصوصه والشيخ ارباب الصوفيوي وجه باحسن الجواب واتى بالشيء العجاب وفصل الخطاب
وقد ذكرنا بعضا منها في ذكر الشيخ محي الدين العربي في قلب الكتيبة الثانية عشر وله رسالة في السلوك واطوار المقامات
وسماها باصول الفقر وهي رسالة لطيفة وكان قدس سره مرشدا كاملا جلس جمع كثير بارشاده مقام الارشاد واقتبس من
انوار معرفته جم غفير فنالوا اقصى المراد ومنهم الشيخ العارف الشهير بنور الدين زاده جلس بعده مقامه وكان الشيخ محمود الشهير
بميرزا من اصحابه المقتبسين من انوار معرفته وقد وصل الى خدمته واستأنس بمشاهدة غرته وتلقن عنه الذكر واختلى عنده

خلوات فعند ذلك شاهد الوقوف على اطوار القلب وفناء الصفات وسر الانسان باشراق نور الاطلاق باستهلاك
الموجودات واستعد لتتابع التجليات الواردات بانوار الافعال والصفات وافناء الوجود البشري مع بقاء الوجود
الطبيعي السرمدي بظهور كمالات الذات الواحدية بالانسلاخ عن الهياكل الناسوتية والتوصل الى السبحات اللاهوتية
انتقل الشيخ المزبور رح فبقي بعد هذا حائرا بائرا بين التعلقات من طور الى طور فاعوذ بالله من الحور بعد الكور ثم وقف
زمانا فيه واختلى مع خلفائه ومريديه ولما لم يجد بينهم من يليق به سافر واحلولى لان ينال امنيته الاعلى بحصول المرشد الكامل
ووصل الشيخ الاكمل فسار في البلاد فبلغ بلدة لارندة اقصى المراد بوصل خدمة الشيخ العارف بالله عمر الشهير بمولانا جلبي فاخذ
التصوف وادب الطريقة عنه ولبس التاج ولابس برد التقوى مع الفقر وقام بخدمته بالشوق والابتهاج واختلى عنده خلوات و
اشتغل بالمجاهدات والرياضات فاحرز الكمالات الانسانية المستودعة في ذاته وتجلى الاحدية الانسانية بنوعي الاحدية مقام
خلافته ثم اذن الشيخ اجازة بالارشاد وارسله الى بلدة سينوبية فاطاعه وانقاد وكان متمكنا فيها مشتغلا بدعوة الخلق الى عبادة
رب العباد وارشاد الطالبين الى الطلب بالتذكير والاوراد وبالمواعظ التي كشفت قسوة القلوب الشداد وكان من هداة
الدين وايمة المؤمنين عمت بركاته على المريدين والتواردين فطوبى ثم طوبى لعبد بوصده عن سنين الالحاد جاد مستعد لاخراه
جده في السعي جد وكده في طلب الزاد زاد ومرحبا بمن كحل بتنبهاه ذه جفونا هي من خشية الله على الدوام دوامي ونفد من عيونه
اسهمها صيب بهاطل وترك المرام مرامي وكان شيخه الشيخ مولا جلبي صاحب جذبة قوية وله كرامات عيانية ومعنوية
واليوم قائم مقام ابيه بلارندة المزبور بزاويته المسماة بقره باشلي سمعت من الشيخ سيراز قال ان شيخي ومرشدي الشيخ
مولا جلبي كان عارفا باطوار السلوك ومنازله ومقاماته وكثيرا ما شاهد اصحابه كراماته وكانت صحبته موثرة في الغاية يصلح
القلوب القاسية حكمه وكلماته وقد وصل الى الفناء المطلق رجال ببركة صحبته اخذ الذكر وادب الطريقة ولبس الخرقة
عن ابيه الشيخ العارف بالله نور الله بن الشيخ نور الدين الكردي مات هو في جوار الخمسين وتسعمائة ومجلس مقامه في هذا اليوم ابنه
الارشاد الشيخ المزبور مولا جلبي رزقه الله درجات الاقطاب واقر سلالة ذاته عيون الاصحاب وابوه اخذ عن ابيه نور الدين
الكردي وهو اخذ عن الشيخ العارف بالله علاء الدين الخلوتي اخو دده عمر الروشني وتزوج الشيخ نور الدين بنت علاء الدين المزبور.

حين مات الشيخ علاء الدين قدس سره بلا ريب دفن في زاويته وهي اليوم مشتهرة بزاوية قره باشملي لان الشيخ
علاء الدين كان يتعمم بالشملة الاسود فجلس ختنه وخليفته الشيخ نور الدين جد الشيخي مولانا جلبي مقامه واشتغل بتربية الطالبين
والارشاد والمريدين وكان الشيخ نور الدين تلقن اولا من الشيخ احمد البردعي وكان هو خليفة الشيخ علاء الدين المزبور واختلى
عنده خلوات وبقي مدة في خدمته ثم وصل الى حضرة الشيخ علاء الدين وبلغ عنده رتبة الكمال واجازه بالارشاد والشيخ
احمد البردعي والد المولى العالم العامل سعد الدين سعدي جلبي الافنشهري معلم السلطان محمد بن السلطان سليمان خان انفا وصار
بعد وفات السلطان محمد مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا باماسية ثم بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا
وتوفي وهو يدرس بها سنة سبع وخمسين وتسعمائة وكان عالما عاملا صاحب عفة وصلاح وديانة وكان عابدا متشرعا
متورعا روي انه كان من العلماء الذين جمعوا بين علمي الشريعة والحقيقة وكان له حظ وافر من الطريقة الصوفية اخذ العلوم
عن علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محيي الدين الفناري ثم الى خدمة المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان ثم صار مدرسا
بمدرسة ديمة توقه ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة خليه ثم صار معلما للسلطان محمد خان كما ذكرنا انفا

ينتهي طريقته الى قطب الاقطاب والمحبوب الانجاب سلطان الاولياء وسلطان الاصفياء
[illegible] السنة والدين ابي محمد عبد القادر الجيلاني تلقين الذكر واخذ الطريقة عن الشيخ العارف بالله السيد الشريف ابو الوفا
[illegible] السيد محمد بن السيد قاسم وهو اخذ عن والده وشيخه ومربيه السيد قاسم بن السيد ابي زكريا يحيى وهو عن والده وشيخه
[illegible]بيه السيد الشيخ ابي زكريا يحيى بن الشيخ السيد الشريف ابي عبد الله الحسين وهو عن جده وشيخه السيد الشريف ابي عبد الله الحسين
[illegible] ظهير الدين علي بن محمد وهو عن ابيه وشيخه السيد علي بن محمد بن يحيى وهو عن ابيه ومربيه وشيخه السيد شمس الدين ابي عبد الله
[illegible]د بن يحيى بن احمد وابو عبد الله محمد اخذ عن ابيه ومربيه وشيخه السيد ابي زكريا يحيى بن احمد بن صالح وهو اخذ عن السيد
[illegible]ريف ابي السعود احمد بن صالح بن نصر وهو عن السيد الشريف عماد الدين صالح بن نصر بن عبد الرزاق من بدايته ومرشده
[illegible]يخ الصالح الزاهد ابو بكر عبد الرزاق ابن الغوث الاكبر محيي السنة والدين حجة الله على الخلق اجمعين السيد عبد القادر

وابو بكر عبد الرزاق عن ابيه ومرشده ومرشد العالم والانسان الكامل من بين بني آدم عبد القادر الجيلاني رحمهم الله
والسيد عبد القادر اخذ عن قاضي القضاة ابي سعيد المبارك بن علي المخزومي نسبة الى محلة بزيد بن المخزوم ببغداد وقد
ذكر تفصيله في صحيفة ذكر عبد القادر الجيلاني في الكتيبة العاشرة وكان الشيخ ابو بكر الكفوي قدس سره قدوة السالكين
وغوث الطالبين وكان اسوة مشائخ زمانه وصفوة اولياء اوانه وله جذبة قوية وتصرفات جليلة وكرامات عالية
ومقامات سامية وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية وله اشراف على الخواطر ومناقبه كثيرة لا يفي بها هذا المجلد وبالجملة
هو سيد وقته وسر الله بين خلقه وصار قطب الوجود والبركة العامة لكل موجود فلن ترى العيون مثله في الارشاد و
الجذبة والتصرف وهو دليل الطريقة ومنار الحقيقة ومعدن العلوم الروحانية وينبوع الاسرار السبحانية وقد شاهدنا
بعضا من كراماته وكان قدس سره في اول امره تاجرا يضرب في الارض ويبتغي من فضل ربه فهب له نسيم التوفيق و
دله الى سواء الطريق وترك بضاعته وجميع ما ملكه في سفره ببلدة ادرنه وساح في البلاد بالعجم والعرب ومصر والشام وبغداد
وسائر اقطار الارض واقاصيها ووصل الى خدمة المشائخ وحل محل القبول عندهم واخذ عنهم العلم الرباني واشتغل بالرياضات
في الطريقة بالرياضات القوية والاعمال الشاقة واجتهد غاية الاجتهاد فوصل الى صحبة ابي الوفا المذكور آنفا واختلى
عنده خلوات سمعت عنه انه كان لا يأكل في الخلوة الاربعين الا قرصين او قرصا واحدا وباقي الاقراص يبقى عنده
في الخلوة ويأخذه الخادم بعد الاربعين وسمعت عنه يحكي عن زمان سلوكه قال وقع لي الانس مع السباع في نواحي
وكانوا يبيتون عندي في البوادي ويترددون معي الى قريب بغداد ويشفقون الى رجوعي ثم يجيئون معي الى موضع
فيه غاب رح في الترك والتجريد والسياحة تسع سنين ولم يسمع خبره ثم بعد تسع سنين جاء الى بلدة كفه مرشدا كاملا
شيخا مكملا فظهرت منه كرامات عيانية فشاهدناها وشاهد اهل البلدة ذكيها وغبيها فكان قدومه بركة عامة
سعادة تامة ومن كراماته انه كان متاهلا وله اهل وعيال في بلدة كفه وكان بينه وبين ابي رحمهما الله محبة اكيدة
والفة شديدة وكنت بمنزلة ابنه عنده وكان داره في جوار دارنا ببلدة كفه وكان يسافر ويتجر كل سنة فقدم رفقته
يوما الى بلدة كفه ولم يقدم هو معهم فسئل عن حاله قالوا لم نطلع على احواله غير هذا جاءنا يوما وقال قد وقع لي مهم ببلدة كذا

اذهب اليها وارجع باسبوعين ان شاء الله تعالى وقال احفظوا البضاعتي هذه فذهب وترك جميع ماكان بيده في حجرته ثم لم يرجع في
الزمان المعهود فحفظناها وكان ثيابك البضاعة عنه وجميع ما تركه ثم قالوا والظن الغالب عندنا انه قتل في الطريق لانا سمعنا في هذا الاوان
ان قطاع الطريق قتلوا جماعة في ذلك الطريق ولعله كان فيهم وكان حيا الحاج الى هذا الزمان فايس الناس من حيوته فمضى
عليه خمس سنين ثم نقل من رجل مجهول انه سمع من رجل مجهول يقول رأيت ابا بكر الكفوي بمصر في بلاد مشتين فارسل
ابواه بسبب هذا النقل اناسا لان يتفحص في الامصار وسافر الى ذي البلاد والقرى والاقطار وساح مقدار سنتين
فطلبه في ارض مصر وحجاز وبغداد ومدينة دمشق واراضي المقدسة وسائر القرى والبلاد ولم يسمع خبرا قط بعد ذهابه
من اذربيجان ولم يحصل وقوفا على حيوته او مماته فرجع بعد سنتين فتقرر عند الناس انه اصيب بطريق كليبولي فتوقفت زوجته
في دار زوجها مدة تزيد على تسع سنين فاشتغل ابواه في نفقتها ونفقة ابنها وكسوتهما فاضطرت فوجدت شابا اراد ان
على الموت وخطبها رجل فذهب الزوجة الى بيت اخيه وبعد عقد صنع ذلك الرجل طعاما ودعى ناسا ليجتمعوا الوليمة
وحضروا الى منزله اذ بدا سفينة في البحر وجهت لمخالفة الريح من قبالة بلدة كفه ولم تستقر تجاهها فاستوت على [illegible]
كول وهو موضع في مقابلة بلدة كفه بعيد منها بستة اميال ومرأى منها فخرج رجل منها قبيل المغرب لكونه عن السفينة [illegible]
وعمس فيها وقال ان فيها شيخا عاملا ومرشدا كاملا وولي من اولياء الله تعالى يقال له الشيخ ابو بكر الكفوي وقال اقبلوه
يجيئ الآن فاستقبلوه فاذا هو ابو بكر بن الحاج خير الدين وهذا اول كراماته فان الله تعالى صان عرضه عن الشين وورد
وحفظ زوجته من ملامة الغير وشنعته بان يرجعه الى مسكنه وسكنه ونزعه الى مالوف وطنه وبعد ذلك اشتغل بارشاد
الطالبين وتربية المريدين وتكميل الناقصين فعظمت رغباته الى المتوجهين وعمت بركاته على المريدين الى ان
ظهرت آثار ولايته وكثرت اخبار كراماته ورغب الخلق الى زيارته فازدحموا على عتباته ولازم اهل البلدة والكافة
بخدمته ووفدت الوفاد والعمال على صحبته ومال خاقان التتر وسلاطينهم الى طريقته ولما كثر الطالبون والمريدون
وزاحم المحبون والمسترشدون رغب العزلة فخرج من البلدة وسكن بعيدا البلدة المزبورة بفرسخ في جوار كنيسة فتحت
ارضها عنوة وتركت على حالها بعيدا من العمران يعرف ذلك الموضع بكلساپورن وهو وراء جبل يشرف على البلدة المزبورة

فجعل حاكم البلدة واميرها هذه الكنيسة مسجدا وعمرها ناظر العمال وامين الخاصة وبنى عليها حجرات ودورا للسكنى للشيخ واصحابه
وعين له وظيفة لمعاشهم ورغب الناس الى تعمير هذا الموضع حتى ان وجوه البلدة ومدرس المدرسة المعينة بمنى البلدة جروا
الاحجار فيه بظهورهم ولكن كانت طائفة من الوعاظ والائمة والطلبة في طرف الانكار والعناد وهي على عادة قديمة في
حق اولياء الله وكان الفقير في هذا الزمان من عداد الطلبة ومعهم شريكا في انكارهم فجرت بينهم قصة طويلة وشهدوا آثار
ولايته فرجعوا وتابوا واقروا بالولاية وكراماته وقد شاهدت فيه حالات عجيبة وكرامات غريبة مرارا فنعوذ بالله من
انكار اولياء الله ولقد صدقنا في عباد الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم سافرت معه بسفينة الى قسطنطينية
وهو اول مسافرتي وكنت في هذا الاوان في عنفوان الشباب فركبنا البحر وكان تجري الرياح على ما تشتهي فجرت سفينتنا
بريح طيبة الى جانب قسطنطينية اربعة ايام ثم اضطرب البحر بريح عاصف وتلاطمت الامواج من كل مكان حتى يئس اهل
السفينة فخافوا والقوا اكثر ما في السفينة الى البحر فبينا انا في هذا الاضطراب كان الشيخ ابو بكر قدس سره يقعد عند الفقير
في السفينة اذ علا على السفينة موج عظيم فلما رأيته اشتد خوفي فنظر الى الشيخ فقال لا تخف قد نجانا الله وتعودوا
في زاوية حاج بابا وهي في موضع مشرف على قصبة اركلي وتأكل الان وقت الضحى ان شاء الله تعالى وفي قياس الملاحين
عبور السفينة عنها بثمانين ميلا ولهذا كانوا يمنعون السفينة عن جريها مخافة ان نجاوز عن قرية كبيرة قسطنطينية
فابتدأ الشيخ المزبور بعد هذا الكلام الكهف وكان حسن القراءة مليح الصوت فانسنا وانعدم ضجرتنا فلما تلاطمت الامواج اكثر
من ذلك ثم نجانا الله تعالى ببركات دعواته الى البر بساحل اركلي بعد صبيح ليلتنا هذه فخرجنا من السفينة ثم ذهب
الشيخ الى زيارة حاج بابا فتبعناه فصعدنا تلة فيها زاوية مذكورة فزرناه وجلسنا وكنا نفرا ونذعوا اذ خرجت امرأة
من بيت في جوار الزاوية وكلتا يديها مملوتان فوضعتهما امامنا فنظرنا فاذا هي قصعتان احدهما مملوة باللبن
والاخرى بالتين فنظر الشيخ ابو بكر متبسما الينا وقال كلوا بسم الله فاكلنا والحمد لله رب العالمين وهذه في سنة تسع
واربعين وثمانمائة ثم شاهدنا فيه كرامات كثيرة يطول ذكرها ولكن في سنة احدى وستين وثمانمائة شاهدت كرامات اذكرها
لك الان حتى يبقى ذكرها على صفحات الزمان حياك الله وبياك فاياك واياك ان يكفهر محياك اذا نفذت سمعك سنا

الاولیاء و مسلک اولئک حکایات الرجال و الجبار و حذار حذار ان تتلقاها بالانکار لعلک تشیم من شاطی الوادی
الایمن و میض برق الاسرار و تجد علی النار هدی ابین من الشمس فی وسط النهار فتقتبس جذوة نار العلوم الربانیة
و تستضیئ بنور الیقین الصمدانیة انفتح فیمن شرف الله قدره . و ما زال مخصوصا بطیب الثناء رجال لهم سر مع الله
صادق و لا انت من ذاک التقبیل و لا ارنا . قال المؤلف حسین بن معین الدین المیبدی فی اثناء الفاتحة الاولی من فواتح شرح
دیوان علی ابن ابیطالب رضی الله عنه زنهار و هزار زنهار که از انکار اولیا احتراز کن و با عتقاد در فیض بروی
دل باز کن شیخ محی الدین قدس سره در باب هفتاد و سوم از فتوحات گوید شیخ ابو یزید با ابو موسی دبیلی گفت
ای ابو موسی چون بیابی کسی را که ایمان بسخن ارباب طریقت داشته باشد التماس کن که برای تو دعا کند برای
آنکه دعای او بی شبهه مستجاب است تا چند طریق جاه و حشمت طلبیم برخیز که مفتاح سعادت طلبیم تا باطن ما ز فیض
معمور شود از باطن اهل فقر همت طلبیم آیینه ذات حق چو درویشانند از هر جهتی قبله ما ایشانند حکم رسد
بکرد ایشان هرگز زانرو که بسی بزرگ و عالیشانند . جئنا الی ذکر الکرامة الموعوده قال الفقیر کنت فی التاریخ المذکور
متمکنا ببلدة کفه و کان السلطان سلیمان خان الغازی علی سفر بمدینة حلب حرسها الله عن الآفات تدریس المدرسة المذکورة
بقسطنطنیة فتوجهت الی قسطنطنیة و قبل رکوبی فی الفلک عزمت زیارة الشیخ ابی بکر و معی اخی و الی و بعض احبابی
فرکبنا اذا استوی وقت الضحوة فنزلنا فیها قبیل الزوال فما ذا انواع الاطعمة حاضرة فتعجبنا و قلنا ما الذی اقتضی باحضار هذه
الاطعمة فی هذا الوقت علی خلاف المعتاد و قالوا ان الشیخ خرج الینا بعد الاشراق و امر باحضار الطعام و بعض من الاطعمة
و قال قد یجیئ الاضیاف فاستقبلوهم و اکرموهم فجلسنا و اکلنا و الحمد لله رب العالمین و لکن خطر مدهش فی خاطر الشوق
من عدم حضوره معنا فی الطعام و کنت افکر فی هذا اذ جاء ابن الشیخ و قال ان ابی یقرئک السلام و یدعوک الی خلوته وحیدا
لیوصیک ببعض الامور فقلت سمعا و طاعة و قمت سمعا و طاعة و تبعت ابن الشیخ حتی جئنا الی باب فوقف ابن الشیخ
فاشار الی ان ادخل فدخلت من باب الی سهوة فرأیت الشیخ ابا بکر یقعد فیه ما حینها توجها الی فتقدمت الیه و سلمت
علیه فالتفت الی و رد السلام علی لکن لم یقم من مکانه و اشار قبالته مکانا فجلست فیه و کانت عادته انه کلما زرته کان

يقوم من مكانه ويستقبلني ويقدمني في مجلسه ثم سكت وسكت وكانه كان مراقبا ولم يتكلم فتوقفت امامه قدر ساعة ثم انه
لما رأيته لا يكلمني قمت لاودعه فنظر الي وقال اقعد نصطحب ساعة فقعدت معه فسكت ايضا ولم يتكلم ساعة ثم بعد
ذلك التفت الي وقال ما معنى قول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
فقلت انتم بالتحقيق اعلم مني ولكن المعنى الظاهر ان باطن الباب او السور يلي الجنة هي محل الرحمة وظاهر الباب او السور
يلي النار التي هي محل العذاب قال نعم قال ارباب الظاهر كذلك ثم شرع في التحقيق فبث المعارف وكلمات القوم التي
لم اسمعها مدة عمري فتحققت انه عارف بالله وولي من اولياء الله مستفيض الفيض من المبدأ الفياض بلا وسائط فانه
حفظ القرآن العظيم في زمان طفوليته فقط ثم لم يقرأ من كتب قط وكان ماهرا فوق هذه الطريقة كما ذكرته انفا وذلك بفضل الله
بتوفيقه من بشارة ثم قال بلغت منصب التدريس سمعت كذا بارك الله لك فيه ووفقك به وكذلك الفيضان نصب مهيا له من
التدريس والقضاء وفقك الله فيهما ثم قال ان شاء الله تعالى ولا تشوش خاطرك في طلبهما وملازمتهما فان الله معك ولكن اوصيك
بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وباهتمام طريقة الشرع وهذه الطريقة فان طريقة مشايخنا احسن الطريقة فانهم
السالكون طريق الشرع وفي باطنهم وكانوا بجميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم موافقين بالشرع تابعين لاهل السنة والجماعة
وفي باطنهم مقتبسين من مشكوة النبوة وارباب الانكار في طريقة اول شرطها تطهير القلوب عما سوى الله وآخر منتهاها
استغراق القلوب بذكر الله وآخرها الفناء بالكلية في الله عز وجل وقد امر الله تعالى رسوله وقال واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه ثم قال واوصيك ان لا تتبع الهوى فكن ملازم التقى فان لك حصة من هذه الطريقة وهي وديعة الهية
لا تودع الا عند من له الامانة وثقفا وسترى هذه الوديعة في يدك واصلا اليك بعد مدة من يد اخواننا ان شاء الله تعالى
فاما مني فقد قرب الرحيل وهذا آخر مجلسنا فاني استودعك الله في دينك ودنياك وخواتيم اعمالك فكن على ثقة بالله
ولا تضطرب في السفينة وستدخل قسطنطنية ان شاء الله تعالى يوم الخميس بعد خمسة ايام بالخير والسلامة قال وحيث اخبرتهم ساعتئذ
سلامة وبركم الرحمن من كل جانب ثم اوصاني بوصايا نافعة كل منها كلمات جامعة ثم ودعته وانصرفت من مجلسه الشريف

وذلك يوم السبت فركبت في السفينة ليلة يوم الاحد فجرت بكرة هذه الليلة فنزلت ضحوة يوم الخميس بقسطنطنية
ثم بعد سنة ارتحل المرحوم ودفن بموضع امام سجده بعيد عن المسجد بثلثمائة خطوة بالتقريب قدس الله سره العزيز وقبره
هناك مشهور يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وينزل به البركات وجلس مكانه ابنه الامجد الارشد
العارف بالله سيد محمد بن الشيخ ابي بكر وهو مرابيه والان مشتغل بتربية المريدين وتسليك الطالبين في الزاوية المرقومة
وكان شيخنا الشيخ محمد السمرقندي منتسبا والفركندي اصلا اخذ التلقين وادب الطريقة عن الشيخ ابي بكر واختلى
عنده خلوات وبلغ عنده رتبة عالية وظهرت منه حالات فاجازه وامر ان يكتب له كتاب الاجازة ثم قال يا ولدي
ان عهدي قريب وانت مستحق بالخلافة فخذ مني هذه ولكن اوصيك ان لا تسكن في هذه البلدة وتسيح في البلاد
لعلك تصل الى خدمة رجل يوصلك الى غاية المنى فان لك بنية عظيمة ثم ان الشيخ محمد ساح البلاد بموجب وصية
شيخه بعده فاتفق توصل بعد مدة الى خدمة الشيخ العارف بالله عبد اللطيف المحمدي الحاجي فبلغ ما نال عنده من المقامات
العالية والكرامات السامية وكتاب الاجازة بعينه الان موجود عندي مكتوب في عنوانه لا اله الا الله على يوم
لقائه محمد رسول الله سيد انبيائه وخاتم اصفيائه والشيخ عبد القادر الجيلاني قطب اوليائه ثم كان يكتب بالخط سطرين في ذكر
الحمد والصلوة اما بعد فالمنسوب الي في هذه الاجازة صحيح واذنت المجاز بما اذن لي من اخذ العهد وتلقين الذكر والجلوس
على السجادة ورفع العلم ووضع المقراض في شعور التائبين وسماع الخواطر من الفقراء والكلام عليها بما في الكتاب والسنة
والله على ما نقول وكيل وهو حسبنا ونعم الوكيل واذن لكتابته العبد الفقير الى الله الشيخ تقي الدين ابو بكر بن خير الدين الكلفوي
وهو ابن الطريقة لمحمد ابي الوفا القادري طريقة ونسبا ابن قاسم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن يحيى بن احمد بن صالح
بن نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ الامام القطب الغوث الجامع الرباني محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني
ابن ابي صالح بن عبد الله بن موسى بن جنكي دوست ابن ابي عبد الله بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن ابي بكر
بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله
عنهم اجمعين حامدا ومصليا ومسلما ومحوقلا ومحسبلا متوكلا اما كتاب الاجازة فمفصل طويل الذيل وقد ذكر فيه انهما فان الشيخ

الصالح تقي الدين ابو بكر البس الخرقة القادرية للشيخ نور الدين محمد بن يوسف الفركيتي واجازه واستجازه ان يقيمه
في مقامه ويجعله خليفة شيخا على الرجال الصالحين الثقات في المملكة الرومية وغيرها من اقطار الارض وكتب له اجازة
ووصية واجاز له ان يجيز ذلك لمن يستحقه ويصلح له بعد ان يأخذ عليه العهد ويوصيه بتقوى الله سبحانه وتعالى
في سره وجهره ولبس الخرقة الشريفة القادرية التي لبسها من يد اخيه وشيخه وبركته وقدوته الشيخ تقي الدين
ابي بكر التي لبسها من يد شيخه وقدوته السيد الشريف شهاب الدين الشيخ محمد التي لبسها من يد والده شرف الدين
قاسم على ترتيب ما ذكر في اخذ الذكر والتلقين فيما تقدم وذكر في اول هذا الكتاب وصية الشيخ عبد القادر الى ولده
يا ولدي وفقنا الله واياك والمسلمين اجمعين ان طريقتنا هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدور
وسخاء اليد وبذل الندى وكف الجفاء والصفح عن عثرات الاخوان واوصيك بالفقر وهو حفظ حرمات وترك
الخصومة الا في ترك امر الدين لا الدنيا وان حقيقة الفقر ان لا تفتقر الى من هو مثلك وحقيقة الغنى ان تستغني عمن هو مثلك
وان التصوف لم يؤخذ عن القيل والقال ولكن اذا لقيت الفقير او رأيت الفقير فلا تبدأه بالعلم وابدأه بالرفق
فالعلم يوحشه والرفق يؤنسه واعلم ان التصوف مبني على ثمانية خصال الاولى السخاء الثانية الرضا الثالثة
الصبر الرابعة الاشارة الخامسة الغربة السادسة لبس الصوف السابعة السياحة الثامنة الفقر
فالسخاء لنبي الله ابراهيم والرضا لنبي الله اسحق والصبر لنبي الله ايوب والاشارة لنبي الله يحيى والغربة لنبي الله
يوسف ولبس الصوف لنبي الله موسى والسياحة لنبي الله عيسى والفقر لجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم
واوصيك يا ولدي ان تصحب الاغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل وعليك بالاخلاص وهو نسيان رؤية
الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تتهم الله في الاسباب واسكن اليه في جميع الاحوال وان الله لا يضيع حوائجك
اتكالا بالاخوة لما بينك وبينه من المودة والصداقة والقرابة فان الله فرض لكل مؤمن حقا وعليك بخدمة
الفقراء بثلاثة اشياء الاول التواضع والثاني حسن الادب والثالث سخاوة النفس وامت نفسك حتى تحيى
واقرب الخلق الى الله تعالى اوسعهم خلقا وافضل الاعمال رعاية السر عن الالتفات الى شيء سوى الله تعالى وحسبك

من الدنيا شيئان صحبة فقير وحرمة ولي. واعلم يا ولدي ان الفقير هو الذي لا يستانس بشيء سوى الله تعالى
واعلم ان الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك فخر وان الفقر والتصوف كله جد فلا تخلطه
بشيء من الهزل. هذه وصيتي لك ولمن يسمعها من المريدين كثرهم الله تعالى. والله تعالى يوفقك وايانا لما ذكرناه
وبيناه ويجعلنا ممن يقتفوا آثار السلف ويتبع اخبارهم بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن
اصحاب رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الى غير ذلك
ما كتب فيه من الشيخ عبد القادر وطرق لبس الخرقة وغيرها

خاتمة الكتاب جامعة الغرائب

وقد كان فكري في ابتداء كتابي هذا ان اجمع في خاتمته غرائب مسائل الفنون
ولكن حال قلبي خوف غوائل ريب المنون. وان اني كنت في اوان شروعي مترعرعا في فضاء القضاء
فاستعصيت واقتعدت حسبما قدر الله تعالى وقضى. وانا في الحال الحمد لله باك متضرع في فناء الفناء فيا حسرتا
على ريعان شبيبة ضيعته ثم يا حسرتا على زمان كهولة ودعته حتى افنيت ستين سنة في اتباع الشهوات
وارتكاب المحظورات. واكتساب السيئات. فجعلت عرضي فيها عرضة للشتائم. وخلطت الاعمال الصالحة
بالمآثم والجرائم. فكيف الحال. والى م ينجر المآل. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء. تود
لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ولست ارى يومئذ فيّ من ثمراتها الا ادمعا مفضوضة. وعظاما مرضوضة. واجفانا
مغضوضة. ولو دعاني داعي القضاء. وناداني منادي الفناء. وانا في هاتيك الاعمال الدنية. والاشتغال
الردية. فلا مرحبا بها. ونعوذ بالله من درك الشقاء ولحوق سيئة الاشقياء. فانها من اشد النوائب المشفقة
للمرتطاوات. واعظم المصائب المحرمة للسويداوات. وهل اشتغل في اليوم الا الحسرة والندامة. والرجوع
الى الله تعالى بالتوبة والانابة. ثم ارفع اليد الى جنابه الكريم. وهو الكريم الرحيم. سائلا من فضله الجسيم. وكرمه العميم
ولطفه العظيم. داعيا متضرعا. باكيا متخشعا. بعلي ابلغ اسبابا ان رفع عني بفوق هذه الكلمات. وتدفع قسوة هاتيك الظلمات.
اللهم يا واسع المغفرة. ويا باسط اليدين بالرحمة. افعل بي ما انت له اهله. ولا تفعل بي ما انا له اهله. يا من لا يخيب سائله

ویا مغیث کل جائر ملهوف ویا مجیر کل هائل مخوف استغیث بکرمک المأمون من غوائل ریب المنون

ثم ارجو من خزائن فضلک المخزون فی مکان سر کرمک المکنون خیرا وعدت لعبادک الصالحین واولئک العالمین

العاملین واسئلک من لدنک المعرفة والرضا والعمل المقبول فی جنابک الاعلی انک ولی الاجابة سمیع الدعا

یا رب ثبت قدمی وقلبی سبحانک اللهم انت حسبی ونعم الوکیل ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

وصلی الله علی خیر خلقه محمد واله وصحبه اجمعین تاریخ تمامی کتاب مسمی باعلام الاخیار ومحبوب قلوب اعزه

ومشائخ کبار فی جمیع البلاد والدیار وطبقات ائمه دین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین قطعه

طبقات ائمهٔ اسلام مقتدایان کامل الایمان همه اعلام وجملگی اخیار همه صاحب کمال وعالی شان

چو نوشتیم این کتاب تمام شد بتوفیق حضرت منّان بود در مکه روز پنجشنبه خامس عشر ثالث شعبان

طلبیدیم عام آن تاریخ ما ز صاحب دلان با عرفان

۹۱۰ هاتف غیب گفت تاریخش حضرت بلانهایت دان

تم الکتاب بعون المنعم المستطاب والصلوة علی رسوله صاحب فصل الخطاب ۱۰۰۹ واله واصحابه علماء السنة وعمال الکتاب

فی تاریخ سابع عشر من جماد الاولی سنة اثنین وثمانین ومائتین بعد الالف من الهجرة علی صاحبها التحیة اولا واخرا

تمام شد کتاب تصحیح الاخبار من تصنیفات العلامه محمود گنوی قدس سره [illegible] حسب الحکم [illegible]

باهتمام فقیر حقیر [illegible] داخل کتب خانه جلد [illegible] گردید

فهرست کتاب اعلام الاخیار بحساب حروف تهجی

عیسی علیه السلام	۲۷	قوام الدین کاکی	۶۷۴	محمد بن رمضان	۵۱۲
عیسی بن ابان	۲۲۰	کالب علیه السلام	۲۵	محمد کبیر	۱۳۶
عیسی بن سیف الدین الامام	۵۸۷	کافیجی علیه …	۷۸۶	محمد شیبانی امام	۱۷۱
… کربلا	۹۱۴	کمال الدین …	۶۹۴	محمد یمانی	۲۳۹
فتح الله شروانی	۷۹۰	کمال الدین کاشی	۶۷۱	محمد …	۲۷۶
فخر الدین …	۳۸۵	لطف الله	۱۳۸	محمد سمرقندی	۲۷۹
فخر الدین ترکی	۶۵۴	لطف الله …	۸۸۳	محمد سمرقندی …	۲۸۰
فخر الدین … رازی	۶۵۲	لیث بن سعد	۱۶۰	محمد سمرقندی ثالث	۶۵۱
فخر الدین …	۷۲۷	مالک بن انس امام	۱۴۹	محمد …	۲۸۰
فخر الدین …	۵۰۳	مجاهد بن جبیر	۱۱۵	محمد واسطی	۲۹۸
فخر الدین …	۶۶۸	محمد کرمانی	۵۰۴	محمد … صاحب هدایه	۴۳۸
فخر الدین …	۴۵۳	محمد … سمرقندی	۴۲۴	محمد بخاری	۵۳۹
فخر الدین …	۵۸۲	مجد الدین …	۵۹۴	محمد …	۶۵۱
فخر الدین …	۶۸۹	مجد الدین بغدادی	۶۱۵	محمد اسکندری	۷۷۸
فرید الدین …	۶۵۸	مجد الدین فیروزآبادی	۷۶۷	محمد شاه فناری	۷۸۳
فضل الله …	۷۰۸	محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم	۲۷	محمد …	۷۹۱
قاسم بن محمد بن ابی بکر صدیق	۱۱۱	محمد	۱۳۹	محمد …	۸۳۹
قاسم بن معین	۱۸۹	محمد بابرتی	۷۲۹	محمد … مصطفی	۸۶۵
قاسم حلبی	۹۲۳	محمد بن اسحق بغدادی	۴۰۶	محمد حلبی	۹۴۵
قاضی …	۹۲۹	محمد بن سماعه	۱۹۸	محمد …	۹۲۳
قاضی زاده	۸۷۶	محمد بن سیرین …	۱۱۳	محمود …	۳۶۹
قاضی … رومی	۷۲۴	محمد بن مسلم زهری	۱۳۶	محمود صاحب محیط	۴۶۴
قبیصه بن ذؤیب	۱۱۴	محمد بن مقاتل	۲۲۲	محمود حلبی	۹۲۱
قتاده مفسر	۱۲۸	محمد بن عبد الله		محمود خوارزمی	۵۰۲
قدوری امام	۳۱۳	محمد بن شجاع	۲۲۵	محی الدین …	۵۵۶
قره خواجه	۷۲۵	محمد بن سلمه	۲۳۰	محی الدین …	۸۸۹
قطب الدین …	۷۸۲	محمد بن الاظهر	۲۴۲	محی الدین …	۸۸۳
قوام الدین احمد …	۴۳۰	محمد بن سلام بلخی	۲۴۳	محی الدین …	۸۹۰
قوام الدین …	۴۳۲	محمد غزالی امام	۳۶۷	محی الدین …	۹۰۳
قوام الدین فارابی	۶۷۶	محمد بن یوسف السعدی	۴۷۷	محی الدین فناری	۹۱۱
				محی الدین حلبی	۹۱۱

تم فهرس الکتاب اعلام الاخیار
علی ترتیب حروف التهجی فقط